



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

PCI=0



Qasab Hasan

•• (ديوان) ••

نشأة الصبا * ونسمة الصبا * نظم الكامل الاديب
اللوزي * الفاضل الاريب الابعي * محمد
سليم افندي المشهور بانقصاب حسن
الدمشقي

(اليكم بنى الآداب منى هدية) (تفوق معانيها على نسمة الصبا)
(من الفكر في سن الشباب زفتها) (عروسا لذا سميت بها نشأة الصبا)

(طبع بمطبعة الجمعية الخيرية بدمشق الشام المحمدية)
في ١٥ شوال سنة ١٢٩٨

(Arabi)

P57858

A78N3

* * (* *) بسم الله الرحمن الرحيم * *

ابلغ حد لمن اطلع شمس البلاغة والنبيان * في سماء عرش
 الخلوب * واجرى على السن اولى الفصاحة والبيان * ما اكنه
 صدر القيوب * واشرف صلاة على خاتم النبیین واوالمهم *
 صاحب الدليل والبرهان * المشار اليه بقولهم * ليس في الامكان
 ابداع مما كان * وبعد فيقول الفقير الحقير * راجي لطف
 مولاه ذي المنن * محمد سليم بن انيس الشهير * بالقصاب
 حسن * هذا ما ابرزته القريحة من الاكام * واستتجته من
 الفكرة دواعي الوجد والهيام * قدمت على جبهه وانا اقدم
 رجلا واؤخر الاخرى * وامشى على استحيائي القهقري * لعلمي
 بانى لست من تلك الفرسان * ولا من رجال هذا الميدان *
 ولكن قصدت بالتشبه التذكار * وقلت نعم الخلف بنات
 الافكار * ورجوت ممن يطلع عليه ان يضرب صفحا عما فيه من

- الخلل * وبادوى بالنسأويل ما حواء من العلل * فان الناقذ
 بصير ولا يذبك مثل خبير * وما هو الآ فلةذ مما انشأته في سن
 الشباب * ليكون فموذ جالما عسى ان اجمعه ان شاء الملك الوهاب *
 وقد سميت نساء الصبا * ونسمة الصبا * واستخرت الله في ترتيبه
 على خمسة ابواب وهو المهادى الى سبيل الصواب
- • الباب الاول في المديح وتواريخ بعض المولودين والابنيه
 - • الباب الثاني في الغزل وفيه فصل بما قلته مخمسا ومسطرا
 - • الباب الثالث في الهجاء
 - • الباب الرابع في الرثاء وتواريخ بعض وفيات الاعيان
 - • الباب الخامس في الموشحات

(الباب الاول في المديح وتواريخ بعض المولودين والابنية)

قلت مصدرا هذا الديوان بقصيدة بديعية ذكرت فيها مائة وستين
 نوعا من انواع البديع مادحا اشرف بمدوح في الانام عليه وعلى
 آله افضل الصلاة واتم السلام

(حسن المطلع وبراعة الاستهلال)

حتى الطلول وحى الربع من اضم * واذا كر لديهم قتل الوجد والسقم
 (الجناس التام والمذيل)

صب اذا كابد الاشواق صب على * ذكر العقيق عقيق الدمع في العلم
 (النوادر)

كأما العين لما النوم فارقتها * قدما هدته بان تروى الثرى بدمى

(التوجيه والاشارة)

يا حادي الركبان جزت الحجاز فصف * ما التقي بالنوى من بعد بداهتهم
(الجناس المطلق والمخفف)

حتى الميا ذلك الربع الرابع وان * احل في اجل السقم والام
(الجناس المركب)

فتم انار حسن ان مررت بهم * قل بي فقلبي اليهم زائد الضرم
(التفريع)

ما الشمس ان بزغت في حسن مطالعها * يومنا باحسن من اشراق نورهم
(التفريق)

هيات اين الدراري السبع من بليج * يزهو ويغو دوا نارهي ادم
(الاستخدام)

لولا بديع سنا ذلك الجبال لما * اصبحت انظمه شعرا بمدحهم
(القسم)

لا نال قلبي من العالياه مطلبه * ان كنت اتلوسوى قدا حهم بفهمي
(المدح بمرض الذم)

لا عيب فيهم ولا شئ يشين سوى * رد الدخيل عليهم شاكر انعم
(التخيير)

مذاضروا نار بعد شفتي سقيا * ناديت من الم الاشواق والامى
(المقابلة والتعجب)

ما اقبح الهجر والايام في حرب * واجل الوصل والاوقات في سلم
(الاتساع)

يا ذوا فبان اضطبارى عندما عدلوا * عما ابا نوه لي من قبل يذهم

(الجاس الاحق والضارع . المحرفى . الطرف)

قد ذاب جسمى اسكوا الوجد ذاع عسى * طيف لم بصب بات ام يل
(الجاس النانظى والقلوب والمخالف)

العقل ضلّ وظلّ انقاب فى امف * فهل لمرتقب وعند بعونهم
(النشيطر)

العين فى الحج والفس فى وهج * والشوق فى عظم والجسم فى سقم
(الملق)

والقلب لومات صدا فى محبتهم * ما تصدى لسلاوان ولم يرم
(الكناية والتصريع)

خير الشهور مضى عمرى بهدم * يابى لى بدء شوال بقر بهم
(المراجعة)

قاوا السرا لمبقات الدمع قاضحه * قالوا الصطبر قلت صبرى خان بالدم
(رد العجز والا كفاً والاستعارة)

كم اكنتم المبت والسياء تظهره * من نار وجد تلظت فى الضلوع كم
(التوشيح والفضيل)

فكيف اخفى هوى آياته ظهرت * ظهور بدر بدا فى هندس الظلم
(ارسال المثل)

اصبحت فى حبهم بين الورى مثلاً * قد سار اشهر من نار على علم
(المناقضة)

قالوا متى انت تسالوهم قتلت اذا * شاب الغلام وشب الشيخ من هرم
(القول بالوجب)

قالوا لالت فقت العذل فاندوا * قالوا سلوت فقلت النوم فى الخدم

(التوشيع)

انى على القرب والابعاد عشقهم • لومت بالمهلكين الوجد والسقم

(المزاجه)

اذا جفوني فصار القلب فى حرق • سهت عيوني فصار الندمع كالديم

(الجناس المعنوى)

قلبي عليهم اخو العباس وهو بهم • ابو الزشيد ونجسلاه بحبهم

(الابداع)

افديهم من ظباء ان رنوا وسطوا • سلوا ظبات المنايا من جفونهم

(التفسير)

اذا تبدوا لنا وافتر باسهم • اخفوا الدياجى وعابوا كل منتظم

(الاشتراك)

ما للفرزاة شئ من محاسنهم • غزاة الافق لا غزاة الاكم

(الافتنان)

اعطافهم نخجل الاعضان ميلتها • والمخبط يقتنص الاساد فى الاجم

(الاستطراد)

ذلت اعزهم نفس المحب كما • تذال المنخطى الجانى الى الحكيم

(الارداق)

حلوا مكان الكرى • فى فليتهم • جادوا به فدمى احظى بطيفهم

(المنابره)

انى لارجس وبهم قتلى وارغبه • عصى اعدى شهيداً فى غرامهم

(الطباق)

سفى شفاى وذل فى محبتهم • عزى وموتى حياتى فى لغامهم

(الترتيب)

لقد الفت الهوى طفلاً وفي صفر * وفي شبابي ولا اسلوه في هرمي
(الهزل الذي يراه به الجد)

قالوا انسبت لهم ما ليس بشهده * فقلت داووا فاذى الاجفان من سقم
(الرمز والایماء والتسهييم)

ان ام برو ذلك الحسن البديع فلا * بدع وكيف يرى شمس النهار عي
(الالغاز)

كم هام لاح عليهم حين لاح له * تصحيف مقلوبه في عرش خدهم
(الاستثناء وزوم ما لا يلزم)

هام الخلائق في معنى جالهم * الا العذول لامر فيه لم يهم
(الاشتقاق والبراهه)

اسرفت يا عازني بالعدل مرتكباً * غي الجهالة لو ادركت لم تلم
(التمثيل)

كلفت نفسك في اوم المحب عنا * كف الملام لقد ناديت ذا صمم
(الابهام)

حسب انييم ما يلقاه من حرق * دعه ونصحك هذا فهو كما ادم
(الموارد)

كلتني بكلام فيه تنصني * فالنصح ما قلت لي في مورد الكلم
(الواربه)

قد جئت في غير الاقوال ترشدني * وانت عندي اعز الناس كلمهم
(التسليم)

دعني فليس بنصح ما ترخرسه * وهبه نصحاً فمهل يشق من الوصم

(التهكم والاستدراك)

حكمت لكن بشئ لست تدركه * ابشر بشر الجزا ما انت بالحكم

(النفوذ)

جر اعدل اقصر اطل زر اعز آهن *

* غش انصح اكرم اشع صل صدح لخم

(ما لا يستحيل بالانكاس)

فهل اخا لوم مول اخا هف * بالوم غير الهب زاد بالضرم

(عناب النفس والانتفات)

بافس توبى الى الله الكريم وقد * ضيبت عمى سدا في غفلة الم

(التذيل)

ما ذا ارجى راوقانى هفت عدما * وكل ما تنظر العينان للعدم

(الكلام الجامع)

من كان يعلم ان العمر آخره * موت فلا يفتر بالسال والمشم

(التقسيم)

كل الى ما يشاء الله مرجعه * اما الجنان واما البشر فاعلم

(الطي والنشر)

ابلى ويومى وسعى قد تناههم * نوم ولهو وكسب وجب التغم

(حسن التخصيص)

وما صنعت من الصنع الجليل سوى * مدح الشفع يوم اليأس والتدم

(الاطراد)

مجر نجل عبس الله نجل ابى * العباس فانسب الى عدنان جدهم

(اتلاف المعنى مع الوزن)

طاها النبى الذى طابت مفارسه * فى الخلق فهو خيار من خيارهم

(التوايد)

بدء التبيين فخر الرسل خاتمهم * وانكسر نوابه في سالف الامم

(اختلاف الالفاظ مع المعنى)

فهو الرسول الذي عمت رسالته * من قبل آدم خلق الله كلهم

(الاستعانة)

وكل آى اتى ازسل الكرام بها * فاتفقا اتصلت من نوره بهم

(جمع المؤلف والمختلف)

فضل انبيين لا يحصى وافضلهم * من سار لله في داج من الظلم

(حسن الاتباع)

اسرى به الله لسع الطبايق دجى * كما يشرتها في وطاة القدم

(البسط)

لازال يرقى المالى في معارجه * حتى رأى الله حقا غير محتمل

(العنوار)

والله كلمته فوق السماء وقد * كان التكلام الى موسى على علم

(التزديد)

هو العظيم من الله العظيم وبا * لتخاق العظيم تعلى احد الشيم

(الاضراب)

قد كون الله قبل الكون طيبته * من معدن الجود بل من معدن الكرم

(حصر الجزئ والخاصة بالكلية)

من نوره اصل كل الكائنات بدا * وذاته هي كل الخاق بالعظيم

(التعايل والتكميل)

عزت عن العقل ادراكا سمائه * لذلك يختار فكر الخاق الفهم

(العقد)

اطرف كرى ايس في الامكان ابدع من * ما كان حاشاه لم يدرك وام يرم

(التعميد)

الجوهر الفرد من في الخاق يشبهه * بالعزم والمزم والالاجلال والفخم

(العكس والمهمل)

سر الكمال كمال السر مطلعته * طود العلوم رسول الله اللام

(التصبيع)

بدر السعود على القدر والهمم * سر الوجود جلى الفخر وانهم

(مراعات انظير والتكيت)

سحب المواهب غيث الجود صيبه * يغني ندى يده عن وبلها العمم

(ائتلاف العنى مع المعنى)

بحر العطايا عجم البذل وافره * باهى السجيا عظيم الجاه والهمم

(التوهيم)

ابو المعالي شقيق الفضل سيدنا * عم الوجود يجود غير منحهم

(حسن النسق)

مردى الاعاد مجير المذنبين غدا * مولى الجليل بلا من ولا سام

(التجزئة والتسبيح)

كالقطر في كرم والبحر في عظم * واادهر في همم والبدر في ظلم

(الابغال)

ما امه قاصد يبغي مكارمه * الا واغمره بالجود والكرم

(الارقط والاخيف والفصل)

نبي عدل نقي طاهر ثقة * بر جليل ندى ايديه ظل نبي

(الفرأند)

قدافم الصاع يعنى كفه فروى * كل الجبوش بورد الاعذب الشبم

(التلميح)

وكم بلسنه احى ورد عى * وكم براحتنه اطفى فوآد ظمى

(الاغراق)

لوان ابليس يدعى للسجوده * لا اباة ولا بالطرد كان رى

(الجمع)

وجوده وسجاياه وبمشته * وشرعه رحمة من بارى النسم

(التشريع)

تديانه موجز فى ابلىع الكلم * قرآنه معجز بالملكم والحكم

(سلامة الاختراع)

قد بيضت وجهه دين الحق مشته * وسود البيض وجهه البطل بالنقم

(الجمع مع التفريق)

سناه كالشمس فى ابهى مطالمها * والفضل كالشمس اسمى غير منكم

(ائتلاف اللفظ مع الوزن)

لم احص اوصافه لوقت فى عمرى * اناو بكل لسان اجمع الكلم

(انتضين)

جلت مراتبه لا شئ يلحقها * اذ فووه لبس الا الله بالعظيم

(المذهب الكلامى)

لوا لم يكن خبير كل العالمين لا * كان المشفع فيهم يوم حشرهم

(المماثلة والناسبه)

النصر حافظه والفتح قائده * والعز شامله والسعد بالخدم

(الجمع مع التقسيم)

علم وبأس به كان اجتمعا عنها * هذا الصريح وذا ردعا لمجتمعا

(التجريد)

قد سلّ من عزه مدسفا اطاح به * هام البغاة ولم يحفل بحمهم

(التصحيح)

وقام يبقى الاغادي حين سارهم * كاس النون بعد الابيض الخدم

(التكرار)

قد ذلّ كل كفى من بأس نغمته * من بأس نغمته قد ذلّ كل كفى

(المبالغة)

اوشاه ان يهلك الكفار اهلكهم * بعاصف الريح او باوا بل اززم

(نأ كيد الذم بما يشبه المدح)

ضواوا واكن دنانا غير انهم * لم يسهوا التصح الا من مضلمهم

(التهجؤ وبمرض المدح)

قوم اذا ماعى للفخر ذو شرف * فلا يجيبون داع لاشتمارهم

(ائتلاف اللفظ مع اللفظ)

ضواوا لا يمتدوا من بعد ما شهدوا * آيات حق بدت كالنور في الظلم

(تجاهل العارفي والتسميط)

هل ضل عقلهم ام غاب رشدهم * ام خاب سيمهم حاروا بامرهم

(المناكحة والاحتراس)

جاروا فجاءت عليهم غير ظالمهم * والله آخذهم في ظلم نفوسهم

(الاقتباس)

وكلمنا او قدوا نارنا لمعترك * اطفى اظاها غدير من دعائهم

(الانسجام)

كم امهم رجال ليس بينهم * حب الحياة وام بلووا بصطدم
(التشبيه)

هم آل خير نبي في مواكهم * كانوا انجم من حول بدرهم
(في الشيء بانبجابه)

ام ياهم في سبيل الله زخرفة * ولا يوتون يوم الحرب من رام
(الاستماع)

التاخر والنفس قهر الضديوم رفا * والواصا والجار وصل ابا روارحم
(المساواة)

قد آثروه على الارواح واجتهدوا * برنع اعلام دين واضح اللقم
(التدييح)

بيض صنائهم سود وقائهم * حمر انايا انا ررها بسمهم
(التهزيب والتأديب)

ما صاموا فيلقا في كل ملحمة * الا اثني بين مقتول ومتهزم
(تشبيه اثنين بشئين)

كانهم حين بالاعداء قد فتكوا * اسد العربية قد غارت على الغنم
(العربض)

حب الصحابة فرض وهو منقدي * ولست انسب نقصا للخبرهم
(تشابه الاطراف والايجاز)

قوم اذا انفدت نار الحروب سطوا * سطاوا بكل شديد البش مطعم
(التهطف)

كم فرقا من جوع في الوغى فرقا * برهف فارق الهامات والقلم

(المجاز)

من بعد ما نكسوا اعلامهم عطفوا * فالبسـ وهم ثياب الخائف من عثم

(التمكين)

يا خائفنا لا ذبا لا عتاب ملتجأ * بشراك صرنا من التأمين في حرم

(الفرق)

واندو والودودا وارع ذادب * وام دار رؤف آدم ودم

(السلب والايجاب)

قد فزت لا يرتجى في الخلق من احد * الا النبي غياث العرب والعجم

(الاعتراض)

فوث الخلائق والآيات واضحة * وهو الشفيع لهم من صولة العدم

(الغلو)

لوقام مادحه يتلو منساقبه * على البحار حات وردا لكل ظمى

(التاريخ)

كرر مدائحى اتى مورّ خها * يطيب تكرار مدح الصطفى بقمى

(التمريز) سنة ١٢٩٦

شعري بمدح نداء جاء منسجما * يا حسن منسجما فى حسن منسجما

(التأسيس والتفريع)

لكل مستجد فى الضيق ملتزم * ومدح هليله لا زال ملتزمى

(السهولة)

ياسيد الرسل لا ارجو سواك غذا * فى يوم خطب شديدا لكرب عز دحم

(الرجوع)

مالى مجبر اذا جار الزمان بلى * ان كنت انت مجبرى منه لم اضم

(الادماج)

اجز مدیعا علی ما فیہ من عجز * مع شافل الفکر و افا غالی القیم

(براعنا طلب)

حالی وما ارتجبه عنک غیر خفی * وانت ادری بما یرجوه ذو جرم

(الايضاح)

اشکوا الیک من الدهر الخؤون وما * اقام من ثقل دین زاد بانعم

(حسن البیان)

ارجو از یارہ قبل الموت علی آری * من ذلك النور ما اشقی به و جوی

(الاستشهاد)

ادرك محمدك انصاب ان له * ظنا سلیمان به یرجوك یا حرمی

(حسن الختام)

علیک از می صلاة الله خاصة * والآل والصحب فی بدہ و مختتمی

وقلت ایضا مدحه صلی الله علیه

الحب ما یجلو عن القلب الصدا * لاما اضل المرء عن نهج الهدی

لیس الهوی المرضی ان تهوی به * نفس غدت تهوی الحدیث الامر دا

ما الطبی والظبیات الا فتنة * لتذل عبدا قد تجرّه واعتدی

بالحب اغضاب الصدیق لما به * یلقی معانیه وارضاه العدا

ویح الهوی فهو الظالم بحکمہ * ترک اللئیم علی الکریم مسیدا

حتى متى یا قلب انت متیم * فی حب من یسقیك اقداح الردی

فهل اکتسی بالحب مضناه سوی * جلباب ذل قلت بنس المرتدی

یکفیک ذلا کم تداری فافتصر * حبس المداری لا یزال منکدا

ان کنت تزعم بالملاح توصلا * لله کن عما سواه مجردا

ما الحزم ان تصوب بفرز امرد * قد عرّه شيطانه ففرّدا
 ما الخود ما الظبي المهمة عند من * امسى يرى النور المنيق الاوحدا
 يا من غوته النفس كن * مختلصا * يريح خبير الخلق شمس الاهددا
 فهو الغياث المرتجى باب النجدا * غوث الخلائق والشعب لهم غدا
 بدء الذين الكرام وحقهم * خير البرايا من نسامى سوددا
 ماسح الظلام بسيف عزم قاطع * محى الالام بنور هدى قد بدا
 سبحان من اسرى بذاته لهلى * بلا وقد شهد الجمال المفردا
 ما زال يخترق الطبايق معظما * حتى رقى ذلك المقام الانجدا
 صلى عليه الله خير صلاته * وعلى جمع الآل دوما سرمدا

(وقلت متوسلا بالسيد الاعظم صلى الله عليه وسلم)

الدهر من عاداته خوان * لا يفتر بصفاة انسان
 انى اصبت وكم اصيب بهاله * فلى فتى فاهاته الخسران
 الله يفعل ما يشاء وانى * رض صور حسي الشكران
 لا اختشى ضيما ولى بالصطفى * فان سلام زانه الايقان
 غبت النجا المختار طاهها المرتجى * غوث الانام الطاهر النصان
 يم جاء ان اصبت فانه * من ام ناديه الندى يمان
 ما جاءه راج وباه بخيبة * حاشاه ان نواله هنان
 فهو المنى والرحمة العظمى الى * كل البرايا خصه الرحمان
 او صافه قد حيرت اهل النهى * وتماصرت عن دركها الاذهان
 ما قول مثلى في علاه بعد ما * قد جاء يتلو مدحه القرآن

(وقلت بمدحه عليه السلام)

هو المصطفى صفوة الله من * تفرد في الخلق لا ندله

بقاوان صفه وهل مدرك * كما لاته غير من كمله
 فا للعقول وصول الى * حقيقته والذي فضله
 وجيز المديح له انه * عظيم على قدر من ارسله

(وقلت مادحا حضرة عالم الامراء و امير العلماء صاحب السيادة
 مولاي السيد عبد القادر الحسني الجزائري)

ماشاء يحجبك السنا عن ناظري * ما انت الا حاضر بسراري
 ابدًا خيالك قائم بتخيلي * و حديث حسنك لا يزال مسامري
 بالله سل عنتي نجوم الصبح هل * راقبتها الا بجفن ماطر
 الله اكبر كيف ناري في الحشا * لا تنظني من وبل دمع هامر
 نار اعنت للحب وقودها * نفس له عذب عذاب الساعر
 آنتها جهرًا فنور نورها * قلبي فاصبح باطنى كالظاهر
 يا من سناه يخطف الابصار من * اشراق وجهه بالمحاسن زاهر
 اسفرت لي فتركت قلبي هائمًا * في كل واد بالجمال الباهر
 الله في حالي فما ابقيت لي * وعيا يميز عاذلا من عاذر
 حيرتني في عادل وبجائر * فغدوت اصرخ يا دليل الخائر
 من لي اليه فاشتكى امرى وما * الفاه من جور الزمان الغادر
 هيات ليس سوى الامير فانه * بحمي وبغنى باعطاء الوافر
 السيد المفضل قطب زماننا * زامي الجدود بن النبي الطاهر
 العالم التحرير والعلم الذي * يروي الفضائل كبرا عن كابر
 مولى نهج الحق خير موضح * اسد لدين الله اعظم ناصر
 نور النبوة مشرق في وجهه * يهدي ويرشد في الظلام العاكر
 سمح اجل مهابة من تبع * في عزم حزم كالحسام البائر

ملك المفاخر والسماح فكلم لنا * جادت عساكر جوده باز اخر
 قد ضاق صدر الغرب عن كتمانها * فبدا بوج الشرق اشرق نأثر
 لما بارض الشام حل ركابه * نادى بها باهى البلاد وفاخرى
 اموابنا فالوم جاق اصبحت * دار الخلافة وهو عبد القادر
 باد وحة طابت مغارسها فلم * تثر سوى لبث وشيل كاسر
 من كل شهيم فى لانام محمد * بعنوانى علياه كل مفاخر
 مولاى محى الدين مصباح الهدى * ذلك العلى الشان احد شاكر
 فكأنهم لمسا تبدا وا حوله * اقمارهم حول بدر سافر
 الكرم به فرعا يفاخر فرعه * باصوله فللك السماء الدائر
 اعنيه زين العابدين ومن سما * بعلائه فوق الهلال السار
 لازال فى اوج المعارج نجمه * يسمو بمجد ماله من آخر

(وقات مادحا مفخر الموالى العظام ونخبة العلماء الاعلام حضرة)
 (صاحب الفضيلة محمد افندى جابى زاده دامت له السعادة)
 (والسيادة ومهنيه بهام نخسة وتسعين وماشيتين بعد الالف)
 (من هجرة من تحلى باشرف وصف)

اهلا بذات البها والمنظر البهيج * حيث فاحيت فوآدا بانغرام شجى
 هيات لبس الدرارى السبع مطلعها * يوما يابهن سنا من ذلك البلىج
 فالشمس لو شاهدت محجوب برقمها * تنازات خبلا من ارفع البرج
 والزهر ما زهرت فى الجوة مشرقه * وبدرها تحت ذيل السحب كان لجرى
 حورية حيرت هاروت نظرتها * بمقلة كؤنت بالسحر والدعج
 من طرفها الفاتى القتال احوره * السلم فى فتن والحرب فى رهج
 بعادل انقد ما ماست معاطفها * الاوجارت على الارواح والمهج

بالانما لاني في حبها سفها * كم ذا تمنفني فاقصر عن اللبح
 فهل سمعت بصب طماع عاذله * وهل رأيت محباً بالغرام هجى
 غارتني بالهوى جهلاً فلا يحجب * شأن بين لطيف الطبع والسمج
 كيف التسلي ول قلب سلى شفها * وهو النقيم على البلواه ام يعج
 قد اضرم الشوق في الاحشاء لاني * والطرف اجري نجيم الدمع كاللبح
 ان مر بالوهم ذكرها بمسعى * لم تلق عضواً بحسمى غير مخيل
 من لي بما اظبية جائت على قدر * نسي بكأس برشف الثغر ممزوج
 انفاها قد زكت تروى عبارها * عن مدح جاني العالي اطيب الارج
 غوث الملا بدرها الزاهى محمدنا * من قدر في بالكمال ارفع الدرج
 بحر من الفضل لكن طاب ورده * حدث عن البحر ما تبغى بلا حرج
 سز عنه يا صاح بغداد اوسل سلما * اقام ما فيها مذحل من عوج
 آيات عدل بدت كالشمس بازغة * في مظهر الحق تتلو اوضح المنهج
 قل للذي يدعى في الناس مشبهه * هيات ما الاوؤ المنظوم كالسبح
 لما تصورث في فكري مدائح * ناديت من دهشى بانفس فاربع
 فكل قلب غدا في الكون شاكره * فضلا وكل لسان بالثنا لهج
 زنت بديهة الفكر السليم له * تمشى على خجل في المطلع البهج
 ان اقبلت تساب الاباب قامتها * وان رنت فنت بالادعج الفعج
 اوصافها ببلت تتلو مناقبه * يا حسن منبلج في حسن منبلج
 امت تهنيه بالعام المؤرخ في * بيت بدا جوهرى السبك منسج
 فاهناً بعام اتى الاقبال بصحبه * في موكب بالني والصفو منسج

(وقت مادحا العالم العامل المدقق والجهيد الكامل المحقق
 الحاز الشرفين والتخلي بحلى الفضلتين حضرة العلامة محمود

افندي الجزاوى مفتى دمشق الشام حفظه الملك العلي العلام)

سل عادل القدمن افنى بسفك دمي * حتى سطا لحظه في سيف منتهم
 ظبي يكلمني بالغمز ادعجه * فلا افترق بين الكلام والكلام
 بالدين الهوى قوموا بنصرفتي * قد حاربه عيون القيد في السلم
 صب صببت في الصبا احشائه فاذا * هب الصبا صبت الاجفان كالديم
 ما ومرض البرق في الظلماء معترضا * الا تذكر ومرض المسمم البسم
 لله عهد مضت اوقاته غررا * في جبهة العصر كالاشراق في الظلم
 قد مررت حالي بصفوطاب مورده * واحترت قلبي لذلك المورد الشيم
 ابيت ليلي واشواقى تقاليني * على فراش من البرحين والضمير
 جار الغرام كما جار الزمان فن * اشكو اليه وخصمي قد غدا حكيمى
 لا غرو لم يبق بين الناس من احد * يقضى بعدل سوى المحمود في الامم
 مفتى الانام سليل المجد ملجأنا * تاج الفخام فجار الفخر ذو الهمم
 ماضى العزائم لاند يضارعه * بالامر والنهي والاحسان والكرم
 بحر المعارف بالامواج زاخره * يلقي لنا جوهر الارشاد والحكم
 ما الغيث ان هطلت دراسعابه * يوما باكثر من احسانه العهم
 له زكاه زكاه في الوجود زهت * تكسو البلاغة نورا غير مكتتم
 لوان قيسا وقسا ادركا زنا * به ازدهى امسا من جملة الخشم
 في كل فن له باع يصيد به * ماشت ادراكه عن حاذق فهم
 بلوح افكاره كل العلوم غدت * مطبوعة فتى بسئل يجب نعم
 تفاخرت جلق فيه كما افتخرت * بجده المصطفى اطلال ذى سلم
 ان قلت ان الدنيا تأتي بمشبهه * فقد نسبت به نسلا لذى عقم
 ان كنت لم اوف حق المدح فيه لما * قد حاز من شرفى الاوصاف والشيم
 فا على اذا وافيت تمتدحا * شعري بمدح علاه اذ اليه نمى

مولاي خذها من الفكر السليم فقد * جاءت على خجل تخال كالعالم
 فانظر بعين الرضى عسى يقلدها * حسن القبول بعقد منك منتظم
 لازت ذخرا لكل الناس مستندا * في بابك السعد والايام كالخدم
) وقلت مادحا حضرة الفاضل النحرير والعالم العامل الخبير
 سلالة الشرفاء وقدوة البلغاء سيدى واستاذى صاحب الفضيلة
 جندى زاده السيد امين افندى دامت له السيادة ومهنته
 هو اود سما محمد رشيد حفظه المبدى العبد (

ماست فقلت الفصن حر كة النسيم * هيفاء قايى فى سواء لايميم
 وجلت لدينا من رحيق حديثها * كاسا الذ من المدامة والتديم
 وغدت تكلمنى بحسن اشارة * من طرفها فانا معناها الكلم
 هيات ماشمس بدت بعلاوها * تزهو بابهى من محياها البسيم
 جات عن العيب المشين كما لها * لكننها لم ترث للصب السقيم
 ذات لها نفسى العزيزة بالهوى * كتذلل المديون رنما للفرعيم
 ناديت مذكاهدت تبه دلالتها * اسفا على التفریط فى الزمن القديم
 انى انا الجانى على نفسى فقد * اودعتها فى كف افالك ائيم
 ياويل عدالى بها من بعد ما * شهدوا الهدى ضاوا الصراط المستقيم
 جاروا فلا عدل اديهم يرتجى * كلا وان العدل فى الدنيا عديم
 قوم اساء صنيهم لو انهم * راهوا جيلا طبعهم كان الخصيم
 حتى اضاعوا بديهم واستجبهوا * ودى وما ودى لهم الاسلام
 لاغرو ما فى اناس شهم يرتجى * الا امين الدين مولانا الفخيم
 الماجد الفضال بدر السعد من * شهدت له الاعيان بافضل العريم
 السائر الشرفين والفضل الذى * امسى كبر التم فى الليل البهيم
 محى الشر بعة باننا كيف التى * قد حار فيها كل ذى علم عالم

الفاظه درر البدائع نظمها • يروي لنا خبرا عن الدر اليتيم
 هيات ما ولد الزمان مثله • ان الزمان بئله حقا عقيم
 قد باهت الامصار فيه شاننا • حتى توضع ذكرها المسك الشميم
 لا يجب ان باهت بال المصطفى • اتى وجبريل لهم كان الخديم
 ما طاف بسعي في حياه خائف • الا ووافاه الامان المستديم
 وافت لديه بنت فكرى تثنى • تبيها بعد بفضح الغصن القويم
 ان اسفرت بمح البذور جلالها • واذا رنت باللمح تحجل كل ريم
 في الطالع السعود زفت بانها • كتما نهديه ببولود كريم
 الحمد لله لنا البشرى فقد • فزت امانتنا به افروز العظيم
 بمحمد و افا رشيدا ينجلي • باطلعة افراء والحسن الوسيم
 تاربخه الميون جاء مجوها • في ضمن بيت دونه المقعد النظيم
 لازال برى في الحبور زمانه • في ظل والده باعزاز عقيم

سنة ١٢٩٤

(وقات مادحا حضرة العالم العامل روى حديث انفضائل
 صاحب الفضيلة سيدى كزبرى زاده الشيخ مسلم افندى
 ومهنتيه بزقافى نجله البارع نور الدين كان
 الله له خير حافظ ومعين)

رزقت على غصن القوام الاسمى • شمس تباعت بالجمال الانورى
 هيات ما لسبع الدرارى نورها • يزهبوا بهى من سناها الابور
 شقت بفرنتها الظلام واضطرت • من جديدها فلق الصباح المسفر
 حورية قد حيرت هاروت فى • آيات طرف ادبجى احور
 تروى عن الوردى حرة خدها • واثير بروى عن صحاح الجواهر
 ملك النجاشى خاها ويحفظها • كسرى يخارب فى عما كرفصير

في خدتها النعمان صان شقيقه * واللمحظ بالفصال امسى منذرى
 ارمت الينا في لواحظ ظبية * وسطت علينا في شجاعة قسور
 ماكنت اعلم قبل غمز جفونها * ان المنيا في عبون الجؤذر
 الله اكبر كم لها من عاشق * ذهب الغرام به ذهب تحبيري
 سمرت فضاه بها الوجود كما اضا * في هدى تحرير الزمان الكزبيري
 حبر البسيطة شافعي زياته * راوى حديث المرجى في المحشر
 كثر الدقائق مجمع البحرين من * قدحاز فوز السبق غير مقصر
 بدر علا فوق العلى اشراقه * يهدى انبيا في الظلام الاعكر
 ان قال اما بعد فهو مسلم * فيما يحدث وهو احمد مخبر
 فكانه بكماله وجلاله * عثمان ذو النورين فوق المنير
 من معشر حازو العلى اكرم بهم * من معشر اكرم بهم من معشر
 يا حبذا اصل زكى فرعا وقد * طابت مفارسه لطيب المنصر
 فرع سليم القلب نور سهوده * قد لاح محمود الثنا لم يستر
 مها بمم فكري مديحا قدغلا * ثنا قباين يدى ونبيل المشترى
 لكننى قد رمت في تمادحه * اشهار شهرى في علاه الاشهر
 فرفت بذ الفكر بكر امهرها * منه القبول وذا اجل المغفر
 امت الى عليائه تهدى الهنا * بزفاف نجل بالكمال موزر
 باهى التجابة والنباهة والى * مولاي نور الدين ذلك الاطهرى
 لما اضاء الكون في عرس به * حسن القران وفاح عرف العبر
 حبرت من فكري السليم مهنتا * مسكى تاريخ شده اعطرى

سنة ١٢٩٦

شمس المحاسن بالتهانى ارخوا * زفت على فر الجمال الازهرى

سنة ١٢٩٦

شبل سما قررا بوالده الذي * عمت فضائله انذا لم تحصر
لازال في عزه ومجده آبد * ماسح هتان السحاب المطر
ماشمس ذات الحسن في اشراقها * برقت على غصن القوام الاسمرى

(وقلت مادحا حضرة العالم العلامة والخبر الفهماءه صاحب)

(الفضيله الشيخ سليم افندى العطار)

لاحت كبدرا تم بل هي اشرق * خود لذكراها بدمعي اشرق
من بعد ثاني الفجر لو سمرت لنا * عن جيدها قلنا لهذا اصدق
ارخت سلاسل شعرها من فرعها * فانا بها تيك الاسير المطلق
في الخد لافي الطور عيون آنت * نارا بها قلبي غدا يتحرق
نار ولكن ايس يطفى نورها * بزجاج احسان سناها مشرق
كملت فلا شيء يشين جمالها * لكنها بكليتها لا ترفق
تشتاقها كل الوري ونودان * تحظى بها وانا اود واعشق
من لي بها والنجم اقرب نبيله * والصبر ابعدان يحن فيشفق
هيفاه يفتخر الجمال بها كما * بسليتها الفضال تفخر جاق
حق عليها الاقبحار بمثله * ان الاماكن بالمكين لتشرق
هو من بني العطار تاج فخارهم * من ذكره من كل طيب ادبق
العالم التحرير والخبر الذي * فاق الملا والجهيد المتحقق
فخر الافاضل شافعي زمانه * فلك المعارف بدرها المتألق
حبر العوالم فجر صبح رشادهم * بحر العلوم الزاخر المتدفق
روح المعاني عن بديع بيانه * منه علينا قد رواها المنطق
لاعب فيه غير ان اسانه * دوما بتقرير العلوم معلق
حاز الفضائل سيدا عن سيد * تعنوله كل الانام وتطرق

ذرية العلماء يا صبح المهدي * انت الذي في السابقين السابق
 خذها من الفكر السليم قصيدة * اروى من العذب الزلال واروق
 زفت الى عليك بكرها مهرا * منك القبول بفض طرف موق
 بكر عروس في سماه الحسن قد * لاحت كبدنتم بل هي اشرف

- (وقلت مهننا سعادة مفخر الاعاظم * ومرجع الاكارم)
 (عمدة الاعيان * ونتيجة هذا الزمان * ملالة الوزراء)
 (العظام * ونخبة الامراء الفخام * على باشا)
 (العظم * وقاه الله كل هم * وذلك اذ)
 (حصل التفريق * في مجلس الاداره)
 (ووافت الاصوات من كل فج عميق)
 (ترجى انتخابه بالصریح والاشاره)

ابت العلى الاعلى الشان * عين الاعاظم كوكب الاعيان
 شهم له الملباه قد جاءت على * قدر تديه بحسنها المنصان
 بكر بلا مهر ولا سعى انت * نسبي العقول بفاك فنان
 هل واذت الاصوات تثنى في الورى * الا على اخلاقه بيان
 من المساند والمراتب غيره * كفو بصون علائها من شان
 ان المناصب فيه زهو مثلا * يزهو فضير الروض في نيسان
 قل للذى بالغير قاس علائه * ما اطل مثل الوايل الهتان
 ما لاسما نور اذا انكر الدجى * ان الدجى يعموه فجر ثانى
 ورت الفاخر كبرا عن كابر * من ذا بضاهيه بكل زمان
 هم هم بنوا العظم الاعاظم بن عدت * آثارهم تسمو على كيوان
 يا حبذا اصل تسمى فرعه * من عنصر الافضال والاحسان

جوهرت بان تبريك تاريخنا اتى * فى ضمن بيت فاق عقد جان
 زاهى المعالى يوم واقعا بدت * تهدى اليه واجب اشكران
 (وقات مقرظا كتاب تاريخ بنضمن واقعة الشام قد الفه)
 (سعادة المشار اليه)

شمس النباهة ضاقت فى سما الصخف * ام هذه درر لاحت من الصدق
 ام روضه نجادها صوب الحيا فبدت * ازهارها انجما تدنو لمقنظف
 ام طيبة برزت كالشمس بازعة * تختال فى نشوة الاعطاف والميف
 ام هذه سور جانت مرثلة * آياتها فصلت تروى عن السلف
 جانت تحدثنا عا مضى قصصا * فى قالب الحسن والالطاف والظرف
 لو انها جسمت كانت مؤلفها * فخر العظام على الشان والشرف
 اعلى الملا نسباً ازكاهم حسبا * اوفاهم ادبا والفضل غير خنى
 شهم اذا تليت يوما مناقبه * لم تلق فى النكون شخصاً غير معترف
 قل للذى قاس بالاعيار مفخره * هيمت ما لا وؤ المكنون كالخريف
 باصله قد سما فخرها ومكرمة * وفرعه قد نما باحسن ذا الخلف
 شمس العلى احمد السامى محمدها * باهى الكمال خايل المجد خير ووفى
 فانه البدر والافلاك مطلعته * وهم كواكبها فى ظلمة السدف
 لازال يرقى مراتق العزف شرف * ماجاد با وصل محبوب الذى شفغ
 او ما اتاه سليم القلب ينشده * شمس النباهة ضاقت فى سما الصخف
 (وقات مادحا حضرة صاحب السعادة هو لو باشا لما)
 (اعيدت له هدته منصرفية البلقا)

جانت على قدر والسعد بالخدم * تمنى على خطر هيفه كالم
 هل غردا لطبق روض الهنا طريا * الاعلى قدما فى احسن التغم

خود اذا جرد الهمدى ناظرها * من جفنها العربي قالويل للحجم
 لاغروان سلبت هاروت مقلتها * فآية السيف تمحو آية القلم
 واقت وافئدة الاعداء في ضرم * واعين الحاسدين العمى في سقم
 ان يحسدوني عليهم اقلت لا يجب * فكل ذى نعمة محسود في الامم
 الحمد لله قد نلتنا المراد على * رغم العدو فبا بشره بانتم
 زارت بلا موعدا كاشمس طلعتها * وكل طرف من المواقم كان عمى
 اهلا وسهلا لئلا تظال الصالحين * افنى وانغراك في هجران ذى ضرم
 قالت ان حسب اتباني مواصلة * وقد جعلت جفالك الحتم ملتزمى
 انى اتيت رب المجد ساجدة * من دهشتى سجدة الشكران لانعم
 يا طالما انتظرت عيالى مقدمه * كيا افوز بئس النعل والقدم
 فالوم عاد وعاذ البشر بئسنى * حسب الامانى تربى وجه مبتسم
 اعابد الباشا من فاق الملاوسما * بالعزم والحزم والاجلال والعظم
 هول ولكن على الاعداء يخذلها * ومن يساله كالداخل الحرم
 ما سل مرهفه الا وقد خصمت * احناق اعدائه خضوع محتشم
 من رام جملا يلاقه بيوم وفا * بشره بانزل والخسران والندم
 فكم له فى الملا مناقب ظهرت * ظهور بدر بدا فى حندس الظلم
 ما ام منزله فى الكون قاصده * الا وانقذه من صولة العدم
 اوصافه حسنت اخلاقه كرم * ذوهمة عظمت تداو على المهمم
 شهم تسمى على العلياء مظهره * وفرعه قد نما فى احسن الشيم
 شمس المعارف بدر العصر احردنا * سمي الذرى المصطفى من عنصر اكرم
 فله بدرنا وافرقدان هما * وكل بدر بدا اشراق نورهم
 عروسه ان فكر قد زفت لديه بلا * مهر ترجى قبولا خير مفتحم
 امت نهناه والعز يشملها * والسعد يتخذ منها من جلة الحشم

لا بل تمنى بلادا طالما ظمئت * شوقا لصوب نوال منه منسجم
 نار ينظها جوهرت بالسبك احرفه * في ضمن بيت اتى كالدر منسجم
 دامت له رتب العلياء ساعية * بالمر بالمجد بالاجلال بالنجم
 سنة ١٢٩٣

(وقلت مهننا بالرتبة الاولى الى سعادة احمد عزت بيك)
 (مفضى العادلية في سوروية)

حيث بطرف رنا بالفتح مكحولا * خود ارتنى الهدى والرشد تفضيلا
 ترى هو الحب توحية العيون الى * القلوب ام قام في الافكار تخيلا
 الله اكبر ما السر الذي خضعت * فيه الاسود الى الغزلان معقولا
 ان الهوى دق ما يدرك له سبب * ليقتضى الله امرا كان مفعولا
 باطلما كنت اخشاه واحذره * حتى ابتليت فبات القلب مشغولا
 كيف السبيل الى حسن التخلص او * انماش قلب غدا بالحب متبولا
 من لي بها فاعادة كم احسنت فجات * كاسا برشف لماها العذب معلولا
 ما عاد لي بعدها حال يسر سوى * عود الامير الذي قد حاز تيجيلا
 اسرى به العز والاقبال شامله * بكل سعد وفضل ليس مفضولا
 مازال يرقى وعلياه تخاطبه * دس هامة المجد بالاعزاز مشمولا
 يا كوكبا في سماء الفخر مطلعته * يسماوا على البدر اشراقا ونكميلا
 بنا فابدا هلالا من محاسنه * وصال من عزه فاستل مصقولا
 كان في وجهه للمجنلى قرا * وفي مهنده للمعتدى غولا
 مولاي احمد هذا العصر عزته * من وصفه واسمه قد حاز تفضيلا
 آمنت بالله ان اجرت محابره * على الصفائف آياتا وترتيلا
 تحوى برا عاجري بالعدل محتكما * صفوا وردعا وارهابا وتأميلا

ذلك المحكم لما قام متصفا * ارضى الخصوم وارضى الضد محذولا
 جاءت له الرتبة الفراء سابعة * لا يتنفي غيره في الناس مشولا
 وهب بان السوى من قبل نازلها * هل يستوى الدر والمصبا، تمثيلا
 اتى اهنيه والعلباء فيه سميت * لكنما جئت بالتبريك تطذبا
 لازال من كل مجد دهره ابدا * ارخت يسعي له بالرتبة الاولى

سنة ١٢٩٨

(وقلت مهنتا بالرتبة الثانية الى حضرة سليل الوزراء)

(ونجبة الامراء عزتوا احد شقيق بيك العظم)

سموت على ما فوق اعلى المراتب * كانتك بدر الافق بين الكواكب
 لقد فقت بالمجد المؤمل رافيا * على كل ذي مجد على المناصب
 فكيف اهني مرتفك برتبة * سميتك قدرا فوق متن السحاب
 اتيتك بلا سعي تقيه بطاعة * تفوق على الاقار جنح الغياهب
 اذا قيل ان الغير قبلك نالها * فن قال ان الاسد مثل اشعاب
 جنب ثمار المجد من روضة اعلى * وهم قد جنوا لكن ثمار المعائب
 وردت ورودا ما تكدر صفوه * لماء عفاف و هواهني المضارب
 وما البدر الا ما تكامل حسنه * وما الفجر الا ما بدا غير كاذب
 ايا بن العلى الشان يا احد الملا * لانت الذى قد عمهم بالمواهب
 اما انت من نسل العظام اما اما * سما ذكركم في شرقها والمغرب
 رعنتكم عين الله يا آل اسعد * وحيثكم سحب المنى بالسواكب
 فتحذها من الفكر السليم خريده * تمهديدك درا في سلوك المناقب
 مؤرخة في ضمن بيت مجوهر * اتى كاللآلى في نحر الكواعب
 سموت على ما فوق اعلى المراتب * كانتك بدر الافق بين الكواكب

سنة ١٢٩٨

(وقلت مهناً بالشفاء، حضرة سلاله الشرفاء، صاحب الفضيلة)
 (السيد شجر سعيد افندي الكيلاني)

بره تبدي الدهر فيه جديد * يزهو يبشر ما عليه مزيد
 حسب الشفا فزت امانيه كما * فزنا بما نخناره وثرید
 لانال منك السقم غايه قصده * وحبك ربي الاجر وهو جيد
 يايتها الراجون عن كل الا * صوموا فان لكم لقاد عید
 اموا بنا نحو السعيد ويموا * ان الذي ام السعيد سعيد
 شهم بهابا، المعالي تزدهى * وبه يباهى في الوجود الجود
 عين الاكابر نخبة الاشراف من * حاز العلى والفخر فيه تليد
 حاوى الفضائل من تسامت رفعة * في الكون آباء له وجدود
 مولاي نجل الباز اكرم ماجد * يسموا على الامجاد وهو مجيد
 مهما اطل مدحا فاني عاجز * عن وصفه اذ ماله تحديد
 ماذا اقول بدمج آل المصطفى * ان الكتاب بمدحهم اشهد
 لزال في عز ومجد آبد * طول الدوام على الانام يسود

(وقلت مجاوبا حضرة فخر الادباء، واوحد النبلاء، صاحب الفضيلة)
 (السيد موسى افندي المرادي)

قد ضل عقلي بانزال الاغيد * وغدوت لا ادري نهاري من غد
 حذرا فان الحب امر قد قضى * كلا وامر الله لبس ببعيد
 ما اجعل العذل فيه عدوتهم * فلتعد بذوا في فعل طاغ معتدى
 الله اكبر ما اضل عدولهم * شهدوا الضياء وابس فيهم مهتدى
 تبالمهم بئس العتل كبيرهم * قد ساء ظنا بالاسليم المقصد

اواه واذلى ويا اسقى على * جباب عز كنت فيه مرتدى
 اصبحت في ظلم الضلالة تأتها * ارجو سنا هدى باوح فاهدى
 مازات في تيه الى ان جائنى * موسى على قدر بايضاح النهدي
 عين الافضل كوكب الافضال من * قد فاق اهل العصر بارأى السدى
 بدر كسى الاقار جباب البها * شهم حبا العلياء حلة سودد
 وهما اطل مدحا فاني عاجز * شتان ما بين اثرى والفرقد
 يامفخر الامجاد يامن قد غدا * فضلا وودا في هدايا مرشدي
 قد اتنى نصحا بلانظ موجز * كالدر نظما في نيمور الخرد
 قد كان منى ما يشاهد وانقضى * واليوم جئتك ضارعا خذ في يدي
 مالي سواك فاستظل بفضله * وانقوتى ان لم تكن بالسهل
 حاشا اود لما عليه سابقا * ان عدت فافعل ما تشاء يا سيدي

(وقات مر اسلا حضرة المومى اليه)

- * قل * والله احد * ان ثنا عطنا وقد *
- * ظبي انس مذبدا * قالت مولاى الصمد *
- * قد فتنى لحظه * باحورار وضيد *
- * ركع الفصن له * هيبه ثم سجد *
- * لس هذا بشرا * انما نور جرد *
- * هو نور وانا * منه فى نار النكد *
- * ذلت النفس له * وهو فى عز ترد *
- * بعد ذل الحب هل * من هوان قد يمد *
- * سلب النوم الهنى * من عبوى ورد قد *
- * الف الاسقام فى * مهجنى ثم سرد *

- * في عرض البحر قد * قطع القلب وقد *
 * من مجرى في الوري * ان صبري قد نفذ *
 * كلما ابغى النجما * لاعمج الشوق وقد *
 * لم ازل مجتهدا * في خلاص كل جد *
 * ابن معني قولهم * كل من جد وجد *
 * كلما قد لامني * ناصح قلت حسد *
 * كنت مغرورا به * اذاراني الهزل جد *
 * ايتيه قبل الوفا * لوجفا الصب وصد *
 * لا تلمني صاحبي * ان للمحبوب يد *
 * بالهوى لا يحب ان * مت من وجدى كد *
 * لا ارجى مخلصا * ان عشق الابد *
 * كل شئ بقضا * ما لامر الله رد *
 * ويل عذالي به * فعلهم اوهى الجلد *
 * ليس فيهم صالح * لا رلا من قد جد *
 * ما بخير منهم * من بشير قد ورد *
 * دع جيع الناس بي * فيطلون الفند *
 * لاعنا اخشى ومن * موسى يا تيني المدد *
 * نخبة الاشراف من * قد زكا اصلا وجد *
 * مجده فوق السما * فضله ليس يحد *
 * لا يبارى عظما * ماله في العصر ند *
 * وسواء في الملا * ليس لي من مقصد *
 * نسبة الاداب ما * يذنا نعم السند *
 * يا مرادى ولجبا * يامني من قد قصد *

- * جيش شوق نحوكم * قدسرى فى كل جد *
- * بلغوا الاشواق من * بعدهم اضنى الجسد *
- * سيما النخل الوفى * السعيد المعتمد *
- * الصديق المجتبى * والشفيق المستند *
- * فهو ذخرى وهولى * از شديد الخطب شد *
- * فى التهانى والهنا * دمنم طول الامد *
- * ماهزار الانس فى * روض بشر قد نشد *
- * او سايم قد تلا * قل هو الله احد *

(فالجانبى المومى اليه من البحر والقافية)
(بقصيدة غراء مطلعها)

- * نعم نظم قد ورد * لفظه يشنى الجسد *
- * كمر ويس تجلى * طيبها عطر وند *
- * عنبرى نفحها * حسنما ليس يحد *
- * بنت فكر رصعت * وانما الدر قلد *
- * من اديب بارع * ذى جمال لا يعد *
- * قد سمت الفاظه * فى ثناء للصمد *
- * لا يبارى نظمه * مثل بحر قد زيد *
- * خائضا امواجه * هيبه منه جسد *

(ومنها)

- * نسبة بالحب ما * بيننا هذى اشد *
- * ودنا باق ولم * نخش سوء من احد *
- * ان يكن فعل اتى * من بشير مقصد *

* لا تكن معتبئاً * فعل هذا من حمد *
 * ان ربي عادل * فيهما يجرى القود *
 (ونها)
 * وتسلى برهة * بلو يلا او سعد *
 * او بشرب الراح او * ذكر سلما او دعد *
 * فعمى يوم بهم * تنطفي نار الكبد *

(وقت ايضا مر اسلا حضرة المومى اليه)

يا نسيم هب من نحو الجما * هيج الاشواق لما نسما
 اذكر المشتاق عهدا لم يكن * منسى لكما الوجد تما
 زادني وجدا على وجد وقد * ترك الاجفان تهسى عند ما
 عجبا من دمع عيني كلما * سال نيران اشتياقي اضرما
 ان داء الحب امر قد قضى * كل من قد لام صبا انما
 ان قلبي لجريح بالنوى * لا ارى غير التذاني مرهما
 اني ظمأن من حر القلى * باللقا ارجو الشراب الاعظما
 من مجبري من غزال بالهوى * كلما داويت جرحا كلما
 ظبي انس جرد النوم الهني * من عبوني وكساني سقما
 ساحر العينين يزدي بالظبا * فاطر الجفنين معسول اللما
 جل عن عيب به لكما * في هواه لم يراع المغرما
 يخدع المصنى بلفظيه فان * شاء يشفي واذا شا اسقما
 كم اراني الغي ارشادا وكم * قد راني الصبح ليل مظما
 كيف اسلوه بها نولا ومي * او بسعدى او برا كيتا وما
 ان ربات الخباطرا فلا * ارتضىهن اليه خدما

كيف شرب الراح يروبو وهل * غير ماء المزن يروي للظما
 وبل عذالي به يا ويحهم * قد سقوني في هواه العلقما
 لم يراعوا حسن ود قد زكا * ليته بالمسك منهم ختما
 عصبة ضلوا على علم وقد * شاهدوا النور فظلموا في عما
 كم اساءوا الظن بي او ما وكم * ذا اجازيهم بصفح كرما
 ليس انصاف لسبهم ارتجى * انكروا فضلي وتلك الذمما
 خفضوا قدرى ولم يدري بان * لذت في شهم اجل العظما
 عز ابنا المرادى من علا * باعلى فضلا على اعلى السما
 وسوى العزم مصباح البها * احدى الخلق اسما من سما
 فهو في السلم هلال واذا * هاجت الابطال بسطو ضيفما
 قد زكا اصلا وفصلا قلت يا * حبذا اصل وفصل قد سما
 ما اتاه قاصد الا وقد * فاز فيما يرتجى بل فوقا
 فضله كالبدر اشراقا زها * جوده كالغيث تسكا باهما
 لفظه در فريد نظمه * بمعان حار فيها الفهمما
 كدت اختار بامرئ انما * خطه الوضاح كان الطلسمما
 حبذا در بديع جائئى * منه في سلك بر يع نظما
 جاء يزرى بالآلى كيف لا * اذا اتى من بحر افضال طما
 جلق فيه تباهت مثلما * يثرب باهت بطاها عظما
 خير خلق الله طاها المصطفى * من عليه الله فضلا سلما
 الرسول المرتجى باب النجا * من به الله اغاث الامما
 قد ازال الظلم سامى عدله * وسناه قد ازاح الظلما
 فهو ذخرى وهو سؤل وهوفى * كل خطب منجدى نغم الجمما
 اسئل الله بجماه فضله * عقد شملى بالهنما ان ينظما

بناء مفخر الابداد من * بالعلی والمجد ضاهوا الانجبا
 سيما الخلل الشفيق المجتبي * السعيد السامی نسل الكرما
 كم افاسى من عناء بعدهم * ما احتياى ركن صبرى هدم
 آه واشوقى لهم من مسعى * ان عظم الشوق افنى الاعظما
 ان قلبى من هيامى فى اظى * ودموع العين تجرى ديا
 يارعى الله زمانا قد مضى * بلقا هم كنت فيه منعما
 فعمسى الدهر بهم يحمى * ربما جاد البخيل ربما
 دم يافراح وداوا سردا * ما هزار الانس بشرا نعمما

(فاجابنى عنها المومى اليه بقصيدة غراء من البحر)
 (والقافية مطلعها)

هات واسقى سلافا حرما * شربها من غيرى ايدى الندما
 وامزجى الصرغ بمسول فقد * طاب اخذ الكأس من ذلك الما
 قرقف تحلو ولولا مزجها * من لما المحبوب كانت علقها
 (ومنها)

طاف بالاقداح بسعى اغيد * وبلحن القول احى المغرما
 ان فى مقنا معنى مطربا * سيما فى حسن نظم قدما
 من همام لاذقى اوج العلى * نال منها عز ما ان يعلم
 (ومنها)

ان داء العشق ذل للفتى * سيما من للبحبا قد عدما
 ان ولدان الزمان كلهم * لم يراعوا الود شبه النعما
 فهم والدهر لا يصفوا الى * من بهم مستوثق قل بئسما

(ومنها)

ان تكن ذا شغف بالحب لذ * برسول الله من ام السما
فهو ذو حلم وجود في الورى * لم يضيع من له قد خدما

(وقلت مهنتنا سليل الاشراف الفخام ونخبة العلماء)

(الكرام صاحب الفضيلة السيد نورى افندى)

(الكيلانى مفخر اعيان حاميلا)

(نجله صادق افندى)

قد هل يزهو بالجمال الانورى * فر تسمى فوق هلم المشتري
بدر بطلانه البريعة قد غدا * ليل الرجفة كالصباح المسفر
هل غرد القمرى في روض الهنا * الاعلى ذاك القوام السمرى
قد لاح ثغر الدهر فيه باسم * لله يتلو آية المتشكر
والكون امسى بالبارء شرقا * يزهو ببلاد التسيب الاطهر
فصل باصله قد سما يا حبذا * نجم زها من نور فضل القرى
شمس المعارف والفضائل من غدا * فى كل فن نوره لم ينكر
الكواكب النورى نجل البازم * تعلو به العاليا سلاء المفخر
بحر ولكن لا يحد قراره * بدر ولكن نوره لم يستمر
الفاظه درر البدائع نظمها * يروى عودا عن صحاح الجوهر
بالفضل ان عدو الاكلام اولا * عدوه والاخلاق بعد الخنصر
ماذا اقول بمدح عليه على * عجز وحسن كما له ام يحصر
لكننى ادبت فى تمداحه * شكرا يفوق شذاه طيب العنبر
فرزفت بت الفكر بكرافانثت * فى غصن قد بالمحاسن مزهر

ان اسفرت اخفى الشمس ضياها * واذا رنت اسبت بطرف احور
 جاءت تهنيه بموود اتي * تاريخه في ضمن بيت جوهرى
 قر زها من نور فجر صادق * اكرم به شبل اتي من قسور
 سنه ١٢٩٤

(وقلت مادحا الموحى اليه لما قدم دمشق)

يدا يفتّر عن در الآلى * فقات البرق اومض من شمال
 ولاح يفاخر القمرين حسنا * فبان الفرق لى مثل الهلال
 تعالى الله ان تلتقى نظيرا * على ما حاز من شرف الجمال
 تليها بالها اذ تم وصفا * تنزه فيه عن او المقال
 بآية خده من لم بوآمن * غزاه من الواحظ بالنبال
 حديث الحسن عنه قدروته * بدور اتم في سند الكمال
 عن الثغر البريق عن اللها * عن الضحاك عن درر الآلى
 ارد الطرف عنه من سناه * وقلبي ما تردد باعتلال
 محال ان يحول القلب عنه * وكيف ومرّ وجدى فيه حالى
 رعاه الله من ظبي غرير * بربنى الهدى من طرق الضلال
 تباهى الحسن فيه كما نباهت * دمشق الشام في نور المعالى
 فخار الفخر شمس الفضل لكن * سناه ليس تحجبه الليالى
 فكيف ولا وهذا النور جزء * اضاء من النوة ذو اتصال
 هو البحر المحيط بكل فن * هو الدر الثمين ولا اغالى
 اذا سمحت قريحته بشعر * فليس سواه بالسحر الخلال
 فما سبحان وائل ما لبيد * وما قس وما تلك الاوالى
 حوى الشرفين والفضل المكنى * به عند المديح بلا احتمال

تخلق بالاحاسن وهو طفل * وحاز المجد من قبل الافصال
 روى سند الفاخر عن جدود * توارثت المعالي بالتوالي
 لقد طبتم بنى جيلان فردغا * تسامى في العلى باب وخال
 بدور من بنى الامام ضائت * مشارقها تبارك ذى الجلال
 هم زهر المعالى وهو شمس * يحلبيها برود الاكتمال
 به جلبيت حياه الشام عرسا * نجر الذبل تيهها باختيال
 به تزهو الاماكن حيث امسى * ويكسوها السنن الحلال الغوالى
 لقد املى لنا التاريخ يدنا * مجوهر سبكه امسى يلالى
 قدومه قد سما فى الشام يزهو * فآخفها الصفا نور الكمال

سنة ١٢٩٧

(فاجابنى المومى اليه من حيا بهذه القصيدة الغراء)
 (من البحر والفايد)

لقد اسكرت بالجر الحلال * وقرضت المسامع باللاى
 بنظم ينفث الالباب حيرى * لحسن جمال مطلع الكمال
 فلا عجباً اذا ملنا نساوى * وقلنا ايه يا بدر الجمال
 فهات وكرر اللفظ المصنى * رحيق زلاله عذب النمال
 على العود الذى ما عاد سمعى * بنغم الاعاد العم خالى
 فيالله ما احلى التصافى * من الدهر الخؤون مع الرجال
 ويا لله ما احلى الندامى * ويا ندمى على تلك الليالى
 ليالى قرينا فى الشام لما * على شاماتها كان اشتمالى
 فهل يوماترى من بعد بعد * ارى قربا بهاتيك المعالى
 برغم الانف عن شان حسود * يكابد دائما صرف النكال
 لكيما ان اراك ايا سليما * سليما مالك النعم الغوالى

مفرّ العين في آن وحال * مسر كامل الاوصاف حال
 واخطى بالذوات الغرّ كيا * بطنى لطفهم نار اشتعال
 واني منك وبم الله حقا * لمنون واست بعنك سالى
 لما طوقتنى مدحا فريدا * بما وشيت من حسن المقال
 وذا مرآة ذاتك قد حكيتنى * كما يحكيه طبقك بالخيال
 فدم للفضل والالطاف اهلا * ودم للشام بدرا عن هلال

(وقت مادحا صاحب الفضيلة حسين افندى بيهم)

لقد حدثوا عن بحر بيروت واطبوا * بوصف حسين المجد من دونه الزهر
 فلما رأيت البحر ثم رأيت * تحيرت واستشككت ايها البحر
 فلت الى التفريق بينهما فلا * حلى من وجوه لا يجررها المحصر
 فذا خطر عذب فرات له الوفا * وذا مخطر ملح اجاج له القدر

(وقت مادحا حضرة العالم العامل المرشد الشيخ)

(احمد افندى حابدين)

هل صحا بالحب قبلى مغرم * ام نجما حتى فوآدى يسلم
 ان امر الحب ما استولى على * مهجة الانحماها السقم
 كيف انجو من غرام ناره * لم تزل حشو حشائى تضرم
 ايها العذال جهلا فاتفوا * ان امر الحب امر مبرم
 است اسلو اسلا جسمى الاسا * من الست القلب فيه مكلم
 ويح عذالى فما اجملهم * ماينوا الحق فصعوا وعموا
 معشر لو عدلوا ما عدلوا * بالهوى بل عذروا او علموا
 ذا حى يهدى اليه من درى * لم تحم حول حياه اليكم

من اليه اشتكى ما كان من * عصبية خاضوا بهالم يعلموا
 هل سوى شيخني يرحي في الملا * الكريم بن الكريم الاكرم
 نخبة الاشراف مصباح المهدي * احد الاوصاف ذاك المقدم
 نجل زين العابدين المفتدي * من الى عليه تسعى المهيم
 فرقد العرفان فيه يهندي * جهنم نعو اليه الامم
 محسن دام لمن قد ساءه * كاظم الغيظ بعفو مكرم
 كوكب في السلم يبدو باسمه * واذا لاقى الاعادي ضيع
 بدر علم نوره لا يخفى * سحب فضل لم يزل ينسجم
 ذو تاليف معانيها التي * قد غدا فيها يحار الفهم
 فضله كالبدر زاه زاهر * جوده كالعنبر هاهم عم
 ليس عيب فيه الا لفظه * كاللآلئ نثره منتظم
 دام بالاغزاز يسمو سوددا * مارجا الغفران يوما مسلم

(وقت مادحا المومي اليه ومهنيه بعيد الفطر)

سل فاتن الابكار والولدان * ما كان ذنب المعرم الولهان
 بالله واشرح حالة المضني له * فعساه يعطف عطفة الغزلان
 الله اكبر ما امر صدوده * كلا وما احلى اللقا للعاني
 هل ياترى عهد التذاني حائد * فابث ماقا سيت بالهجران
 عجبى لمن اسقيته صرف الوفا * واليوم امسى ناكرا عرفاني
 يا عاذلا قد لامني في حبه * اذهب فلم تدر الهوى بامان
 دعني وطول اللوم في امر الهوى * ما منكر الاشواق بالانسان
 انى ارجى سلوة من بعدما * اسبا الفواد بفاتك فنان
 قر غدا في كل حسن مشرقا * ان قد تبدى يخفى القمران

ما فيه من حيب بشين كما له * لكنه لم يرع ذا الشجان
 ما شاء يقوى بالوا حظ اني * حسي هدى شجى رفع اشان
 نجل التهامي احد الاشراف من * عم الملا بنوالة الهتان
 الكوكب الفرد الرفيع مكانه * والمهتدي في فوره الرباني
 با شبقا قاسى العنان من دهره * يم حياه تفر بنجر امانى
 ما صابنى امر وجمت ابا به * الا اقر العين ما اولانى
 خذها من الافكار بكر اقدانت * تمشى على اسنحياه كالارمان
 ترجوك غض الطرف مهر اكافيا * مما اتت به من قصور بيان
 والعدر بالانصبر باد سبدي * فاخلع صايها خلعة ارضوان
 واهناه به يد قداتى تاريخه * بشر وافراح وطيب تمهاى

سنة ١٢٩١

(وقت مهننا الكمال الوجيه والبارع الثبه عزتو محمد)

(حسنى افندى سنى زاده لما نحوات لهدهته)

(مديرية المركز)

جاءت على قدر تخال كالغصن * هيفاه قد اشرفت في زهوة المسن
 حسب الامانى تربى وجه مبسم * من بعد وجه عبوس اعبر اللون
 قد غره بالموى العذرى ناصحه * حتى رأى البنى رشدا راجح الوزن
 قد بات سكران والايام نائمة * قواوا له فانقبه من خيرة البدن
 هذا الزمان صحا والوقت منقبه * فارجع لا كنت من بأس ومن حزن
 مد باسليوان فالاشياء مرجعها * لاصليها لانقل باخيمه الظن
 قد ححصص الحق والبطلان في زهق * فاحسأ ولا ترج شئنا عنك لا بغنى
 شان مين لطيف الطبع ذى كرم * وبين فط غليظ قام كالهمين

بأنية المجدان السعد انجدكم * ويقبل الله هذا الفبح في حسي
 شمد الوصف سبني العرايم من * يولي الجائل احسانا بلا من
 لازال رقي مرا في الفخر مستلا * ركن المناصب في عز وفي امن

(وقت مادما عزت لو متصرف الاذقية احمد راجي افندي)

قامت تكلمني بطرف ساجي * شمس بدت في ليل شعر داجي
 وغدت نعاميني كؤسا قدحات * من رشفها صرقا بغير مزاج
 قد استكرتني من رحيق عالم * بالقمزلي بوجه طرف ساجي
 تمهدي المحب الي لذيق رضاها * بسراج ثمر بارق وهاج
 قد رفق معنى خصرها ونحافة * من فرق رشف راجع رجراج
 من لي اذا جارت بقدر عادل * ترك النفوس الي المنون تنابجي
 هيمت ان ماست و او ما طرفها * ما القلب من هذا وذا بالنابجي
 ناديتها رقي لحالة مدنف * لم ينج من داء الجوى بعلاج
 قالت ومن يرجو النجاة مع الهوى * فاجبتها اني باحمد راجي
 عدل بحسن الرأي امسى سالكا * منهاج عدل ماله من هاج
 شهم غدا في كل مجد قدره * يسوع على الافلاك والابراج
 سحب المسكارم قدر روي وراه * من كفه بالواابل الشجاج
 فاق الملا في سيرة وسريرة * نعموا لها بادلة وبنجاج
 لازال كامل سعده بالفوز من * فتح الرضوي يحظى بكل حراج
 ماظبية الايناس خوف رقيبها * قامت نكلمني بطرف ساجي

(وقت مهننا سعاده احمد عزت بيك العابد حين وجهت)

(اليه رتبة الثالثة)

اشرفت كالشمس يثنيها العجب * فادة اوشامها البدر احجب

قد بدت تجاؤس كؤس الراح من * رشف ثغر دونه بنت العنب
 قلت بالله فجودي كر ما * بالتداني ما لهجري من سبب
 فأنثت نختال لا تبغى سوى * احد الاوصاف يا نعم الطلب
 فرقد الافضال بدر المجد من * شب في حجر المعالي واقترب
 قر لئلا تجلى بالهسا * فارانا كل بدر قد غرب
 مالها كفو سواه في الملا * وسواها ما اليه من ارب
 دام في بشر زهى سرمدنا * بالمني تسعى لعلياه الرتب
 سنه ١٢٩٣

(وقلت مهنتا المومى اليه حين اضيفت لعهدته)
 (كتابة مجلس الاداره)

اهنيك بالعلياء لابل اهنيها * فانت لها البدر المنير معاليها
 تفوق بعلياك المناصب عزه * اذا قام داع بالعالى بياهيها
 اتك بلا سعى تبه بحسنا * وانت لها كفو فبادر محيها
 لنا كل بشر والمراتب ارخوا * الى احد طابت تبر مساعيها
 سنه ١٢٩٥

(وقات مراسلا حضرة الامير الجليل الوجيه النبيل عزتو)
 (خليل نديم بيك نجل المرحوم على پاشا)
 (العظم طاب ثراه)

سرى من جلق نحو الشمال * امير من بنى العظم الاعالى
 تعالى الله انى قبل ذا ما * عهدت البدر يسرى للشمال
 فهذى الشام لما غاب عنها * ارتنا كل بدر كاللهلال
 ترامت في حلى الظماء قلنا * بحجب البدر تعنكر الاليالى

ليوم البين في قلبي لهيب * تضرّم من اسما الجسم سالى
 اذا قال المحرث ان شخصا * بلا روح يعيش فقد ومالى
 وهل في المزيجات السودشىء * نراه اشدّ من شدّ الرجال
 تنائى لا تنائى عن معالى * علاه وعن حازم يوالى
 اعزّ بنى العظام خليل مجد * له الفخر المؤئل بالتوالى
 لقد ورث المفاخر عن ايده * وعن اجداده شرف المعالى
 كريم قد تولد من على * تسامى شأنه فوق الكمال
 علا في الاعظمين ابا وجددا * وفاق الكل في عمّ وخال
 شفيق في الملا ير رؤف * به فوز الامانى والامال
 تفرّد ليس تلقى من نظير * على ما حاز من حسن الخلال
 يحب الهزل في ظرف واطف * ويهوى الجدى في فصل المقال
 عزيز الجار لا يشقى لديه * نزيل بل يعود بتغير حال
 فقولوا للذى وافا يضاهاى * علاه جئت في امر محال
 فلو جبريل قد زفت له من * تساويه لما جاءت بتالى
 كفاى في الورى شرفا وعزا * بانى لذت في خير الموالى
 فلا زالت له الايام بيض * وايام العدا مثل القذال
 ودام بنعمة ما طيب نثر * سرى من جلق نحو الشمال

(قد اجابنى من البحر والقافيه - حضرة العالم الفاضل النبيه النبيل)
 (الكامل ذى الفضيلة اسعد بيك العظم الجوى)

تبدت وهى واضحة الجمال * فخاننا البدر في افق الكمال
 ولاحت كالمزلة في سناها * تغازلنا بالخناظ الدلال
 وتبسم عن قلائد من لآل * وتسفر عن فراقد من لبالي

معطرة شذا الانفاس منها * به الاطياب ترخص والغوالي
 شامية ثريا الحسن منها * سمرت من جلق نحو الشمال
 فقل ما نئت عن حورا جمال * بدت من جنة الدنيا وظالى
 يحلى كل غانية حلاها * وهذى حلما بالحسن حالى
 وقت وذبولها من بانياس * بللة ومن بردا الزلال
 تحملها ربي المنشار نثرا * يكاد بروحه يحيى البوالى
 تذكرنا عهدا قد تفضت * لنا فى النير بين به ليالى
 وابام لو ابنت سمارا * شريها بانفسنا الغوالي
 فيالله فى الشرفين دهر * بشريف التلاقى مر حالى
 وارقات بصدر الباز صدنا * بها آرام ربان الحجال
 قصيدا الوصفنا الوصف منها * اضاق بقولنا رجب المجال
 بها سميت قريحة خير شهم * معانبه حكمت منه المعالى
 سليم الصدر والاخلاص فرد * به اجتمعت تعاسين الخصال
 اديب العصر من ايدى حجاب * لنا عصرت صفا خمر المقال
 سلافا بابليا فى كؤس * حباها المزج بالسحر الحلال
 اولى الفضل والاحسان عذرا * فشكرك عبادة فوق احتمال
 فوصفك بنظرت ورحمت منى * فكان لك الثناء فى ذلك لالى
 وان لك تشكى شوقا فانى * ايضهف فيه عن شكواى حالى
 فزجو الله بجمعنا قريبا * باصنى خاطر واسر بالى

(وقت مادحا سلاله الوزراء الاعظمين ونخبة الامراء)
 (الافخمين حضرة البارع الالمعي عزتلو محمد)
 (فوزى بيك نيجل المغفور له على باشا)
 (العظم ومنتكرا له في بطبع)
 (هذا الديوان)

ادرى الكأس من نحر جلال * بالماظ النظارا سكرى حلالى
 ملانى من لمة بلا ملال * غزال طرفه الساجى غزالى
 ومالى لحظه ان لا امانا * فقلت له الفاروسى ومالى
 فلا يساوه قلبى او سلاه * بنار الوجد ذات الاشتعال
 محال فيه اسمع لوم لاح * ولو ان الهيام به محالى
 رماه الله من ظبي جلالى * رحيق الانس فى مجلى الجلال
 خلالى وجهه من بعد بعد * عشيق اللطف عشوق الخلال
 فا اهنى التصاقى من صفى * وما احلى الوفا بعد المطال
 وما ابهى اللقا والودع * ولكن ليس دهرك بالموالى
 فان الدهر لا يبنى بحال * يمر على مدا الايام حالى
 اذا راق الزمان لدى شروق * تكدر صفوه قبل الزوال
 لقد اوفيت كل الناس حبا * فلم اطفر بخل قد وفالى
 فمهل برعى الودة غير حر * واين الحر من بين الرجال
 وما زال الزمان على بسطو * واهلوه باسياف النكال
 وان منهم مدحت رفيع قدر * فدمح المدح جائزة الثنائى
 وان ابنته النكوى اضيق * يمشينى بانواع المحال
 اذا جزم الزمان بخصم مثلى * فن عاداته خفض الاعمالى
 فانى الضاد فى فم ابجمى * يحاول فطفه بالاختيال

وكم في الناس افسح من كثير * تغابي حيث كان قلب مال
 ترى يدري الزمان لمن يبارى * وای فتی اضاع ولا يبالی
 ايبماني على علم وانی * انا المغوار في يوم الزوال
 ايجسب انی ارضاه خصما * وتفحمني بنوه بالجidal
 سلوا من صرفه هل راع قلبی * وهل سالمته في كل حال
 وهل خاف الزمان سوى جبان * وحاربه سوى اسد الفعال
 وهل يرضى اخو حزم وعقل * بان يتخال منه في عقال
 الا يا ايها المغرور نبه * شؤنك انی رب المقال
 فإشاء الزمان يجور انی * سألني الخطب بالسهم العوالی
 واكشف حبه باسد رأی * يكاد يدك اطواد الجبال
 ولست بقائل عطفًا ورفقا * اذا ما جار بالنوب العضال
 واز ضاق الخناق فان فوزی * بعون محمد سامی المعالی
 فتی تزهو به الايام حسنا * كما تزهو بطلعته اللیالی
 ذکی بارع فظن لیب * حید الذکر ممدوح الخصال
 حوی قلما اذا ما خط سطرًا * ابان لنا عن السحر الخلال
 اعاد عكاظ حين اقام سوقًا * الى شعری وقام به بغالی
 ومن في جاهه المعروف اولی * کم من ماله امسى یوالی
 اهديه الفرأند من نظامی * فیولنی الجلیل بلا اختیال
 وحسبى انه يرويه شهيم * عزیز الجار مولی الاحتفال
 علی المنتمی مذ كان طفلاً * تخلق بالجلیل وبالجمال
 روى سند المعالی عن علی * علا شأننا علی الاقران عالی
 سایل بنی العظام عظام قوم * عبر شذاه یرخص بالغوالی
 امامهم آل اسعد خیر فرع * زکا اصلا وفرعا بالتوالی

كرام من كرام من كرام * سلالات العلي اخيار آل
 باخبار بها الركبان سارت * وآثار تفوق على الاوالى
 فقولوا للذى قد رام يتاو * علاهم جئت في امر محال
 هم الشمس المنيرة في سخاها * ومن للشمس بالاشراق تالى
 هم البدر المضى وانت نجم * وابن التجم من بدر الكمال
 تركت الناس طرا في ولاهم * كترك الصوم من رأى الهلال
 لجأت فكنت في ظل ظليل * وكم مثلى بهاتيك الظلال
 ولدت فنلت فيهم كل فضل * وفضل العبد من شرف الموالى
 اليكم يا ولادة المجد منى * عروسا قد تعالت عن مثال
 من الفكر السليم بدت عربا * تشرف كل سمع باللاتى
 فقم في مجئى تلك المعاني * ادركى الكاس من خمر حلال

(وقلت مهنئا صاحب الرفة كيلار امينى زاده امين)
 (افندى لما اضيفت لعدته قائمقامية قضاه)
 (وادى العجم)

ماذا على ذات الجمال البادى * لو انها سمحت برد رقادى
 جد الهوى بنى كل جد عندما * لعب الهواء بعطفها المباد
 ما بين جفنيها وبينى بالمهوى * نسب خفيت به عن العواد
 روحى فداها من فتاة حرمت * قربى كما قد حلت ابعادى
 امن المرؤة ان ابيت بهجرها * حيران من ولهى اليف سهادى
 تهوى النجنى والجفا ظلما كما * يهوى الامين البذل للقصاد
 كهل الاكار نور عين علائهم * تاج المكارم نخبة الاجداد
 ان لاح بدر فى سما افلاكه * واذا سطا اسد بظهر جواد

قد صان بر الشام وهو البحر قد * طابت موارده الى الورد
 نعم الامير على القضا قد اصبح * ايامه كواسم الاعياد
 مذاق في الوادي وطاب مقامه * ارخت طب بشر الكياذا الوادي

سنة ١٢٩٨

(وقلت مهنثا بالرية الثالثة الى كل من صاحبي الرفة احد)
 (مهدي افندي وحسن قازي افندي)

اشرقت جنح الغياهب * تزدري زهر الكواكب
 شمس حسن قد ارتنا * في تجليها الجائب
 اسفرت عن صبح جيد * فجره ما كان كاذب
 طرفها يهدي بسحر * حل في كل المذاهب
 قد بدت تسعي بكأس * قلت يا اهني المشارب
 فانت لم تبغ الا * احدا مهدي المآرب
 حسن الاوصاف فينا * بدر مجد خير غارب
 كيف اهجوه وعندى * مدحه فرض وواجب
 جده جاني المعالي * ذخرا عند النوايب
 يا بني الايوي دهم * ترتقو اوج المناصب
 قد اضيفت لالاكم * ربة تملو السحاب
 صنعت بالتاريخ بيتا * جوهرى السبك راتب
 لم تزل تسعي اليكم * بالمني جل المراتب

سنة ١٢٩٤

(وقات مادحا حضرة الوجيه التبيل والماجد الجليل)
 (عز تلو ارسلان افندى دمشقيه عين اعيان)
 (بيروت المحميه)

رعاه الله في بيروت عمدا * الذم من الزلال العذب وردا
 زمان با اتماني مرت يحاو * فكان يجيده هذا العصر عمدا
 بروحي ذلك المغني واني * لاوشك ان اذوب عليه وجدا
 يطول لخرشه شرح اشتياقي * ويتصرفه باع الوصف عمدا
 فيالله ما احلى التداني * وما اهني اللفا لو كان مدّا
 مضى كالبرق في صفو وانس * كذازمن الوصال يكون رغدا
 الامن لي بخل ذي وفاء * يباغ شوق صب ذاب وقد
 يؤدى واجب الشكر ان صني * ارسلان الشرى من حاز مجدا
 همام ماجد سجع كريم * يباري الزهر اشراقا وسعدا
 اجل خلاصا من حلم معن * واوفى من فكيهة كان وعدا
 فكم من ماله الاحسان اولي * وكم في جاهه المعروف اسدا
 له فكر احد من المواضي * ورأى من نجوم الافق اهدي
 وذكر من صير المسك ازكي * وكف من ندى الانواء اندي
 ايا مولى الوفا والفضل عذرا * فليست افيك شكرانا وجدا
 لقد قلدتني بالجلود عمدا * وقد البستني بالمن بردا
 فلا زالت لك الايام تسعي * بكل محب فتال قصدا

(وقات معتذرا الى صاحب الرفع احمد نائلي افندى)

قسما بميلات القوام العادل * ما كان قلبي عنكم بالعدل
 حبي لكم حبي ووجدى لم يزل * ووجدى ووجدى مالكم بعدل

لكم القضاة فاقضوا بما شئتم وان * جرتم فاتم عندي اعديل عال
 ياتاركين الصب منكم حاراً * لم يدر فيكم عاذرا من عاذل
 سكران من نخر المحبذ هاتما * يبكي بدمع كالسحاب الهاطل
 واما بلا ذنب يرحى الصفح من * نجم العلى الزهرى احمد نائلى
 كهف التجمه فرى التزبل المرتبى * سامى الذرى بدر الفخار الكمال
 لازل بالمرز التؤيد والهنا * ما صاح طير في رياض خجال
 (وقت مادما ذا الرفعة عبد الحميد افندى الدرورى لما)

(قدم دمشق)

تبسم ثغر الدهر بعد القلوب * فاقم صحح البشر ايل الكروب
 ولاحت دمشق الشام زهو مسرة * بطلعة بدر السعد مجلى الخطوب
 نجى العلى خدن الفخار سميره * حبيب الملا للمجدى خير صحوب
 همام له الصنع الجليل سحبية * وروع ببذل الجود ابهى رغوب
 تقول معاليه بحد المسير قد * زهت لك يا عبد الحميد دروى
 سل الركب عنه من شمال وقبلة * وحدث بما روى الندى عن جنوب
 وهل غير فى حص قد طاب موردا * تؤمله الورد ماوى القريب
 له السيرة الحسناء فى كل محفل * بضوع بذكرها عبار طيب
 اذا كنت اُ احصر بديع صفاته * لما حاز من حسن الكمال الجميب
 فى صيران اهديت طيب الثنا * واديت بالشكران بعش الوجوب
 فلا زال فى اوج السعادة بحبه * ينير معاليها بغير غروب
 (وقت مادما جناب الوجه النبى البارع صاحب المكرمة)

(محمود افندى النجبا زبل بيروت)

ابت السيادة غير محمود الشيم * والرء ليس يسود الا بالكرم
 منهم عزيز لا بضام نزيله * من حل ساحتة تخول بانعم

سمع علا بالهمة العليا على * اقرانه والمرء بعلمو بالهم
 انى لا غبط ثغر بيروت اذى * بعقول ذبلك النزيل قد ابتم
 فكأنه مدجأها في معشر * من قومه بدر تجلى في الظلم
 اقوام سوء ما تجرد نحوهم * من قاصد الا تسربل بالندم
 بخلاء حتى بالسلام وان سخوا * بذوا كما بذل المقل على عدم
 هم هم اشراء الزمان وان اتوا * من حيننا فالقى احسن ملتزم
 لو لم يكن هذا المجل بينهم * لبست دمشق ثياب عار من ضرر
 من منهم غير الفتى يقرى الملا * من غير من يعتربه ولا سام
 لازال في عز واذبال على * رغم الاعادى ما بدا امر وتم

(وقلت مراسلا حضرة سيدى الوالد انيس افندى)
 (قصاب حسن)

سريانسيم الصبح واغض الواجبا * والتم ترى الاقدام عنى نأيا
 واذا كراكرم والد احوال من * قد بات منه القلب شوقا لاهبا
 عبد رقيق جار في هجر انه * ماضر لوفى البعد كان مكاتبا
 يا ايها البر الشفوق اما كفى * بعد كسى الاحشاء داء عاطبا
 يا ليت شعرى مذعزت على النوى * هل طاعتك القلب الرحيم مجاوبا
 هلا نهك الرأى ام خالفته * انى لاصهد، السيد الثاقب
 ايلق بعد تعطف وتطف * تبقى بذينا في الورى واقاربا
 ما بين محزون ويكروبا غدا * يبكي بدمع كالسحاب ساكبا
 من ذا الصب قد دعاه انيسه * حيران يرعى في الظلام كواكبا
 نيا لدهر ما اشتقى في رمية * منى فثنى ثم ثلث صائبا
 من لى بخل صادق سامى الوفا * يبدى له ما انتقيه معاتبا

فأمله وامله وعسى عسى * يرثي لمحزون ويرحم ناديا
 انى لاعلم منه حسن شائل * طابت مغارسها فلانت جانبيا
 لولا موانع وهو يعلمها لقد * طفت البلاد مشارقا ومغاربا
 وآيته ارجو الرضى كى يشفى * منى فوآد بات وجدا ذاتبا

(فاجابنى منحنى الله رضاء من البحر والقافية)

سهم النوى للقلب اقسام صائبا * بعد الطعان قد استحال مصائبا
 لوقال دهرى البعد ليس بخاطرى * هل لى يصوغ قول قوله كاذبا
 قد قيل مصنوعاته اعجوبة * ما كان منى لا يكون سجايبا
 ما قيل بالاسفار كسب معيشة * ما قيل فالولى يحب الكاسبيا
 يا لئمى هل يقبل الصب الجفا * ايفيد ان كان المقدر غابا
 لاغرو بالامر المحتم فى القضا * فدع المحال ولا تكن لى عاتبا
 وحياتكم قاي رهين عندكم * وعيون اشواقى عليه رواقبا
 قسما بكم لم تبرحوا من خاطرى * وخيالكم عينى دام مر اقبا
 هب اننى متواع ومواع * دوما على بعد الاحبة ناديا
 عم السقام بهجتى والمرسلا * تدماعى تتلو السحاب الساكبا
 عيس الصدود وطالما قاسيته * من جوره ولقد اضل مذاهبا
 وعديد اشواقى محال حصره * لودام بالارقام دهرها كاتبا
 وغدا مصاحبة الورى لم يقدروا * ان يجمعوا من عشر جزه جانبيا
 يا نور عينى ما سلوت ولا سلا * قاي بنى جسمى الغناء تناهيا
 رنما على اكابد الوجد الذى * لا يطنفى فى الجوف امسى لاهيا
 مالى سوى صبى وحبك مرفق * فاصبر بصبرك قد تسود مراتبا
 فالدهر ان له عروسا تنجلي * بهنا مسرات اهل تصاحبا

لازت ترقى بالكمال معاليا * وتنال من رب العباد مواها
وعليك ستر العنود دام مخيما * ما الموح يلطم في البحار مرابكا
اوما انيس بفرط وجد قائل * سهم النوى للقلب اقسام صابا

(وقات ايضا مراسلا المومى اليه)

حسب النوى من عذابي ما انا فيه * قد اثبت الدمع منى ما انا فيه
امسيت ارعى نجوم الصبح مرتقا * اشراق بدر تسمى في معاليه
كاد البعاد لروحي اليوم يتلفها * لو لا نعل قلبي في امانيه
يا دهر هل لك من نار جئت لنا * في حقل البعد تغزونا دواهيه
ما ذاك بالجمل المنصور قائده * هيهات يحظى ظاوم في مراجبه
يا ايها انمازح الثاوى بلا سبب * عن عز موطنه السامى واهليه
الله في فتية قد بات حاكمهم * من بعدك البين حكما جار قاضيه
لا تغترب لاكتساب الرزق في سفر * ان انقى حيث كان الرزق بأبيه
من جد في طلب لاشك واجده * فليطلب المرء ما طابت بجانيه
لاخير في سفر تصحيفه سقر * يكفى السافر يوما ما يقاسيه
ان الغريب غدا مثل اليتيم فلا * اب يقيه ولا ام تواسيه
والعسر في بلد الانسان اشرف من * يسر بذل اغتراب بات حاويه
بحق ما فيك من فضل ومن كرم * الا اجبت لهذا العبد داعيه
من لى اليك شفيع لا تخيبه * غير الامير امير الفضل وافييه
فخر الموالي كريم العصر احده * بدر المعالي عظيم القدر طالبه
لا لسان فضل ليس يدركه * حد ولا في الملا ند يباريه
عسى تفرسهم فينا يخلصنا * ما بهذا النوى بنا نفاعيه
داموا ودام على رغم العدا ايدا * يرقوا ويرقى مقاما لا يدانيه

(وقلت باقتراح بعض الاجلاء)

قلدتموا العبد اطوفا من المنن * فضلا عن السابق المسوق في الزمن
وبل من الجود قداسي بصيه * ارضا رمتها يد الاحمال بالحن
لا يحب من وابل قد تفتح من سحب * ولا اعتجب لخير جاء من حسن
(وقلت ايضا)

اسديت لي من نول جودك والسما * ح ملاءة البر العميم تكرما
قد حاكمها الصنع الجبل فاصبحت * كالروض حياه الحيا قتبسما
حسدت مصابيح العلي ابريزها * لمازها في مثل ديباج السما
لازلت نساج التوال على الملا * فضلا وكاسي الاقربين الانعما

(وقلت مجيبا عن هذا التاغز الوارد من جناب الاديب الفائق)
(الشيخ محمد العجم الجمعي)

قل للاجل الامجد * السامي المقام الاوحد
حيث من خل سليم * القاب حلو المورد
ناسم رباعي نصفه * اراه قر من اليد
والنصف انتن عائقا * يحكيه ميد الاملد
جزآن منه صبرا * ني رق ظبي اغيد
بالبسط ثاني حرفه * البر منه تجندي
هو صالح ذو رفعة * بالقطب دوما يقتدي
هات الجواب بسرعة * اتقال اسني السوداء
(الجواب)

يا من سما بالسودد * اسني المقام الامجد
اهدبت لغزا ساميا * في نجم سهدك يقتدي

اسم رباعي حكي * وجه الجيب الاغيد
 اسم وكم منه الى * فعل وحرف تهتدي
 النصف قرّ ونصفه * قدّ يهدّ تجلدي
 اصبحت رقا بالهوى * مذ قرّ في قلبي الصدى
 بالقلب در شطره * قف ما تبقى واشهد
 تلقى بحذفك لامة * فرقا بدا كالفرقد
 هذا الجواب فارنجي * اغضاء طرفك سيدي

(وقلت مجيبا عن هذين البتين للامير مصطفى)
 (رسلان في بيروت)

اقول ان قد حاز لطفها ورقه * تمهل ولا تعترّ بالعلم والادب
 فتحن اناس قد جمعنا اجلها * وزدنا كالا بالحصول على النسب
 (الجواب)

نعم كل فخر دون مفخرنا غدا * ويزهو بنا ذات الفخار بلاريب
 لنا العلم وصف والمعارف تنمى * الناوالم يبطه بنا شرف النسب
 (وقلت مادحا جناب الاديب الاريب الفاضل حسن افندي)
 (بيم في بيروت)

حبذا موردها بيروت من * بلدة قد برعت في كل فن
 اشرفت تزهو بابهي فية * لم تجد فيهم فتى الاحسن
 (فلجانبي المومي اليه)

قد تسامت جلق في سادة * بعلى قد علت مجدا قديم
 وبها الحمد بدا صيغته * وسلام من لدى الشهم السليم

(وقلت متشكرا جناب الوجبة الكامل ذى الرفة)

(منح افندى الصلح)

حتى ذلك الحى ما برك لمح * وارع بدرا فى معاليه وضع
ماجد شهم جواد بارع * بت من احسانه امشى مرح
جاد فيما كان منه آملا * املى بل فوقنا يبغى سمح
كيف لارجوه من دون الملا * انما كل الورى ترجو المنح

(وقلت مراسلا عزتلو عظم زاده محمد فوزى بك لما توجه)

(الى بيروت)

هل انت يا بيروت عرش ام فلاك * حتى سعى لك من بنى العظمى ملك
فالشام لما غاب بدر محمد * عنها تساوى الضوء فيها والحلاك

(فاجابنى صاحب الفضيلة حسين افندى بهم)

دمشق عدت فى الشام جنتنا * ومن اكل الولدان فيها محمد
من اللؤلؤ المكنون كونه * لذا ثغر بيروت به متضد

(واجاب ايضا جناب الاديب الفاضل ابو حسن)

(افندى الكسى)

لابدع ان سار من الشام الى * بيروت بدر وهو بالمعنى ملك
فاليدر من عاداته ان لا يرى * منحصرا فى فلاك دون فلاك

(وسئلنى حضرة البيك المومى اليه لما اخذ رسمه بالفو)

(طغراف نظم بيتين لينقشهما على الصورة فقلت)

يا آل ودى ان ذا رسمى لكم * تذكرة ان غاب شخصى عنكم

يهدي محمد الشا وهو الذي * من عظم اشواقى بدا بترجم

(وقلت مجيبا صاحب الرذعة مصطفى فهمى بك)

خذ من زمانك ما صفا * وارع الوداد لمن وفا
واذا ظفرت بواحد * يراك فهو المصطفى
بدر على اقرانه * فى كل حسن اشرفا

(وقلت مؤرخا بناء قلعة المزرعة فى حوران)

هذه القلعة دار الا من فى * ظل سلطان الورى عبد الحميد
شادها احمد جدى العلى * الوزير الاعظم الصدر الوحيد
حبذا مسعى حسين الجيد ذا * لك المشير الفرد ذى الرأى السديد
ان فى حصن جهاها ارتخوا * من ثوى يأرى الى ركن مشيد

سنة ١٢٩٨

(وقلت مؤرخا بناء الاصلاحخانه)

ليبك هذا البيت للاصلاح لاح * يدعو الى الايتام حتى على الفلاح
هذى شموس الفور منه اشرفت * نكسو الورى حلال الصنائع والصلاح
سمحت لنا يدي العواطف فيه من * عبد الحميد مليكنا مولى السماح
اسنى بنى عثمان من آثارهم * غرر بوجه الدهر تزهو بانضاح
ثم نبة الوسمان وادخل آمنة * ارخ جا بيت تشيد للنجاح

سنة ١٢٩٧

(وقلت ناظما اسماء من بنى الكعبة المشرفة)

ان رمى باني البيت هم احدى عشر * املاك رب العرش ثم ابو البشر

شيث و ابراهيم ثم عمالق * وكذا قصى مع قريش قد عمر
وبناه جرهم ثم عبد الله وا * لمجاج ثم مراد من حاز الطفر

(وقلت في جنينة الملة)

هذه غرفة أنس ازلفت * في ربي الشام تسمر الناظرين
قد بدت ازهارها تثتى على * مدحت العلياء صدر الاعظمين
شادها للملة الغراء قل * فادخلوها بسلام آمين

(وقلت ايضا بها مؤرخا)

ان ترم بجلى الصفا * والباها والبهجة
عج بتاريخ على * جنة في مرجة

سنه ١٢٩٦

مدحت العلياء قد * شادها للملة

(وقلت مؤرخا فتوح باب ابتناء صاحب السعادة)

(على باشا العظم)

ليتك هذا البيت للاسعاد دام * تسعى له الاعيان من خاص وعام
قد شاده الباشا على الشان من * هو بضة الوزراء مصباح العظام
بالعز والفتح المين فارخوا * باب كساه الرغد برد الاحترام

سنه ١٢٩٣

(وقلت ايضا مؤرخه)

باسم القدير الحق رب العالمين * هذا البنا قد تم يا نعم المعين
بنيانه المرفوع اسسه على * تقوى على الشان فخر الاعظمين
الحمد لله تلا تاريخه * باليمن منها بهجة الفتح المين

سنه ١٢٩٣

(وقلت بوصف قاعة من منزهات سعادة المومى اليه)

(حيث دعانا اليها)

هل غرفة في جنة قد ازلت * ام قاعة في روضة فاقت ارم
 ام كعبة طافت بها الودان في * اقداح انس قد ازاحت كل غم
 لاحت تسر الناظرين فكل من * واما اليها آمن من كل هم
 اذ ربهما فخر العظام عليها * ذلك الوزير بن الوزير المحتشم
 فكأنها خال بوجنات الربى * قد حفا فيها الصفا والانس عم
 كل السرور لنا بها مع عشر * كالواو الزاهى النضيد المنتظم
 من كل شههم قد تسامى مجده * لو انه رام الثريا لاستلم
 (وقلت مقرظا مجموعا جمعه المومى اليه)

ويجوع تلا عقد الآلى * بالفاظ ارق من الزلال
 حوى من كل فن مردها * بدا يروى عن السحر الحلال
 جللاه فكر مولانا المرجى * على القدر مصباح المعالى
 (وقلت بوصف دار ابناها فى الصالحية)

(عزتو محمد شريف افندى)

دار مجد فى سما ساحتها * دارت الافلاك فى زهوتها
 آيه الاشراق فيها رتل * فتلتها الشمس فى طلعتها
 حيثما درت رياض ابنت * تستلذ العين فى نضرتها
 حدث الزهرى عن ازهارها * وروى الوردى عن وردتها
 جنة الدنيا دمشق الشام قلت وهذى مردهى جنتها
 قد تسامت بالها حتى غدت * تزدهى كالخال فى وجنتها
 برزت فى صورة باهرة * تعجز الحذاق عن مدحتها
 اذن السعد بعليها وقد * خطب الطير على ايكتها

تلاء الاكوان طيبا كلما * هبت الارباح من نفحتها
 من تراها الكحل فيه يشفق * ما اصاب العين من بهجتها
 انما مرآت اسكندر لو * ح من المرمر في قاعتها
 انجم الجومسسا ميرغدت * تتلالي في سما غرقها
 نوفران الماء فيها قد حكت * اعمد البلور في لمعتها
 تنثر الدر كما ينثره * ذو المعالي منتمى رفعتها
 فر قد العلياء مولاي محمدنا السامي على ذروتها
 اوحد الدنيا كالا من غدا * غرة تشرق في جبهتها
 افحم الخذاق بالرأى الذي * يقظ الجبهال من غفلتها
 دام بلا عزاز والاسعادما * غنت الاطيار في دوحتها

(وقلت مؤرخا بناء الدار المذكوره)

شريف المعالي مجتباها المجد * بني دار عز للمكارم مقصد
 غدت جنة في الشام تزهو بربها * كأن سناها في المارج فرقد
 جرى من لجين ماءها و ترابها * هو التبر والحصباء درمنضد
 تفوق على ذات العماد وكيف لا * تفوق وفي العلياء لا تتفرد
 فهاتيك عاد قد بناها على شفا * وهذي على تقوى بناها محمد
 على منبر الأغصان مذكل البنا * هزاز الهنا والسعد قام بغرد
 يطوف بنا ديمها الرجاء فيشتفي * وارخ بها تسعي الاماني فتسعد

سنة ١٢٩٥

(وقلت مؤرخا بناء غرفة ابنتها صاحب الفضيلة حسيني)

(زاده ابو السعود افندي)

نجبة الاشراف بالعز ابنتا * غرفة لاحت تسر الناظرين

عين شمس البشر منها بزفت * تزدهى بالحسن والنور المبين
 قد تراءت للسعود مظهرا * اذ ابوه شادها للوا فدين
 الحسيني النسب المنتمى * بهجة الاعيان زين الاكرمين
 قال داعي السعد في تاريخها * ادخلوها بالتهاني آمين
 سنة ١٢٩٦

(وقت مؤرخا بناء بيت ابنته حضرة الامير محمد)
 (الشهابي)

شهاب المجد انشأ بيت عز * سما حسنا على ارم وسود
 فتلك على شفاطاد بناها * وانشأ ذا على تقوى محمد
 باين طالع قد لاح يزهو * فارخ للعلی بيت تشيد
 سنة ١٢٩٦

(وقت ايضا مؤرخه في كل شطر)

جدير المجد والفخر المؤيد * بنا بيتا لعلياء تفرّد
 سنة ١٢٩٦ سنة ١٢٩٦
 خدا بمحمد الامداد يسمو * على نجم العلا فخر وسود
 سنة ١٢٩٦ سنة ١٢٩٦

(وقت مؤرخا بناء دار ابنتها عزتلو على افندي ميرز)
 (قلم النغوس ومطرزا اسمه باوائل الايات)

عين الامجد والاكارم قد بنا * دار اكساها الانس جلاب الهنا
 لاحت كواكب سعدا تسمو على * ما زين الافلاك زينا بالاسنا
 يا طيب بشر قلت ارخه بدا * في بهجة اليناس قد تم البناء
 سنة ١٢٨٨

(وقت ايضا)

دار انس في علاها * وافر البشر الما
اشرفت تزهو بجالا * بعلى السعد نجما
قلت باليمن بناها * ارخو والخير تما

سنة ١٢٨٨

(وقت مؤرخا بنا بيت ابناه الحاج ابراهيم اغا ابو)
هذا المقام و ابراهيم شیده * كانه غرفة تزهو بجنات
ان الصقا والوفا والسعد ارخه * يم حاه تجد ازها المسرات

سنة ١٢٩٧

(وقت ايضا)

قد شاد ابراهيم بيتا بدا * تزهو كعرفات بجنات
جواله فالسعد ارخه * تلقوا به طيب المسرات

سنة ١٢٩٧

(وقت ايضا)

دار بهادار السرور واشرفت * انوارها تزهو بجالا باهرا
بالعز والاقبال فيها * ارخوا * قد شاد ابراهيم بيتا طهرا

سنة ١٢٩٧

(وقت مهنتا حضرة عظم زاده عزتو خليل نديم بيك لما)
(تحلى بسنة الانتحاء)

انزل الحسن على الوجه الاغر * آية الترتيل في ابهى الصور
خطمئل في حروف المسك قد * سطرت تزهو على ورد الخفر
حبذا نبت عذار قد زها * في محيا البدر ذياك الابر
عز ابناء العظام المنتمى * لعلى الشان ذاك المفخر

نخبة المجد خليل السعد من * قد غدا في الناس بمدوح السير
رسم الحسن بتاريخ له * هالة من عنبر حول القمر

سنة ١٢٩٨

(وقلت مهنتاً بزفاف لخررة الماجد مصطفى عيني بيك نبجل)
(سعادة عابد زاده هولوا باشا الافخم)

اقبلت تخال في برد الدلال * شمس حسن اشرفت جنح الليال
وانجلي الكون يباهي طربا * بزفاف المصطفى باهي النخصال
قلت باليمن فبشرى ارخوا * زفت الشمس الى بدرى الكمال

سنة ١٢٩٧

(وقلت مهنتاً صاحب الرفعة عسلى زاده سعيد افندى بزفافه)

بزغت شمس الانس تزهو بالبشر * والكون اعلام المسرة قد شهر
بزفاف من حاز العلى عن سادة * عن سادة في جبهة الدنيا غرد
بدرى مطالعه سعيد قد سما * عسلى لفظه ذاته نظم الدرر
بشرى فشمس الحسن قلنا ارخوا * في مطلع الاقبال زفت للقمر

سنة ١٢٩١

(وقلت مهنتاً صاحب الرفعة محمود افندى العدوى بزفافه)

كوكب الاسعاد امسى مشرقا * في سما الاقبال يزهو بالكمال
حبذا اقرار بشر بزغت * تزدري بالشمس في وقت الزوال
امت الاكوان تزهو طربا * بزفاف قد تباهى بالجلال
حيث من باهى المحيا قد كسى * تاج حسن قد تحلى بالجمال
زاي الاجداد بمدوح التنا * بضعة الامجاد محمود النخصال
جلت شمس الضمى حبا له * فقدا مقتظا زهر الوصال

قلت بالتبريك ارخ لهما * ان شمس الحسن زفت للهملال

سنة ١٢٨٩

(وقلت مهنتاً جناب الشاب النجيب البارع والفرقد)

(الوحيد الساطع جويجاتي زاده محمد نوري)

(افندي بزفاهه)

صبح التهانى قد نضاً سحفت الستور * مذلاحت الاكوان ترهو بالجبور

بزفاه من حاز العلى عن سادة * هم فى سما المجد السنى فوق البدر

محمد الاوصاف اسما من سما * بدر المعالى قد كسى الاقار نور

شمس الظهيرة مذسمت ارخ بها * بالانس قد زفت اليه والسرور

سنة ١٢٩٢

(وقلت مهنتاً جناب صاحب الرفعة منير افندي بزفاهه)

شموس انس اشسرت * اضا الدجى منها وغاز

ام بارق البشرى بدا * ليلاً غدا ليلى نهار

ام بدرنا المنير قد * زفت له الشمس انار

فقلت عزا بالهناء * له فارخ وافتخار

سنة ١٢٨٨

(وقلت مهنتاً حسن افندي بن احمد اغا بزفاهه)

اقبلت كالغصن يذئبها الدلال * وانجلت كالشمس يتلوها الهملال

آية الاشراق قد لاحت لنا * فى سماء السعد ترهو بالجمال

حبذا اغار انس اشسرت * بزفاه البدر زاهى الاكتمال

حسن التهذيب ابهى من سما * بايه احمد الباهى الخصال

ان نغر الشام بالبشر غدا * باسم يفتقر عن در اللآل

قلت في يوم فارخ بهج * زفت الشمس الى بدر الكمال

سنة ١٢٩٧

(وقات مهناً نوري افندي بزفاه)

قد سطا الفجر على الليل وصال * صولة القمر كذا ليل الوصال
وبدت شمس الضحى جنح الدجى * تتجلى والبدر في حد الكمال
قلت يا عجبى فماذا ارخوا * قال شمس الحسن زفت للملال

سنة ١١٩٣

(وقات مهناً عزتو غزاة افندي ميمر التحريرات العسكريه بميلاد)

(نجله احمد ثروت افندي)

بشرى بولود بدا بالطلعة * يكسوسنا الاقار ابي بهجة
خدن الجمال اخو المحاسن رفعة * نجل المعالي من سما في حزة
اكرم بولود لاكرم والد * قد البس العلباء اهبج حلة
في المطلع الزاهى سما مذ ارخوا * ميلاده الوهاج احمد ثروة

سنة ١٢٩٥

(وقلت مهناً حضرة د مشقيه زاده عزتو ارسلان افندي بميلاد)

(نجله محمد بدر افندي)

بشرى بطلعة بدر سعد اوحد * قد اشرفت في سلخ شهر المولد
عجبا لبدر لاح غايبة شهره * سخرنا بتم كماله المنفرد
شبل تولد من ارسلان الشرى * باهى المكارم ذى العلى والسود
قد زادنا الاسعاد الف مسرة * مذ لاح في التاريخ بدر محمد

سنة ١٢٩٨

(وقلت مهناً ذا الرفعة عصمت افندي بميلاد نجله طلعت افندي)

اقبل البشر وقد تم المرام * والتفانى مالها حد يرام

حبذا ميلاد شبلى جاء من * ضيغم اكرم به نعم الغلام
قدحكى بدر الدياجى طلعة * بل سحاه بالبا الماسى الظلام
قلت بالاسعاد بشرى ارخوا * جاء يزهو طلعة البدر التمام
سنة ١٢٩١

(وقلت مهنتا رفعتلو يحيى بيك اغري بوز بميلاد نجله حدى بيك)
قر البها اخفى الظلام * والصبح ابدى الابتسام
والسعد وانا معلنا * فى مولد البدر التمام
والكون امسى ارخوا * به زاهيا نعم الغلام
سنة ١٢٩٣

(وقلت مهنتا جناب عبد الرزاق انا ايو بنجله)
(عبد الوهاب)

ابدر لاح فى المجلى الوسيم * فاخفى ظلمة الليل البهيم
ام الاكوان قد ضأت سرورا * بمولد عبد وهاب عظيم
تبدى يزدهى باب وجد * تسامى من بنى ايو الفخيم
كريم من كرام الحى قلنا * فهذا الشبل من ذاك الصريم
ربيع البشر فى رجب ارانا * هلال العيد من وجه بسيم
باسعد طامع ارتخ تراها * ايا بشرى مولود كريم
سنة ١٢٩٦

(وقلت مهنتا جناب صاحب الرفعة عمر لطفى افندى)
(لما تعين معاونا للمستطوق)

قد اقبلت تزهو بابهى مشرق * هيفاء تاهت بالجمال المشرق
بادر وصنفا انت حقا كفوها * وسواك ليس لئيلها بموفق
وافتك تشكو البعد يا عمرا فكن * لله انت معاونا واستطوق

(وقت مقرظا نظم متن الإيساغوجي للفاضل الكامل صاحب)
 (المكرمة الشيخ صالح افندي المنير)

عرائس فكرام كواعب من خدر * برزن وقد ازرين بالشمس والبدر
 ام الروض حياه الحيا فبدا لنا * يديه على زهر الكواكب بالزهر
 ام الدر في سلك الفصاحة نظمه * زها يزدرى در القلائد في النحر
 جلاه من الاصداف بحر نباهة * ولا يحجب بالدران جا من البحر
 فتى المعى بارع متبحر * اريب لبيب صالح طيب الذكر
 ابان قضايا المشكلات بمنطق * وسهل منهاجا يضى لمن يسرى
 انار لنا في كل فن طرائقا * لذلك دعوه بالمنير ذى البر
 سليل همم احمد الوصف ذى اتقى * سلاله خير الخلق علامة العصر
 فلازال في سلك الفوائد يزدهى * كتاب له ارخ نظيم كما الدر

سنة ١٢٩٨

(الباب الثانى فى الغزل والنسيب وفيه فصل فيما قلته)
 (مخمسا ومسطرا)

(وقت من نوع الاطراد)

ايها الراوى احاديث الشيخن * بالسوى العذرى خذعن مؤتمن
 عن سليم بن ائيس بن سليم بن حسان بن قصاب حسن
 (قلت من نوع التفرع)

لك الله مامل الفواد ولا يلوا * ومن يرتضى بعد الهداية ان يعوا
 احبك حبا لو تدار كؤسه * على الناس حتى الحشر لن يعرفوا الصحوا
 فوالله ماخر تقادم عهده * باكثر فعلا من لوا حظك النشوا
 وما الجوا ان قد اشرفت نيراته * باحسن من مرآة نور آ ولا اضوا
 وما الروض في فصل الربيع نضارة * باهمج من خديك حسنا ولا زهوا

وما الطيران امسى يردّ صوته * باطرب من مغتلك معنى ولاشدوا
وما الماء في وقت الهجير على ظمأ * باشهى ورودا من حديثك اواروا
(وقلت)

كلما كررت فيه نظرا * فترى من حسنه مالم ترى
بدر حسن في دجى الشعر بدا * قلت جلّ الله ماذا بشرا
ذوقوام ان تبدى وانثنى * تنظر العشاق صرعى اسرا
شمت مذ خاطبني مبسما * نظم در من عقيق نثرا
لطفه ام لفظه ام حسنه * لبت شعري ايهم اسبي الورى
لو رأى بدر الدياجي وجهه * قال هذا نور نوري بدرا
ايها البدر الكسوف فأتد * ان كل الصيد في جوف الفرا
ايها الاقار غيبي فالدنا * في غناء عنك لما ازهرا
قبل خط الشعر في وجناته * قلت هذا الحديث مفترى
معشر اللوام كفوا واقصروا * فالهوى عذرى وحسى ماجرى
ان جسمي من هيامى قدوها * ليتنى ادرى بحالى هل درى
ضاع عمري في هوان في هوى * اغيد ذات له اسد الشرى
كم ادرى كم افاسى ليتنى * قبل ذا لو كنت نسيبا في الثرى
لم تدعى زمرة الاات * نحوى العذال تسعى زمرا

(وقلت)

مالهذا الحب آخر * لاولا للصب ناصر
ما احتياى عز صبرتى * والهوى ابدى السرار
لست اخلو من حسود * او عدول دام خادر
ان سها عنى رقيبى * جاء يزو الف ناظر
اوناي عنى عدولى * كان سقمتى فيه حاجر

ابنتي قبل الهوى لو * اني زرت المقابر
 ايت شعري اليوم هل لي * بالهوى العذري حاذر
 بابي الضبي المفدى * اكحل العينين ساحر
 ان رنا بالمحظ عجباً * قلت يا هاروت حاذر
 بدر حسن تم وصفا * ان بدا سبي الحرار
 حبه سل شعوري * ياترى بالحال شاعر
 حسنه جرد نسكي * وهو بالاحسان غامر
 عادل الاعطاف لكن * لحظه بالفتك جار
 صرت من وجدى عليه * مثلاً في الناس سائر
 عاذلي فندت واول * فعلى الباغى الدوائر
 واتي الزجن واحذر * ان طرف الصب ساهر

(وقلت مر اسلا صاحب الزفة منير افندي)

من لي اليكم شفني الآلام * من بعدكم وجدا ولسنت الام
 والبين ابدى ما اكنت اضلعي * شوقاً وان عذابه لغرام
 يا قاتل الله الفراق وجوره * بومي به شهر وشهري عام
 والله ما هب الصبا من نحوكم * الا وحركتني هوى وهيام
 ان الذين استحسنتم اعينى * فالكل عندي دونكم اوهام
 واوا فكان اللوم اجدر عذرهم * هيهات يثني المستهام ملام
 سرتم وظني في الفواد مفركم * في الخائنين وان نأت اجسام
 لم ادر ان القلب اول سائر * معكم وصبري ماله المام
 فبتم فغاب الانس عني والصفاء * والحى قد نفذت به الاحكام
 والشام في عيني ظلام بعدكم * واللبل ان غاب المنير ظلام
 دمتم بعز والسرور يحفكم * ما صاح في الروض النصير حجام

(و قلت)

بدا يزهو بإشراق تفرّد * فقال البدر صل علي محمد
جيب قام ينذر للتصابي * ضييا بالهوى العذرى فند
نبي الحسن جاء بمعجزات * كضوء الشمس نور ليس تحمد
بآيات البها من أم يوآمن * غزاه من لواحظه مهند
لقد جمع القلوب لديه لما * ضدا بالطلعة الغراء مفرد
اردت الطرف عنه من سناء * وأما القلب فيه ما ترد
بحجت لا دمعى تهى سيولا * ونارى فى الاضالع ليس تحمد

(و قلت)

الحب اسرى السقم بالاخشاء * وسرى كسرى الروح فى الاعضاء
حب خلعت النسك فيه والتقى * وجعلت ثوب النى فيه رداى
ملك الحشا لدن المعاطف قلبه * امسى كمثل الصخرة الصماء
ان رمت منه القرب ابعده معرضا * عنى واومى الطرف للجوزاء
ذلت له نفسى العزيزة بالهوى * كنتذل المديون للغرماء
غيرى السعيد بطيب وصله واللقا * وانا الشقى منه بطول جقاء
جار الغرام على حتى انه * صارت به اعدائى من شفعاى

(و قلت)

ما كل ان والزمان مساعد * الحب يدنى تارة ويباعد
ياقلب صبيرا فالهوى لم يخل من * واش يعارض صفوه ويعاند
ياايها الخالى المبين ناصحا * هل انت تدرى ما لشجى يكابد
دهنى ولا تلم الحبيب بفعله * ان الحبيب لما الاقى جاحد
يا ليت شعرى فى هواه هل درى * ولهمى به واهيب قلب واقد

كم بت ليلي والرحاب كأنها * سجن علي إلى النجوم اشاهد
 اقضى نهاري بالتفكر حائرا * والليل في نذب وصبري فاقد
 بالله يا غصن التفاحوى قمل * فالليل للغصن التويم مشاهد
 طال المطان الى متى هذا الجفا * قد نال ما يرجوه مني الحاسد
 ايليق بعد تعطف وتلطف * تدنى خليا والمحب تباعد

(وقلت)

لاحت بما للشمس فضل يذكر * بكرها كل الجمال مصور
 لو ان تبدى للخليل جمالها * نادى لهذا ربي هذا اكبر
 او او رأى يعقوب طلعة حسنها * ما كان يوسفه بياله يخطر
 جادت وقد غفل الرقيب بليلة * عنا ولا واش لدينا يخبر
 حتى اذا الف الرقاد جفونها * وامنت سها بالخواجب موتر
 فلمت بدرا بالحاسن مشرق * وضمت غصنا بالملاحه مثر

(وقلت)

من علم الاغصان ميلة قعدك * والورد من اعطاء حرة خدك
 همت بان تحكيك اقرار السما * بالحسن قلت لها ففى في خدك
 فى سحر جفنتك قداق مستديعا * هاروته ناديته من عندك
 الله فى قلب غدا متقلبا * فوق الجمار ولم يحل عن ودك
 والله ما حدثت نفسى بالهوى * فى نقض ودك او خيانة عهدك

(وقلت)

ما على باهى المحيا ان ينى * حق صب ظاهر غير خفى
 وجدء والشوق قد سارابه * للتصابى والعنا والتلف
 لبس يتألو من رقيب بالهوى * او عدول ظالم لم ينصف

(وقلت)

الله اكبر ان صبرى قد قلا * من لى مجير ضائق بى رحب الفلا
ضيعت اوقاتي بمن اضاعنى * ومارعى عهدى ولاودى ولا
طاوحت نفسى والهوى فى حبه * هلا عصى العذال بى واهملا
قد اتهموا قلبى بسلو ان الهوى * وقد سلى لا وانهايمى ماسلا

(قلت من نوع التوجيه متمغزلا فى احد الحسان وموربيا)

(باسماء عشاقه)

روحى فداء من غزال قد فر * قلبى بوجه دون مرآه القمر
قالو تحذّر من سهام جفونه * ناديتهم من بعدما نفذ القدر
كيف الخلاص ولى فواد كلما * نفرته هام اشتياقا واستعر
الله اكبر ما لقلبى بالهوى * طاب المهوان اليه واستحلى الضرر
يا ايها العذال كفوا ما الهوى * الا التحير والتحرّق والسهر
ما كان غنى بالعجيب على هدى * عذرا اذا نزل القضاء على البصر
كم من سعيد قد شقى من وجده * كم من سليميات فيه على خطر
كم من عزيز قد غدا متذلا * كم من غنى راح يبذل فافتقر
كم من عظيم قد اهان وكم على * بلائيس طلعتة سليمانا اسر
كم من بخيل جاد فى امواله * كم عابد قد سار فى نهج الغرر
كم قاضى رغما عليه قد قضى * كم عالم بالجهل غيافا حتجر
كم من انيس قد نأى مستوحشا * فيه وكم فرح تحوّل للكدر
كم مالك قد صار مملوكا له * كم من على القدر اصبح محتقر
كم فيه من حرّ غدا عبداً وكم * صب توى وجدا ولم يقض الوطر

(وقت)

انا في ذا الهوى احد * ونورى قد علا الفرقد
الى اوج العلى جسمى * سرى ليلا لىكى بشهد
ورجلى أوطأت مغنى * الى اهل الهوى معبد
وعيني آذنت نورا * بلا زيت غذا يوقد
يدا يزهو بلا كيف * به من قد شقى يسعد
تجلى بابها يزهو * فيا بشرى لمن وحد
بفرق كالضعى باه * وفرع كالدجى اسود
فكم اغوى وكم اهدى * وكم اشقى وكم اسعد
فاغوائى بالحماظ * بها للحب قد ارشد
ملكى في قنا عطف * به اهل الهوى استعبد
كجى لم تجد مثلا * ومثلى فيه لم يوجد
خذواعنى الهوى انى * لاروى عن اب عن جد

(وقت)

طاف بسعى بالجيا سحرا * ظي انس لحظه قد سحرا
بدرحسن قد محالاحلاك في * وجهه الازهر لما ازهرا
مذتبتى خاطرا بالقد كم * قد قدنا وشهدنا خطرا
ان في رشف لما سكرا * واذا رمت ارتشافا سكرا
لوسقى منه المعنى غمرا * لاشقى لو انه في غمرا
مثله بالحسن جدا لايرى * وغرامى ماله حد يرا
حبه لم يبق منى اثرا * عل يرنى بلغوه اثرا
قد برى جسمى التجنى وفرى * ومضى العمر بصد وفرا
ان يومى فيه يمضى فكرا * ليه لوجاد فى طيف كرى

قد كسى الاعراض جسمي فترا * ما عليه بالهوى لو فترا
 لست ادري القلب منه حجرا * كلما ابغى لفساه حجرا
 غير الوجد وشوق لم يزل * وسلوى واصطباري غيرا
 ليس هذا قطر دمي جاريا * بل فوآدي ذاب حتى قطرا
 صاح دعني فيه ارعى قدرى * ما انا صاح فادري القدر

(رقلت)

ابى الله الا ان ابنت معذبا * وان لا ارى غير المحبة مذهبا
 بروحى غزا الا ان تمايل اورنا * فلانذكروا الاضغان بعده والظبا
 فان اشتغالى بالذى هو يرتضى * وفيه فلا اما ابر ولا ابا
 حلت الاسا حرصا على وده وقد * اضعت شبابي في هواه تسبا
 خلعت شعورى والتسك والهدى * واصبحت في برد الضلال مجلبا
 سهوت عن الدنيا ودينى كأنما * على الهى ما اسن واوجبا
 اروح وانعدو بين قومي كأننى * مسى ومخطاه وما كنت مذبا
 ذليل ومالى بالوضع وانما * غرامى دعانى ان اذل واغلبا

(وقلت)

يا بدر ما هذا التجنى والقلبي * ما كان ظنى فيك ترعى العذلا
 اولبتهم حسن الوفاء وخنتنى * بفتح هجر لبت ما كانوا ولا
 اجملت ودى فى هواك صيانة * الله اكبر ما اود واجملا
 هل قد نسيت العهد ام انقضته * بالله فاذا كرمات قضى اولا
 مهلا ابعده تعطف وتلطف * من تبلغ حاسدى ما املا

(وقلت)

كم ذا وكم هذا العذاب الاكبر * والى متى هذا المنون الاحمر

يا قلب فارجع عن قريب وارغب * مولاك بي ان الطريق لمخطر
اذ لم تطع نصحي ضللا بالهوى * ودع حيانك فاللقاء المحشر
(وقلت)

عاقب بما تبغى سوى الاعراض * وافعل كما تختار انى راضى
واسمع ولا تسمع مقال مفعوه * بالسوء قد افشى الجفا امراضى
انى على العهد القديم محافظ * ما خنت ودا قد زكا فى الماضى
يا حبذا موتى بحبك ان تكن * بالصد والهجر المحتم قاضى
(وقلت)

كم ذا يفند عاذلى ويؤول * هل كان وجدى فى هواه يؤول
ايروم من قلب المحب تحولا * يفنى الزمان وعنه لا تحول
تبا لو اش بات يسعى بالذى * تحظى به الحساد فيما املوا
يسعى بنقل الزور عنى فى الفضا * لكن اذا حق القضا يتامل
قد خلته الخجل الوفى المصطفى * لم ادر انه بالوفا يتحيل
الله اكبر ما اقل وفاءه * اين التعاهد والوداد الاكل
يا مدعى بالحب ليس بعالم * معنى الهوى اين الشهود العدل
ليس المحبة والوداد تلقا * ان الوداد تفاق لا يقبل
ان كانت الصداق تخدع بعضها * من ذا يرجى فى الورى ويؤمل
منى وفاء العهد طبعها ان يخن * صبرا جميلا فالنصير اجل
(وقلت)

لو كان يدري حالة الوالمان * ماجار بالاعراض والهجران
ظبي سلا فى حبه قلبى وما * حدثت نفسى عنه بالسوان
امسى واصبح فى هواه كائنى * سكران نشوان بخمر دنان
اواه من لوم العواذل انه * قد زادنى نارا على نيران

بالله بلغ يا صبا ان جزته * اشواق صب بالحببة فاني
 حيران سهران الظلام متمم * يعنى النجوم بناظر هتان
 (وقلت)

ياراميا سهم الجفون * منه فن لي ان يصون
 رقفا فيكفي مهجتي * ما حل فيها من شجون
 ان لم تجدلى بالوفا * عنى بوعد لا يكون
 ان اليوس من الدوى * يحلو له ريب المنون
 (وقلت)

يامتلى من غير ذنب بالجفا * كن منصفى ما قد جرى اماكفى
 اسقيتنى صرف الوداد صافيا * وقلت لي انت الصديق المصطفى
 مالى ارى بعد الوفاء قد بدا * هجر عن العين الرقاد قد نفي
 هل كان ذا وسيلة الصد الذى * ابدته ياليت ما كان الوفا
 (وقلت)

مارام قلبى الميل عن منيره * الاكواه الحب فى سعيه
 حب سرى كالروح فى مقاصلى * فهاجت الاشواق مع مسيره
 لولا بحور الدمع من نواظرى * لاحرق الفواد فى زفيره
 (وقلت)

هذا الحبيب وهذه الكاسات * بادر فقد جعت لنا اللذات
 قد بات بسقينى رحيقا صافيا * من كأس ثغر دونه المشكات
 قم يا شقيق الروح واجل الراح قد * رقى الظلوم وراقت الاوقات
 ظبي يفوق الحور والولدان فى * جيد وخذ زانه الشامات
 لو لم يكن نارومسك اذفر * فى خده ما فاحت النفحات
 فكأنه البدر المنير جلاله * وكأن مجلاه هو السموات

والله او هاروت جاء معارضا * سحرته من الحماظه النفتان
 ما سارفته مقلتي بنظرة * الاتلتها بالهوى حسرات
 لو كان ما بي من تباريح الجوى * في الماء منه اشبت الزفرات

(وقلت)

يا عيون الدهر غضى * كم بهتك الصب تقضى
 قد كفاني ما افاسى * من اسال للموت يفضى
 حاراً ما بت ادري * في سماء ام بارض
 هل قضى الله لعمرى * بالهوى واللهم يعضى
 ما انا راض بسـمـعى * لا ولا لاغير مرضى

(وقلت)

ما الهوى الاهوان واكتاب * واحتراق واشتياق واضطراب
 نعمة قل ان تشافى نعمة * او بلاء او نعيم في عذاب
 ليس تعداد الالباب فاند * انما قد زاد نيرانى التهاب
 ان نائى باطول تسهيدى * او دنى لم يشف قلبى الاقتراب

(وقلت)

كف الملامة يا اخا التفنيد * يكفى المحب مصارع التهديد
 واقصر فلفظ الحب لبس بمدرك * معناه بالتقريب والتبعيد
 ان المحب بامرته مهجير * قد بات بالاشراك والتوحيد

(وقلت)

جاءت كعصن البان ميلوا اعتدال * هيفاء يثنىها عن الوصل الدلال
 قد اسرفت بالصدحتى اشرفت * عشاقها من هجرها على الزوال

ما سارقتها مقلتي بنظرة * الا ولحظها سطا ظلا وصال
 قد زفها الاسعاد يا بشرى على * بدر عليها قد علا في كل حال
 قد رق طبعا كالنسيم اذبه * حبا اليه كل قلب قد امال
 تحجبت تيهما بايل شعرها * نادى بنورى تضحى سود الليال
 فادركت منه جالا انما * لا ينبغي للشمس ادراك الهلال
 يا طالما قد كان يرجو فرصة * يشفي بها قلبا براه الانتحال

(وقلت)

بروحى افندي خالين مسك * على عنق من البلور جامى
 من الخدين فرا واستجارا * بظل الجيد خوف الاضطرام
 هما انسان عيناي واما * هما حبات قلبى المستهام

(وقلت)

ما ذا اغرك ايها الخشف الذى * بانتيه عن عشاقه يتبع
 انكان عن عجب الميك ناصح * من حسن هاتيك الشمال يردع
 او كان قدك مال مذهب الصبا * فالغصن يلوى بالهواء ويرجع

(وقلت)

يا راحة الارواح من اغراك * بالصد والهجران او افتاك
 قد كنت اوفى الناس عهدا بالهوى * يا ليتنى ادري الذى اغواك
 فبحق عينيك التى قد افنت * هاروت جودي وارحى مضناك
 يا حيرة الاعراب منها ان سطت * واذا رنت يا فضحة الاثراك
 فارعى محبا على طول الجفا * ودعى مقال العاذل الافاك
 ففى تمادين المحب بزورة * واقول يا نفسى بلغت مثلك

(وقت)

قابل البدر بوجه ضاحك * وانثني بغزو بطرف فانك
مذتجلى حسنه الزاهي لنا * فاري الشمس بديل حالك
قات الاقار احكي وجهه * قلت يا اقار غيبي مالك
وادعي غصن النقا ميلاته * قلت يا اغصان كفي فانك
يا سميري دع ملاحي بالهوى * حب ابراهيم امسي مالكي
كيف اسلوه ومن لي مسعف * وعلى كل هواه هالكي

(وقت)

يا من لقا بي عن غرام الذي * هامت به قد هام في منعها
كلفتني ما لم اطق يا ترى * ادري بنفسي انت في نفعها
فانه روجي ومن ذا الذي * يرضى بعل الروح او زرعها
ان التجافي كم له اسهم * لاصبر للمضني على وقعها
لاستطيع تركه فاقتصر * ما كلفت نفس سوى وسعها

(وقت)

سل ما تشاء على امرك قد وجب * ما المال عند الروح شئ يحسب
سلما اروم من المحاظ الى متى * حرب البسوس مقيمة لا من سبب
سل ما جرى يوم النوى من ادعى * هل سال الا في دمائي محتضب
سل ما عدت من الشعور ولم يزل * زهدى بزهدى والهوى امر عجب
سل ما افاد مقندي من لومه * ايروم مني ويحه نيل الارب
سلما منائي يا عدولي فاقتصر * ما زينب قصدي ولا اسما الطالب
سل ما اقاسى بالگرام ولم امل * عن حبا كلا ولو زقت العطب

(وقت)

طال المدام تذكر الصب الكليم * ام غاب شخصي فانتسى العهد القديم

ام قد وفك الطبي بعد نفاه * يا غصن ام عنى ذيك النسيم
 ام رق باهى الحسن بعد جفائه * ام قبلهاك العود والصوت الرحيم
 لاغرو ان قد ملت عنى كلما * هب الصبا فليل للغصن القويم
 باسعد فاعطف واتق الرحان بى * ما كان قلبى بالهوى الا سليم
 (وقلت)

او كان خال من احب من الهوى * لا انا لى بالقرب غايبة انسه
 لكننه وانها ن مثلى هائم * ما بات يدرى يومه من امسه
 انا كاهل الخطب فى يوم الجزا * كل غدا يرجو سلامة نفسه
 (وقلت)

يا ابا المحمود رفقا * ذاب قلبى فيه عشقا
 لست اهواه لريب * حبه والله حقا
 او ترضى انى فى * نبجلك المسعود اشقى
 رقى وارع ودادى * بالى خير وابنى
 (وقلت)

اسلك سبيل الحب واشرب مشربى * واهجر ملام الا سحى ذلك الاجنبى
 وارو حديث الحب عنى مسندا * انى ابو الهوى وجدته ابى
 دينى هو الجمال حيثما بدا * لكن لما الفعل القبيح مذهبى
 (وقلت)

ما وميض البرق الا * ثغره لما تبسم
 حازكل الحسن حقا * جل من فيه تكرم
 ان غصن البان لما * ماس ما قل تعلم
 رق معنى خصره والرذف من قاسون اعظم
 ان رناتها فظي * واذا صال فضيعم

ليس هذا بشرا بل * انه نور مجسم
 عادل القدر ولكن * لحظه من ماد اظلم
 بات فيه القلب طاني * ليته بالخال يعلم
 ما احل المهجر حتى * عنده الوصل تعزم
 (وقت مطرزا)

عين شمس الحسن من خلف الحجاب * يزغت تزهو باشراق عجاب
 طلعة نسي البرايا بالها * كل حسن عندها يبدو سراب
 ان عيني قبل ذا ما نظرت * بدرتم فوق غصن من شطاب
 ابداع الاوصاف فيه اشرفت * ذا عطاء الله من غير حساب
 لحظه في فترة اللهو فلم * يدع خال للهوى الا اجاب
 بدر حسن لورات شمس الضحى * وجهه الباهي تورات بالحجاب
 كلما قد لاح منه بارق * امطرت عيناى من غير حجاب
 راحتي ارضاء لوانه * رام قتلى قلت لله المآب
 يا نصوحى كف لومى واقتصر * قد حلالي باللهوى مر العذاب
 (وقت مطرزا)

صالح يخنال بقدر اسمر * بدر تجلى بالجمال الابهر
 الخيل الاغصان ميلا عندما * ماس تيهها بالقوام السميرى
 ليت عيني ما رأيت كلا ولا * اوقعتنى بالخطير المخطر
 حاز قلبي بهواه حينا * هن عطفها كالقضب المرهر
 (وقت مطرزا)

عينا ما اكنهلت بالفتح والكحل * لكنها كوتت بالسحر والكحل
 طعن القلوب لها عمدا بلا قود * فاجيب لحنفها قبل انقضى الاجل
 ان خالزت سحرت هاروت نظرتها * وان سطلت اذ كرت حرب الامام على

عقاب
 البكرى

(وقتل مطرزا)

حبتي المليحة خدا وشامه * وصالت على بقدر وقامه
 وقتني صهودا زكت بالمهوى * ولم ينسها بالوفاء ملامه
 احوأ على آدم المهوى انعمي * بعود عسى فيه يشفي سقامه
 (وقتل مطرزا)

صبحي بدا والقلب بات مسعرا * ظبي جميع الحسن فيه تصورا
 يابي وامى افضيه شادنا * اسرى السقام بسأرى لماسرى
 حلوا اللما مر التخبني لحظه * امسى لنا فيه المنون مقدر
 بسبي العقول بطلعة لوشامها * بدر الدجى تحت الغمام تسترا
 الله اكبر من سهام جفونه * من لى ومن منها يقيني فى الورى
 فضحت معاطفه الغصون وانها * خشب اذا هن القوام الاسمرا
 ناديته مذ زاد فيه تحبى * زدنى بفرط الحب فيك تحبى
 دامى فوادى لا يزال ولم اقل * ارحم حشا بلظى هواك تسعرا
 يا قلب لا ترج الخيال اما ترى * صبحى بدا والقلب بات مسعرا
 (وقتل مطرزا)

ما افتن العشاق غير حسنك الباهى المنير
 وما سببا الخذاق غير قدك الزاهى النضير
 سلبت عقلى والرقا * دنى طريفك السحير
 ياراحة الارواح مو * سى جد فانى مستحير
 (وقتل مطرزا)

روح روح النفس سرآه الحسن * ظبي انس احرم العين الوسن
 ادبجى الطرف فيه قدبحا * اثرى حبا واولانى المحن
 سمهرى القدر افضيه فتى * كم محب فى تنبيه فتن

ما احتياي كيف انجو من هوى * قد وها جسمي وللعظم وهن
(وقلت من نوع التوجيه في يوم انس)

احد الاوصاف ذو اللطف العليم * نازل الاسعاد بالقلب السليم
اسكر الالباب لما قد شدا * محسنا بالعود والصوت الزخيم
اصبح الوقت سعيد الانس في * قاعة تشرق في موسى الفخيم
خلت نفسي مذ تراهي نورها * اني خلدت في دار النعم
(وقلت ايضا)

خاله مسك وعتبر * لحظة اسيا في عنتر
يا عدولي في هواه * لا تلني ذامقدر
(وقلت ايضا)

يا نهارا قد تقضى بالصفاء * انت من عرى لعمرى المصطفى
يارك الله يوما مهديا * من صفاء العيش اهني ما صفا
فقت في جمع سعيد قد سما * ذروة المجد العلي الشرفا
لورأى فجر الدياجي نورهم * صباح فالصادق هذا واخني
عصمة الله تقيم رأفة * ما شفا يوم الثداني مدنفا
او سليم فيه ارتخ قائلا * يوم بشرى راق انسا وصفا

سنة ١٢٩١

(قلت)

ياطيب يوم قد تقضى بالسرور * في روض انس عينا فيه الجوز
امسى على الافلاك يزهو بهجة * بحسن جمع هم مصايح العصور
فان في الافلاك بدرا و احدا * وفيه اضحى من بني العظم بدور
(وقات)

يومنا يوم عظيم البركات * قد اتانا بجميع المعجبات

كان في سر زمانى مضمرًا * فباتته خواني الحركات
 قد غدا يزهو سرورا انه * مستعار من لبال سالفات
 قد تصافى اى صفو مثله * بصفات لانسلى اى الصفات
 وعلانا الانس فيه مشرقا * ليله لوكان لى طول الحيات
 انه يوم هو العمر اذا * لم يكن فى اخر العمر ممت
 (وقت باقتراح بعض الاخوان)

اقلت تزهو فشا هدنا الملال * فوق غصن البان فى مجلى الجمال
 روضه الحسن لاحت تزدرى * بسنا الاقار فى حد الكمان
 فانبجحت قلت فشمس فى دجى * وانثت قلت فغصن الروض مال
 لحظها الفتاك فينا قد غدا * هن قسى حاجبها يرمى النبال
 تم لى سعدى بسعدى وبها * كل هم عن فوادى اليوم زال
 يارعاها ليله دارت بها * اكوس الاناس من خجر الدلال
 بنها اجنى المنا حتى سطا * صادق الفجر على ايلي وصال
 (وقت)

يا ليله قد بات فيها البدر * بمضجعى حتى تبدي الفجر
 قد زال فى نور الصفا ظلامها * والبشر بشر لابلية بشر
 لم بسح الدهر لنا بثلها * ان العجيب ان يجود الدهر
 قدبت للشهد المصطفى راشفا * من ثغره المعسول فهو الخمر
 صممت قدا يقتدى فيه القنا * لثمت وجهها لاح فيه البدر
 بننا على فرش السرور والهناء * اين العذول ما افاد المكر
 مت ياعذولى بالعناد حسرة * السعد وافانى وخاب العدر
 عانقه حتى ظننا جسمنا * جسمنا وهل بعد العناق امر
 والله ما هذا بچار انما * تخيل به اتانى الفكر

(وقت)

لا تقل آما ولا تبذ الخبجر * طالما اسهرت صبا بالفكر
 كم محب بالهموى عذبتك * ففضى نعبا ولم يقض الوطر
 لا تلم حبا اذا ابدى الاسا * كنت اقسى القلب فينا من حجر
 جرت بالهجر ان قبلا والجنفا * ما من الاوصاف تشكون هجر
 اورعت العاشقين حقمهم * كنت ترى انما فات الحذر
 كابد الحب ولا تشك العنا * واصطبر ماخاب يوما من صبر

(وقت)

دعى عتاي قد غواك الطمع * ان اصطبارى عنك عندي انفع
 صفت بالقول الاليم مسمعي * تالله ان البغي سوف بصرع
 زيدي ملاما او عتابا اننى * لا انتهى لا التوى لا اسمع
 حاشا بان اصفو اليك بعدما * منك بدا ذلك الكلام الموجه

(وقت رادفا)

لا وعينيك والجبين ووجدك * يا نعم غزال * يرمى فيصيب
 ما اتى عصرتنا مثال ووجدك * حسنا وجمال * والقدر طيب
 رسل عينيك صيرتنا عبيدك * هديا بضلال * ذامر عجيب
 فاتق الله في عذاب عبيدك * ما الظلم حلال * عليك حسيب

(وقت)

ما بال قلبك قد غدا متقلبا * ايلام وانها نا ولم يك مذنبا
 ما كان عهدى في ودادك جفوة * من غير داع بالحنجة اوجبا

(وقت)

يا ايها المرتجى في الكون نالله * للقلب موعده المبرور كان غذا
 والوعد دين لمدى الاحرار نعمده * عجل بانجازه ان الكريم اذا

(وقت)

افدى بروحي ظبي انس * هيفا * يسي وبصي بالجمال الواضح
الحاظه تغريك وهو ناصح * فاعجب واعجب بالفرير الناصح

(وقت)

تلك سلطان الهوى في اضالعي * فجرد ايا صبر الجيوش ودافع
وهل انت يا صبري لديك كفاءة * على رده من بعد اخذ بجاهي

(وقت)

هذي العيون التي ترمي بلاوتر * عن قوس حاجبها في اسم القدر
قد اوقعتني بمالم استطع معه * صبرا ولم يغني حزمي ولا حذري

(وقت)

لله امرى فندوا او اولوا * فتازل الاقار لا تتحول
هذا وان حجب الغمام ضياءها * يا قرب ما يدو السناء الاكل

(وقت)

قلت لمن بالصد قد عل الحشا * ما ذا الجفا بعد التداني والبعاد
اعد زمان الوصل قد طال المدا * قال الذي قد ما مضى فلا يعاد

(وقت)

يا آية الاشراف يا اخت القمر * حسبي التجني قد محاجسمي السهر
رفي وجودي بالتداني انني * لا ابغني الا التلذذ بالنظر

(وقت)

وعدت لواخطه بلثم خدوده * وتكفل الانجاز لعل شفافه
ان كان يخلف ما اباح اخذت من * ذات الكفيل وذا خني لطائفه

(وقت)

سرى للشام من حص هلال * بكل كريمة زاه و زاهر

فقولوا للذى بينى كالا * لمحص فهو بالتصنيف ظاهر
(وقلت)

شكوت الى قضاة الحب ظيبا * اذاب بيعدہ جسمى نحولا
فقالوا مت بشرع الحب وجدا * فقلت لهم فها توالى نقولا
(وقلت)

ان ضل عقلى فى غياہب شعره * فالمہتدى فى جیدہ البلورى
ماشعره الا الظلام وجیدہ * الاعمود قد بدا من نور
(وقلت)

يا بدر فى المرآة مالك محقق * عينا وانك عينها عين اليقين
هل انت مختار بحسبك والباها * ام انت مفتون به كالعاشقين
(وقلت)

بالله فى المرآة لانتك ناظرا * اخشى تهيم بحسبك القتال
فتصير من عدال حبك بالهوى * ماذا يكون تحيل المحتال
(وقلت)

اشمس على فخصن العاطفام بدر * وليل دجا فوق القداثر ام شعر
وجعك لا ادري وانى لحائر * اداء عرائى من جفونك ام سحر
(وقلت)

هل سمعتم ان شخصا قدرأى * روجه طالعة با لمقلنى
هذه روجى غدت طالعة * فانا انظرها والعجب حى
(وقلت)

يا فريدا بالباها ما القلب مال * ان وجدى فيك وجدى لا يزال
اذكر الغير وانت المصطفى * خشية العذال من قيل وقال

(وقلت)

يا قلب حتى متى وانت تغرى بي * اما كفى بالهوى العذرى تغري بي
ان كان في شغفي يكون تهزبي * انى ارى في هيامى الناس تهزبي بي

(وقلت)

دم واردا اهني الموارد * رغما على انف الحواسد
واعطف على المخدوم في * حسن الرضى يا نعم والد

(وقلت)

قالوا اتهموا وتطلب بعده * ان ادعاء الحب كان نفاقا
فا جبتهم حبي الحقيق وانما * جور الحبيب ينفر العشاقا

(وقلت)

مالى ولوم الناس في ظبي الحما * انى ارى آراء هم عين الخطا
يا ويحهم من بعد ذلك الحرص في * درر المباسم هل اكون مفرطا

(وقلت)

ليس اليها بالقدر والاعتدال * لكن لطف الطبع عين الجمال
فاجلسن امر لم يدم للفتى * واللطف زاه نوره لا يزال

(وقلت)

لما ذا اللوم في حب الخليل * وان الله يهوى الخليل
لكل منيم امسى خليلا * و ابراهيم قد امسى خليلي

(وقلت)

يا غافل في الحب كن عاذرى * ما القلب من داء الغرام سليم
مالى على رد القضا طاقه * ذلك تقدير العزيز العليم

(وقلت)

هل قد عطاك الله يا باهى الشيم * هذا اليها الزاهى لتعذيب الامم

مهلا فان الحسن ليس بدائم * وترى قريبا كيف تنسب النعم
(وقلت)

قالوا لنا هذا البكا * والمدمع المتدافق
ما انت الا عاشق * فاجبتهم ومفارق
(وقلت)

لو ان لي في العالمين عاذلا * دفعته بالحق او بالباطل
لكلنا في حب من عشقته * في الناس لي انف من العواذل
(وقلت)

لم انسه في الروض يوما قد مضى * مع شادن يزهو على الاقمار
قد فاق اهل العصر لطفها عندما * غنى فاعنى عن صدى الاوتار
(وقلت)

الله اكبر ان صبري قد رحل * والحب حل يسأري كيف العمل
قد كنت بالصبر الجميل * وملا * قبل الهوى واليوم قد خاب الامل
(وقلت)

يا بني الايوبي رفقا بالدخيل * قد وهى من صدكم صبري الجميل
حسبي الله اذا لم ترفقوا * بالمعنى انه نعم الوكيل
(وقلت)

ما في الحشا حقد واست حاسدا * كلا وسوء الظن لا يدعى الى
لكنتي اذا رأيت متلفي * مع السوى اكا دان بقضى على
(وقلت)

ما كان من خاقي الجفاء وانما * قد همت في بدر فريذ كامل
فالعين لم تنتظر لغير جهاله * والسمع لا يصغى سواء اعانل

(وقلت)

اواه واسنى على زمن الصفا * وصفاء عيش قد مضى مع بدرتم
ما زلت في اهني السرور منهما * حتى اتاني الغم من عمى فعم

(وقلت)

لما بدالى من احبه راغبا * عني وحسن الود منه مستحيل
وبخت قلبي في هواه بعدما * عوّضت نفسي عنه بالصبر الجميل

(وقلت)

يا مفردا حاز البها باسره * والحسن امسى خاضعا في اسره
عطفا على فؤاد صب انت فيه خالد وراقبن بامر

(وقلت)

حث كاشى ظبي من البردقان * يزدهى في ثوب من البردقانى
قلت ان الصبوح يخلو صبوحا * فى الضنى لا بغنى سوى البردقان

(وقلت)

لاصبر لى ما انت شهر * فى كل يوم منك شهر
جوع وحر فى ظها * قد مسنى من ذلك ضر

(وقلت)

صيام تخال الناس فيه سكارى * وما هم سكارى بل تراهم حيارى
من الجوع والحر الشديد فانهم * عطاش جياع فى الليالى سهارى
اياها الشهر المبارك فارفقن * ما انت فى ذا الطول شهر مبارى
فيومك يوم لا غروب لشمسه * كسانا بطول الانتظار صفارا

(وقلت)

شهر الصيام سار محبوب السلام * قم واستهل العيد فى شرب المدام
مال العيد الا كأس راح ينجلى * ما بين قانون وعود وابتسام

كأْس كنجم قد جلاه قر * على رفاق كالثرى بانتظام
فانهض بنا نستوف ديننا فاتنا * من خيرة تروى لنا اخبار سام
شمس بافلاك القلوب اشرفت * وهل رأيت الشمس ضاءت في الظلام
(وقلت من نوع التضمين)

يا لطيف الطبع لطفك * انى لم اعص امرك
ان قل عنى انادى * يا جميل الستر سترك
(وقلت)

منيتى لا تصغ فكرك * اتعب العذال سترك
قلت ان تصغى اعذل * يا جميل الستر سترك
(وقلت)

يا رشما مارمت غدرك * انما اللامحى اغرك
ان تطعه اليوم قلنا * يا جميل الستر سترك
(وقلت)

يا حبيبي كف جورك * لم اطق والله هجرك
قلت ان دام التجنى * يا جميل الستر سترك
(وقلت)

يا عدوى ما اضرك * قد كفانا الله شرك
ان خلقت الزور قلنا * يا جميل الستر سترك
(وقلت)

يا رسول الله برّك * لست ارجو اليوم غيرك
ان تغض الطرف قلنا * يا جميل الستر سترك

(فصل فيما قلته مخمسا ومشطرا)

(قات مخمسا)

ليس غير الله مرجو * منه نخشى حين نرجو
صاحبي ان رمت تنجو * خف اذا اصبحت ترجو
(وارج ان اصبحت خائف)

كلما يجرى لسر * من مشاع او مسر
لانضق ذرعا بامر * كم اتى الدهر بهسر
(فيه لله لطائف)

(واقلت مخمسا)

بفضائل بالمصطفى خصصتها * وسرائر في قلبه اودعتها
فاغفر ذنوبيا انت قد قدرتها * يارب بالقدم التي اوطأتها
(من قاب قوسين المحل الاعظما)

بينهم عن دين حبك مالها * ومعاطف فيك الهيام امالها
وبحق احباب اليك ومالها * وبجرمة القدم التي اوسى لها
(كتف المؤيد بالرسالة سلما)

كسر منجدي من بحر خطب قد طها * فالعمر مني قد مضى وتصرما
اني دعوتك ان تجيب ترجا * ثبت على متن الصراط تكرما
(قدمي وكن لي منفذا ومسلما)

لي حسن ظن والفرؤاد موله * فيمن غدا اوج السماء يحمله
بها فاتني العذاب وهو له * واجملهما ذخري فمن كاناله
(ذخرا فليس يخاف قط جهنما)

(وقلت مخمسا مع الاصل)

يارب بالسر الذي اودعته * في قلب من فوق الطبايق رفعته

فأضح الشقي والطف بما قدرته * بالصطفى الهادي الذي أرسلته

(غوثنا بحال المؤمنين رحيمًا)

باحبة بالوجد فيك تفرقت * وبانفس شوقا اليك نجزت

وبحق اجفان عليك تسهدت * فأجعل جارا في الضلوع توقدت

(بردا كما كانت لابراهيميا)

(وقلت)

بملائك الادلاك تسعي رغبة * كي تكسبي من نور ذاتك هبة

اذ كل حسن دون حسنك رتبة * لا يدعي بدر اوجهك نسبة

(فيخاف ان يسود وجه المدعي)

بجمالك الابصار قد ادشتها * وتلوت آيات الضحى ونسختها

لو ادركتك الشهب كنت محتها * والشمس لو علمت بانك تحتها

(هبطت اليك من المحل الارفع)

(وقلت)

قسما بذك العهد يا اهل اللوى * ما ضل صاحبكم وما فيكم ضوى

يا لاثما لام الحب على الجوى * كيف الخلاص من الفضيحة في الهوى

(لذوى الصباية والهوى فضاخ)

لبت نفوس العاشقين سميمة * وغدت لما شاء الغرام مطبوعة

ان كنت تأتلف الجمال طبيعة * لا تشكون من الحسان قطبيعة

(ان الحسان يوصلهن شحاح)

(وقلت)

يا ال دين الله هلا منصف * ينهى العيون اذا سطت او بسعف

هيئات ان الحب داء متلف * وارجتا للعاشقين تكلفوا

(ستر المحبة والهوى فضاح)

كنوا الغرام وصانه احشأهم * لكننا باحت به سيأهم
واحيرة العشاق عزّ دواهم * بالسران باحوا تباح دماهم
(وكذا دماء الباحثين تباح)

(وقلت)

الله اكبر من غزال شاهدا * قلبى لديه فقام فيه مجاهدا
روحى فناء ان دنا او باعدا * لم انسه مذاق يكشف عامدا
(هن ساقه كاللؤلؤ البراق)

ماماس تبيها فى رشيق القامة * الا واسكرنى بغير مدامة
هيهات انجو بالهوى بسلامة * لا تعجبوا من ان تقوم قيامتى
(ان القيامة يوم كشف الساق)

(وقلت)

تهين علانا ازاهرات خدودهم * وتفتك فينا المائسات قدودهم
ولكن اذا الفرسان عدعديدهم * نبارز ابطال الوغى فنبيدهم
(ويقتلنا فى السلم لحظ الكواعب)

ندير على ذكر الحسان كوؤسنا * ونظلع فى عرش الهيام شموسنا
ونحن اسود لا تلين بوؤسنا * وليست سهام الحرب نغنى نفوسنا
(ولكن سهام فوقت بالخواجب)

(وقلت)

تجلى البدر دونى بالكمال * وما للشمس شئ من جبال
فن مثلى بمبلى واعتدالى * انا والله اصلح للمعالى
(وامشى مشيتى واتيه تبيها)

ازور العاشقين بغير وعد * وامزج بالهوى هزلى بجدى

ومن شيمى الحسان وصدق ودى * امكن عاشقى من صحن خدى

(واعطى قبلى من يشتهيها)

(وقت)

وقدت من ياقوت احمر * نيرانا فى قلبى تسهر

وعقيق دموعى مذامطر * جاءت تفتقر عن الجوهر

(هيفاء بمقلتها تسهر)

نسخت فى صبح تجليها * آيات ظلام تجنيها

من ذا بالحسن يضاهيها * كتب الرجان على فيها

(انا اعطيناك الكوثر)

(وقت)

ياغز الا حرب الجفون اسارا * فاتق الله فى عذاب الاسارى

غز عينيك ان دعانا حيارى * ان هذا الطلا وهذا العذارا

(فتكنا فى الانام حتى العذارى)

ليس هذا عذاره قد تبدا * لاولا ذا بنفسج حف وردا

انما نغره الشهى طاب وردا * ذلك المثل دب يطلب شهديا

(فرأى النار فى الطريق فدارا)

(وقت)

الحب جار بامرہ * والليل طال بهجرة

انى اقول لبدرة * يامن سقت بجوره

(وعلى قلبه كالحجر)

عذب وجر طول المدا * قد لذنى منك الردى

قل يا عدول مقندا * انى ضللت على هدى

(وَرَكَتِ اقْوَالِ الْبِشْرِ)

القلب امسى مدنفا * والطرف بعدك ما غفا
يا ظالما او ما كنى * دع عن محبك ذا الجفا
(منه لقد زاد الضرر)

ارحم عزيزا ذله * هذا الجفا واقله
وارفق فبعدك علا * واعطف بقربك علا
(يدع الحواسد في فكر)

يا من لعلى مسبيا * فانظر بنور مجليا
غى وكن لى مهديا * واسمح بلطف مفضيا
(عن وهم ذنب قد صدر)

وقلت

تجلت على عرش البهاشمس فرقمها * تدين لنا كفر العذول بجفها
وفي فتره للهو لهننا بطرقها * ندية حسن قد دعنا لعشقها
(فقلنا لها هل من دليل يصحح)

فقالتم تؤمن بايات لظننا * فكهم اعربت عن معجزات مينا
فقلت بلى لكن سكونا لقلبنا * فخلت عرى الازرار عن صدرها لنا
(سمعنا عقود الدر فيه تسبح)

(وقلت)

اشمس اشرفت ام يا بدورا * بزغتم في الدجى امسى منبرا
راكم ناظرى فغدا بصيرا * نزلتم في الحشا فازداد نورا
(ووالاه السرور مع الجبور)

بكم لام العذول فزاد وجدى * وبشرنى الهوى بعلو سعدى
سمحتم باللقا رعيا لودى * فكنتم راحة الارواح عندى

(ولازاتم لى الظلماء نوزى)

(وقت)

لله قلب للهوى فرغته * يزداد عشقا كلما نغره
بامغردا دون الانام الفته * انعم بوصلك لى فهذا وقته
(يكفى من المهاجران ماقد زفته)

اطلقت دمعى باللهوى واسرتنى * واخذت منى القلب ثم ركتنى
فعلى تبخل بالوصول واننى * انفتت عمرى فى هواك ولبتنى
(اعطى وصولا بالذى انفتته)

(وقت مشطرا ونحسا بيت سيدنا احمد الرفاعى)

(رضى الله عنه)

يا من لهم نفسى تقاد رضية * والروح قد امست بهم مسبية
فاذا عطقتم عطفة روحية * لا تبعثن مع النسيم تحية
(اخشى نيم شذى العبار عنكم)

القلب يرضى من لقاكم بالمنى * والعين تقنع بالخيال اذادنا
هذا وان سمح الزمان بيدنا * لا تجعلوا بالحب رسلا بيننا
(انى اغار من النسيم عليكم)

(وقت مؤرخا ومهننا جناب صاحب الرفعة مصطفى فهمى)

(بيك بميلاد نجله جيل بيك)

باسنى منار العلى اذنا * بلال الصفا والوفا معلنا
ففى هلى الانس واهرع بنا * لقد نشر السعد طى الهنا
(قطاب الوردو واروى الغليل)

بدا يزدهى الكون فى عجب * ومال بنا الحى من طرب
وراق الزمان بلا نصب * بطلعة خشف زها باب

(كريم نسامي وجد جليل)

يا عين وقت صفا يبذخ * بيدر احنا للدجى ينسخ
فقلت وداعى الهما يصرخ * اتى للمصطفى بالنى ارخوا
(غلام سنى وجيه جميل)

سنة ١٢٩٨

(وقت مشطرا ايات المرحوم السيد محمد ابى)

(الجود المحصى)

يا سيدى يا رسول الله خذ بيدى * ضاق الخناق وهل سواك يحمينى
ضيعت عمرى بلهو غافلا فغدا * ذنبى مهول ولكن فيك تأمىنى
فارحم لذى ووالى بطيب لقا * وحسن خاتمة لله تدنبنى
واعطف على الهى منا بكل منى * انى غريب ولكن انت تأوىنى
وذو افتقار ولكن فيك كل غنى * رجوته كرما لم ارض بالدون
وذو احتياج ولكن قاطع املى * عز كل من فى الورى لاشك تغنبنى
وذو خطوب ولكن انت تكشفها * وذو عسار ولكن انت تكفينى
وذو ذنوب ولكن انت تشفع لى * وذو علال ولكن انت تشفينى

(وقت مشطرا)

لو قيل لى وهجير الحر متقد * حدّ الوقود وطاب القوم وردهم
والروح قد تلفت بالحال من ظمأ * تختارهم ام زلال الماء قلت هم
هم علمونى البكا ما كنت اعرفه * قبل الغرام ولا قد شفنى السقم
قد عودونى على دوم القطوب الا * يا ايتهم علمونى كيف ابتم
واسترضعونى لبان الحب فى صغر * كيلا اشب قهوى الروح غيرهم
مازلت متخذ ائدى الغرام غذا * حتى اذا علق روى بهم قطروا

(وقت مشطرا)

تغار الشمس منها حين تبدو * من الاستار بالحسن الفريد
وتحسدها الرماح اذا تئنت * كغصن البان في خضر البرود
باطراف من الخناء جر * وجيد لاح يزهو بالعقود
والفاظ كعقد الدر نظما * والحاظ كبيض المهند سود

(وقت مشطرا مع الاصل)

ما انا ممن يصلى * راجيا دار السلام
لا اصلى خوف نار * لا ولا ابغى الصيام
انما سؤلى وشغلى * خالص لله دام
لست صبا بات يسعى * بالذى يرضى الغلام

(وقت مشطرا والاصل لفضيلة موسى افندي المرادى)

عجبا لذات البدر في مسراه * وهو المنير الى السما بضياه
يمسى على البطساء مطروحا وقد * ينأى عن الاقار وهى حزاء
والى الجنادل والخصى يلغى وقد * يكسوههم حلال اليها بسناه
كم يغضب العشاق اشراقا وكم * يبدى لهم عين الرضى مرآه
ما قد تراه العين صاحى واقع * حكم آله بالاقضا اجراه
لا يرضى الا الذى فيه قضى * هل انت تبغيه كما يرضاه
كلا فلا من كان ذا وجد يرى * غير الذى امسى الحبيب يراه
لكنما الولهان ليس بنظر * حسنا بما يدنى لنور علاه

(وقت مشطرا والاصل للمومى اليه)

راق انسى بالهناء والقلب نام * بعد ما قد علاه جور الغرام
بات فى عز سلوا مكرما * وهدولى ذله عشق الغلام
حيث كنا برهة نشكو الجفا * من حبيب هجره فينا استدام

مد ابى الانصافى عمدا والوفا * فابى اللاحى هو انا للكرام
(وقت مشطرا والاصل للمومى اليه)

قد زارنى حبي سحر * بشرى فى نيل الوطر
اخى الديابجى فرعه * والوجه ناب عن القمر
وجبينه لما بدا * غاب المنور واستتر
والفرق فجر صادق * نور اضاء لمن نظر
قد صادنى نيل رمى * من ناظر عقلى سحر
واراش سهما قاتلا * من حاجبيه بلا وتر
(وقت مشطرا والاصل للمومى اليه)

صادق الاوعاد والقول بنى * للمعنى بالوصال المسعف
لا تمل عنه ولو ابدى الاسا * ان ترم منه المرجى تشتفى
بدر حسن كم حبانا قربه * بعد ذلك الهجر والصد الوفى
بات يجلى لى كؤوس الراح من * رشف نغر يحى قلب المدنف
قد ازاح الليل فجر صادق * وبدا نور النهار المشرف
قالت الاقار منه ان بدا * نور وجهه فيه نورى يتخنى
(وقت مشطرا ايضا)

وردت طرفى عن فناء انها * تسي العقول وتهتك الاستارا
وخشيت انوار ازهت من وجهها * كالشمس حسنا تحفظ الابصارا
ويمس منها غصن بان معاطف * جعلت به كل الانام اسارى
ناهت بقدر سمهرى يزدهى * عجبا ويخجل حسنها الاقارا
(وقت مشطرا البيت الاول)

وردت طرفى عن فناء انها * تضى القلوب وتفضح الاحرارا
وعطفت للظبي الذى انواره * كالشمس حسنا تحفظ الابصارا

(وقت مشطرا)

جاءت تفتت عن الجوهر * كالشمس بطلعها الانور
ورنت للصبوة تهدينا * هيفاء بقلتها تسحر
كتب الرحمان على فيها * آيات بالمسك الاذفر
وجرى الجريال به يتلو * انا اعطينك الكوثر

(وقت مشطرا)

لا يدعى بدر لوجهك نسبة * فيعود رقا بالدليل المقنع
اذ ليس فيما يدعيه تثبت * فيخاف ان يسود وجه المدعى
والشمس لو علمت بانك تحتها * ورأت جالك فوقها لم تطلع
ان الدرارى السبع لو لاحظتها * هبطت اليك من المحل الارفع

(وقت مشطرا بيتي الاديب حسن افندي الكنتي)

لقد زار الحبيب بغير وعد * وجاد بوصله لطفًا وصفا
ثنا عطفًا واجلى الكاس صرفًا * واحى قلب طاشقه انعطافًا
فن فرحى فرشت له جفونى * لان الروح تألفه الافا
ومن وجدى جعلت الخدمه سعى * وصيرت العيون له مطافا

(وقت مشطرا الايات المتقدمة من نوع التفرع)

لك الله مامل الفواد ولا يلوى * وحاشاه ان يصبو لغيرك اويهى
ولم يرض غير الحب دينًا ومذهبًا * ومن يرتضى بعد الهداية ان يفوى
احبك حبا لو تدار كؤسه * على عابد خل التنسك والتقوى
ولو قد لثمت الكأس حين ادرته * على الناس حتى الحشر ان يعرفوا الصجوى
فوالله ما خسر تقادم عهده * باسكر يوما من لما نغرك الخلوى

وما السيف في زند الشجاع اذا انتضى *
 * باكثر فعلا من لوا حظك النشوى
 وما الجوان قد اشرفت نيراته * با نور من اشراق جيدك لاغروا
 وما الشمس في حد الزوال بزوغها * باحسن من مرآك نورا ولاضوا
 وما الروض في فصل الربيع نضارة * بانضمر من نبت العذار ولااحوا
 وما الورد في اكام كلاله الندى * باهيج من خديك حسنا ولازهوا
 وما العود في ايدي الملاح سماعه * باطرب من مغناك معنى ولاشدوا
 وما الماء في وقت الهجير على ظما * باعذب من عتبي واصغالك للشكوى
 وما الكاس من ساق تورّد خذه * باشهى ورودامن حديثك اواروى

(الباب الثالث في الهجاء)

(قلت)

ظهر الفساد فعمّ كل بلاء * وتظاهر الفساق بالفتحشاء
 زمن اضاع العمر فيه اهله * لعبا ولنهوا واقتفا اهواء
 ذل العزيز وعزّ فيه ذليله * وتحكم السفلاء بالكرماء
 غفل الزمان ففازوا منه بالعلمى * ياويلهم ان فاق من اغفاء
 قوم عصوا الله جهارا واشتروا * غضبا وباعوا دينهم بهباء
 هتكوا المحارم واسترقوا الحرّتى * حرية جأت بشسر عناء
 درسوا مدارسهم وقد منعوا بها * ان يذكر اسم الله ذى الآلاء
 آراهم ضلت فلا عجب اذا * لم تنظر الاجفان من اقذاء
 ختم الاله على قلوبهم فهم * لايفقهون مقالة النصحاء
 صم وبكم في الضلالة قد عموا * فكأنهم لا شئ في الاشياء
 الله اكبر كم اضاعوا دينهم * حقا كضوء الشمس وقت ضحاء
 جبلت على غش العباد طباعهم * فكأنهم خلقوا الى الايذاء

لم يرضهم حال وهل فيهم ترى * من شاكر الله على النعماء
قد نوصوا التعرّيص واقتضوا به * كتفاخر الشيطان بالاغواء
هذا بغائبة وذلك بامرء * سكران لا يصحو من الصمباء
(وقت)

فسد الوقت فساد السقلا * واعتدى كل لئيم فاعتلا
ويحه من زمن فيه لقد * قام للتعريض سوق فقلا
ايها الراجون موتوا كما * انكم ترجون نجما افلا
ان اهل الجود لاشيء لهم * انما الاموال عند البخلا
شر عصر عصرنا في امة * شاهدوا الحق فضلوا السبلا
ليس فيهم صالح كلا ولا * عالم في علمه قد عملا
في زمان البعث لو كانوا لما * نصروا الله وعزوا الرسلا
قد ينسنا منهم الخير فلم * يبق الا من عزاهم ما حلا
(وقت)

خلع الحياء وسار في الاكوان * ما العقل الازينة الانسان
عد الحصى طفلا وما نظر السها * الا يجفن ما طر هتان
يا ليت شعري هل تجاهل ماضى * ام ظنه في فترة النسيان
امسى بما لم بعنه متاخلا * ما تلك شيمة محسن الايمان
غاو ومن في الكون ضل ضلاله * في عزوة هم فيه شرقران
يبدي المعارف ناقلا عن عقله * لم يرض بالماثور والقرآن
فكأنه هامان في صرح القوى * قد قام او فرعون بالطغيان
يشى سربعا في خطاه كأنه * عالج جبان فر يوم طعان
كم ذا بسوء الفعل منه اساءني * هلا اختشى يوما حسام لسان
ان حقر الاجداد جهلا انه * دون ما هو للمعالي داني

يا ايها الفظ الغليظ ومن له * خلقى واخلاقى من النيران
 ماذا اغرك فادعيت سفاهه * فى منصب الامجاد والاعيان
 هل مالك المجموع من قبض الربا * لم يترك المهور للعصيان
 هددتنى عنفا ورمت اهانتى * ووهمتنى فى حزيك الشيطان
 وامرت لكن من امرت ومن صنعى * كالكلب اذ عوى على الضيفان
 فاحسأ ودم منهيا لا تغتر * ما قد نجما من قوم لوط جاني

(وقلت)

ما ضاء برق بالهوى وتوارا * الا وانزل مدمعى مدرارا
 كلا وما هب الصبا من نحوهم * الا واشعل فى الاضالع نارا
 يا حبذا عهد تقضى بيننا * قد عطرت ارجاءه الازهارا
 عهد سقاء الانس وابل قطره * وصفابه كأس الصفاء ودارا
 كم بت فيه اجتلى الاقداح من * صهباء ود قد زكت معصارا
 يا طالما بنتنا جيما نشتكى * الم الغرام ونشد الاشعارا
 فى حب ظبي ان تبدي وانثى * لا تذكروا الاغصان والاقارا
 ظبي بسحر المحظ يهدى للهوى * فاعجب لهاد قد غدا سحارا
 لو لاح جزء من يدىع جباله * للبدر لا تحذ الغمام ستارا
 لدن المعاطف كلما سالته * من جفته حرب البسوس انارا
 اخلصته ودى وقلت بانه * ذخرى اذا ما الدهر يوما جارا
 قد خلته الفجر المنير ضياءه * ما كان الا كوكبا غرارا
 من بعد ما شهدت جوارحه له * بالودامسى يدعى الانكارا
 الله اكبر ما اضل ضلاله * لو شاء انكر فى الضحى الانوارا
 انى اللوم وانما السبب الهوى * ان الهوى كم ذال الاحرارا

اني المفرط قد عصيت نواصيحي * واطعت محنلا غدا غدارا
ياويله منى اذا جردت من * قولى عليه صار ما يتارا
فلا جعلته فى البرايا سيرة * واعيده طول المدا تذكرا
ما كان عن عجز سكوتى انما * ما كل معلوم يقال جهارا
(وقلت)

ما هام هذا الشيخ فينا واقبحر * الا على حب الطعام المقبحر
ظهرت مناقبه الحسان وداره * عنا نورات ليس يدركها البصر
امسى يدار المطعمين منعا * وبداره يلقى عذابا من سقر
ان هل يوم العيد هلل فرحة * واذا اتى شهر الصيام نوى السفر
شيخ اذا ما مد يوما باعه * لم يبق شيئا فى الخوان ولا يذر
تلقى الصحون لديه ترجف خيفة * فيجيبها ابن الفتر من القدر
اسنانه مثل المناجل ما ورا * حصادها لقط يراه من اختر
فالويل للقبوات من وثباته * والسحق للخواء منه ان حضر
كره الزحام على الطعام لذا غدا * ييدى التعامى عنه فى غض النظر
تباله بئس الاكول فانه * لو حل فى دار النجاشى لافنقر
صادفته تمهيرا والوقت فى * شهر الصيام فقلت ما هذا الخبر
فاجابنى دعنى فان حياقتى * قد اورثتنى من تجنبها الكدر
اقسمت شهرى لا اجيب لدعوة * وظننت ظن الخير فى صبرى غدر
فتى زمان النخس عنى ينقضى * وارى ليالى المحق تظفر بالقمر
حتى ابى كل داع مسرعا * واسيرا وان الطريق على خطر
(وقلت على سبيل المداعبه)

ما الشام الاجنة الامصار * تزهو بغوطتها على الاقطار
حسابواها الدر النضيد وتربها الكافور والبلور فيها جارى

فيها الرياض الزاهرات بحاسنا * فانهض بنا نشق شذا الازهار
 قد هب فيها الريح يرقص فصنها * والظير غنى في علا الاشجار
 وتفجرت فيها المتابع انها * ذوب اللجين بجدول الانهار
 فيها عبون نبعها من اسفل * سبحان مجريها من الاجار
 فيها خرير الماء يهدى نعمة * تغنى عن القانون والرمزار
 هي موطنى دون البلاد وبغيتى * فيها انتعاشى وانقضى اوطارى
 يا شام انك شامة الدنيا التى * قد فاح عنبر طيها المعطار
 آه على ايامنا فيك التى * فانت فكانت غرة الاعصار
 فيها علقت بغادة حورية * تمحو ضياء الشمس بالانوار
 وجنتها التوريد فيها كان اح * مر يلبس العشاق ثوب صفار
 كلنى بها اضنى وفيها الناس اح * رق لومهم قلابى بحر النار
 لهنى عليها ان فيها الوجداح * رمى لذيد النوم فى الاسبحار
 يا طالما فى الليل فيها بت ار * صد من حياها مطلع الاقار
 من لى اليها من هيامى فيها ذب * ت اساو قد سلب الصدود قرارى
 فخرى بها وغرامها قد ضرنى * وانا بها استحللى بالاضرار
 ما حيلتى قد بت فيها حاراً * فالشوق يقبل وهى بالاديار
 قال النواصح فك عنها وارتمع * قابو عطاكم طاحها فى الدار

(وقلت)

لاتضق ذرماً اذا خان الدهر * صحبة الاحق ادهى وامر
 فاذا اوفيته حق الوفا * بوداد قال هذا لامر
 ليس فيه خصلة احدها * غير اخلاق لظاها قد سمر
 انكر الفضل وبى كم يدعى * سوء طبع دام فيه مستر
 آه من صحبته من مجدى * عيل صبرى والهوى امر قدر

يارفاني لاتلوموا واصدروا * فاذا جاء القضا يعنى البصر

(وقت)

كم ذا وكم يادهر انت معاندى * والى متى دون الانام مضاددى
 حلتنى ما لا يطبق مع الهوى * وحجرت ما بينى وبين مقاصدى
 فرقت ما بينى وبين احببى * وجهت ما بينى وبين حواسدى
 لا خير فى الدنيا ولا فى اهلها * ان كان من اهواه ايس مواددى
 يا بدر مهلا لا تؤاخذنى بما * فعلت بك السفهاء فعل تحاسد
 واعطف بلطف وارح حق مودتى * واسمع ولا تسمع مقالة فاسد
 الله يجزى من اساء بفعله * نارا ويرميه بشر مكأدى
 منى عليه لعنة فى عنقه * كالطوق توردته اشرف موارد

(وقت)

دع عنك قول الكاذب الافاك * انى يطال النجم فى الافلاك
 قوم انت بالافك تسعى عصبه * ويل لكل منافق افاك
 ما قولهم الا باطيل بدت * هل يقبل التزوير ذو ادراك
 ساء وا وقد نسبوا قبيح صنيعهم * للطاهر الذيل الكريم الزاى
 لاشك غالبهم وهم من كيدهم * كذبوا وعقبى البغى شر هلاك

(وقت)

قالوا فلم قاطعت من * تهواه جد الانقطاع
 فاجبتهم وانقلب من * نار التماذى ذو التبايع
 اوفيت عهدى خانى * اخلصته ودى اضاع
 وكتمت اسرار الهوى * فاشاعها اى الاشاع
 لا خير فيه كلسا * صافيته ابدى الخداع
 نعم الفتى الكنسا * اخلاقه بئس الطبايع

(وقلت مؤرخا اطلاق لحية بعض المحاييب)

ذوى غصن عطفه وقد نبت الشعر *

* فقل للذي يهواه قد قضى الامر

الايتها المغرور يكفك فاقصر * بدت ظلمة الاحلاك وانجح البدر

رخا لحية كشاء قد شرطولها * بعشاقه لكن اليه بها فخر

فسبحان من في الخد اثبتها وقد * كفانا عذولا طال شره والمكر

فقلت ذا هذا السواد بوجهه * نورخه قال العز نبت الشعر

سنة ١٢٩٣

(وقلت)

من مجدى طال الغرب والفرافق * واوحشتى اين الاحبة والرفاق

اتى بارض لا قضى لى خالى * سكننا بها اوان لى ملك الافاق

قالوا غدت دار السعادة قلت لا * لكنها دار الشقاوة والشقاق

تبالها من بلدة تبالها * واهليها يا ويحهم اهل التفاق

(وقلت)

ايتهنى الكذوب بن اللثام * بهجو فعاله دون الانام

فلو لم احتقره وهو حق * لا هجوه هجاء كالسحام

ولكن صنت اعراض القوافى * وفيه خفت تبجيس النظام

(وقلت)

ضرب الزمان لنا يادهى وحش * بغل ات افعاله للبحش

ان حل ارضا زلزات زلالتها * والثور ناجى الله رب العرش

ماغاب عنا واسترحنا لحظة * الا اتى يسعى كسعى الهرش

كفرادة فى اذن كلب قد غدت * او بعة علفت بالية كبش

(وقلت)

بنا الرواق الى الابقار والغنم * وقام يفخر عبد الله فى الامم

كأثما الثور والكبش استجار به * من الشنا فدعته صلاة لرحم

(وقلت)

لقد شاد عبد الله ششمة حظه * اذا حل فيها لا يجوع ولا يعرا
تبدت به تزهو وتشد داخلا * تفضل باسماق على كيقه فاخرا

(وقات)

لقد وادت لك العرجاء مهرا * فدع زور ادعاء البضع عنكا
نعم لاحت علام فبك منه * وفيه بدت علام اشبهنكا
وما هو منك عبد الله ارخ * بلى لوجاه بفلا كان منك

سنة ١٢٩٨

(وقلت)

يا طول ليل في براغيث وبق * قد قلبا جسمي على جبر وبق
من كل برغوث يحارب عنترا * سهران يرقص في الدجى من غيردق
ما زال نحوى البق يزحف صائلا * بالعسكر الجرار حتى الفجر شق
فصبت اشراكي وبث الليل في * صيد وفي قنص انادى الله حق

(وقلت)

يا ليلة نا مو سها * يدمى ويفر ص بالانغم
امسى يغنى وانا * اصبغت ارقص من الم

(وقلت)

سعالك جار في تشريدنومي * وكلف مسمعى اسرا وبيلا
لك الله ترفق في جفوني * فقد حملتها الحمل الثقيل

(وقلت)

تبالها من ساعة سماعه * مع صادق فطر القلوب سماعه

فكأنه لا على قانونه * غنى مريض يشكى أوجاعه
(وقلت)

أرحني من صدى قانون سوء * أراح الله منك السامعينا
رى ما أن ان ترى لقوم * تقاسى منه تعذيبا مهينا
(وقلت)

قانون ام ناقوس ام * جرس باعناق النعم
يا طول بلوائى فقد * حيث لى معه الصمم
(وقلت)

ان الذين عادلوا بما بيننا * فى مجلس اللهو والبهج والطرب
ماذا الاغبطة فقل لهم * موتوا بغيظكم لقد عنى الطلب
(وقلت)

ان بالتعريض قامت امانا * ان ترم فاسئل رئيس الكهنا
فهو من ابليس اغوى كلاً * شاب شب السوء فيه والخنا
(وقلت)

غربة الاوطان باقول الوثيق * اخبرتنى عن عدوى والصديق
شكر الله مساعيتها التى * ايقظت نفسى وكادت لا تفيق
(وقلت)

ان الوباء جار بالامر الخطير * حتى اضر الشيخ منا والصغير
اساء لكن قد شكرنا فعله * اذ مات منه خيفة على مدير
(وقلت)

قالوا اهججه جدا شبيه الهزل * قد ساء فى اقواله والفعال
فقلت لم اسكت وقارا انما * بهجوه اخشى هجاء قولى

دعه بهوى مايشا ويشتهى * ومن فطيم في سوبق الغزل
(وقلت)

خسف البدر وقد تم الامر * وبدا في خده دابحى الشعر
ذهب الحسن الذى قد غره * واسترحنا من دلال كان مر
(وقلت)

تجنب اخا الاغراء واحذر تعامله * ولا ترج معروفا مضى فيقابه
تعود فعل السوء حتى او انه * اراد جيلا لم تطعه شمائله
(وقلت)

دعنى وابناء الزمان فلم اجد * خلا وفيا يا اودة صادقا
فغيبهم لم يدبر ما معنى الوفا * وزكيم يرعى الوداد منافقا
(وقلت)

تباعد عن جميع الناس اخرى * فافى الناس من يهديك خيرا
فلا جود فتناً تبهم لدنيا * ولا دين فترجوههم لاخرى

(الباب الرابع فى الرثاء وتواريخ وفيات بعض الاعيان)

(قلت رائيا سعادة المغفور له على باشا العظم)

(طاب ثراه)

قد غاب بدر العلى وانحطت الرتب * والشام قد شانتها من بعده التوب
امتت عليه عيون المجد باكية * وبات وجدا فواد الفخر يلهت
شهم باوج المعالى كان مطالعه * كاشمس حسنا فحالت دونه الحجب
فضل وحلم سما فى الناس زينه * حسن العفاف وجوده السحب
يعطى الكثير ولم يرجع بموهبه * وليس من شأنه من بما يهب
هذى سماء العلى قد غاب نيرها * وعنه لانجم تغنى ولاشهب

هذي رياض الندى ازهارها اقتطفت * وقد ذوى من ربي دوحاتها الرطب
لما دعاء اله العرش خانقه * الى جنان له في عدنها رتب
جأت هواتف بشراد تؤرخ وا * فاه فتم على باشا له الارب
قل للذي يدعى من بعده عظما * هيهات قد هرات ما انت مرتقب
فليس للنجم نور النيرين ولا * للطل قطر سحاب بات ينسكب
قل للاعادي وقل للشامتين به * فلما أخذوا الخدراذ يدعوه العطب
لوا لم يكن خيرهم ما كان عاجله * داعي المتايا اليه وانقضى النخب
لم يعضوه لامر كان ضارهم * وليس من طبعه حقد ولا غضب
فانهم معشر سأت سرارهم * وقصروا عن علاه ذلك السبب
حى الحيا زما ايامه غرر * ماراع قلبي به حزن ولا كرب
رزق كسى جلقا في فقهه اسفا * فاصبحت في شديد النخب تضطرب
كادت جبال العلى تنك حين مضى * لولا بنوه وكاد المجد يتقلب
فخر الملا احمد السامى خليل علا * محمد الوصف تلك السادة النخب
داموا بعز ودام السعد ينضمهم * ما هب ريح الصبا واهتزت القضب

(وقلت رايا صاحب الفضيلة المرحوم حسين افندى بهم)

(في بيروت)

هوى الكوكب الدرى من افق العلا * فجر القضا ذيل الظلام واسبلا
مصاب كسى بيروت برد حدادها * وحق لها بالمرن ان تنسربلا
لقد كورت في الرسم شمس حسينها * فاصبح منها الرسم في حيز البلا
فا كان الاروحها وحياتها * وقد اصبحت من بعده جسدا بلا
فهذي سماء المجد منها الى الثرى * سرى فرقدا العرفان وانحطت العلا
همام به ذات المفاخر تزدهى * بمجد على اوج المعارج قد علا

عفاف وحلم واقتحار ورفعة * وجود حكي فيض السحاب ترسلا
 فكم تليت عنه الينا مناقب * تديه على زهر النجوم ترسلا
 فقد كان بجرأ بالعارف زاخرا * ولكن الى الوراد مورده حلا
 له السيرة الحسنة في كل مجمع * وذلك فضل الله يؤهبه الى
 فانا فقدنا الباقيات بفقده * وابقى بنا الذكر الجميل وقد خلا
 بكت اعين العليا عليه تأسفا * وقد ذاب احشاء الفخار وكيف لا
 فيايت لو ان الافاضل تفندي * لكانت تفاديه بارواحها الملا
 فياويح نفس لا تذوب تأسفا * عليه وقلب بالنوى ماتشعلا
 اقيموا بني الآداب واجب نعيه * فلم يبق ما للنفوس ان تتعلا
 نوى اليوم حسان يموت حسينكم * وسحبان وابن الحاجرى وابو العلا
 الا انما هذى الحياة تخادع * لنا الاسوة الحسنى بمن ساروا ولا
 بهاد وقرب واجتماع وفرقة * وكل بامر الله كان مسجلا
 فإى تلاق ماتلاه تفارق * وإى صفاء ما تكدر منها
 وكل الى يوم تأجل نعيه * ولكن بالاخيار كان مسجلا
 فلما دعاه الله جل جلاله * الى جنة الفردوس لبي مهلا
 فقال بشير العفو تاريخه زها * حسين المعالى قر في جنة العلا

سنة ١٢٩٨

(وقلت رائيا محمود افندى نجل ذى الرفعة احد)

(نائلى افندى)

ابى الدهر الا ان يخون ويغدر * وليس ينال المرء الا المقدر
 حياة وموت وامتحان ومحنة * وكل بامر الله كان مسطرا
 لكل امرء يوم يراقبه اذا * اتى الاجل المحتوم لن يتأخرا

فإى جليل ما تنغص عيشه * وإى زمان صفوه ما تكذرا
 ومهما علا الانسان عزاً ورفعة * فلا بد ما يهوى علاه إلى الثرى
 نفارق احباباً ونفقد خلة * ونحن على آناهم نفتنى السرا
 وذى سنةقى الخلق قدسبت فلا * ملأما ولا عتبا على ما تقدرا
 إيا دهر قد اجعتنا واستنا * بكسف هلال فى التراب تكورا
 سليل العلى محمود عصره من سما * بوالده فخر الملا احمد الورى
 كريم الزايا للمكارم نال * عفيف السجايأ بدر مجد تنورا
 إياما جدا فاصبر على ما به قضى * فما خاب عبد فى البلاء تصبرا
 سأصبر والاجفان نهى نأسفا * وارضى واحشائى تشب تسعرا
 ولو كان يحدى النوح او يقبل القدى * بروحى لا فديه وابكبه اجرا
 ولكن امر الله فى الخلق نافذ * على الرغم حاشاء بان يتغيرا
 ترد بيوم بات اسود خطبه * بياض دموعى فيه يطر اجرا
 قضى نخبه طفلا وايس ببالغ * إلى حلم والله يقضى بما يرى
 إلى جنة الفردوس قلت فارتخوا * دعاه فامسى حائرا مزدهى الذرى

(وقلت ايضا مؤرخا وفاة سعادة المرحوم على باشا العظم)
 (ونقش على حجر المزار)

غاب بدر الشام مصباح العظام * نخبة الاعيان مولانا المهام
 ذلك الباشا على الشان من * خلف الذكر الجليل فى الانام
 ياسقى الله ضربجا ضمه * صيب الرضوان من فيض القيام
 مذعاه الله امسى ارتخوا * فى فسيح الخلد يا نعم المقام

(وقلت مؤرخاً وفاة سلالة العلماء الاعلام ونخبة الشرفاء)
 (الفخام سيدي الخال المرحوم الشيخ محمد افندي نجل)
 (المغفور له ابي حنيفه زمانه وناسك اوانه حضرة)
 (العلامة الشيخ سعيد افندي الحلبي)

سحب الرضى طول الدوام * زورى ثرى الشهم المهمام
 نجل السعيد المقندى * حبر الورى قطب الانام
 لما دعاه ذو البقا * وافا الى دار السلام
 نال المنى تاريخه * لمحمد فوز الختام
 سنه ١٢٨٧

(وقلت مؤرخاً وفاة الامير الجليل المرحوم مصطفى رفيق بيك)
 (شاكر بيك زاده)

فقدت دمشق الشام في بيروتها * كهل الاكابر بهجة الاعيان
 شهم دعاه الله للفردوس من * دار عليها كل شئ فاني
 لما مضى للمصطفى تاريخه * فهو الرفيق بجنة الرحمان
 سنه ١٢٩٧

(وقلت مؤرخاً وفاة نخبة الامراء الفخام المرحوم على اغا)
 (بنا امينى)

كوكب الاججاد للترب سرى * من سماء الفخر والمجد الجلى
 فارق الدنيا وقد سار الى * ملئى الله الكريم الازلى
 حبذا الاسراء من دار الفنا * لنعيم دائم لم يزل
 قال داعى الفوز فى تاريخه * دم بازهى جنة الخلد على
 سنه ١٢٩٧

(وقت مؤرخا وفاة المرحوم على افندى المالكي)

رحمة الرحان فضلا فاطملى * فوق رمس حله الشهم العلى
مالكي الاصل فخرنا مذ دعى * جاء يرجو هفو مولاة العلى
قال يارضوان زين ارخوا * بعلى الجنة مئوى العلى
سـنه ١٢٩٢

(وقت مؤرخا وفاة العالم الفاضل المرحوم الشيخ عبد الرحمان)
(افندى مدرس جامع التكيه)

روض انس حله الخبر الهمام * جهيد الارشاد مصباح الانام
بجر علم زاخر وافي الجدا * قدروى الطلاب من خاص وعام
مفخر الامجاد اسمى من سما * عبد رحمان الورى تاج الكرام
قلت فى دار البقا تاريخه * قريبا بشرى له اسنى المرام
سـنه ١٢٩١

(وقت مؤرخا وفاة الشيخ ابى الفتح مدرس جامع سبدي محى الدين)
(ابن عربى قدس سره)

زر مرقدانى مزدهى روضاته * امسى ابو الفتح سليل الاكرمين
لما اتى داعيه يدعوه الى * دار البقا لبي وقال يا معين
ناداء رضوان فارخ آمنة * دم فى سرور نعم اجر العالمين
سـنه ١٢٨٨

(وقت مؤرخا وفاة المرحوم الشيخ حسين افندى الحلبي)

جدت عليه من الصلاح شعار * اذ حله الشهم الحسين الكبار
اسنى بنى الحلبي نجم سهودهم * سامى الذرى بجر الهبات الزاخر
لما دعاه الله جل جلاله * لباه يرجو الصفح وهو الغافر

نادت هو آتف بشره ان آرخوا * جانہ بالعفو العميم اشار

سـنـه ١٢٩٣

(رقلت مؤرخا و فاة المرشد المرحوم الشيخ احمد الاحمدى)

بادر فہذا الشہد * فيہ تواری الفرقہ

عبد تقي ناسک * اعاریق احمد مرشد

لما دعی تاریخہ * قد جاء بیت مفرد

في جنۃ الفردوس قد * امسى امينا احمد

سـنـه ١٢٩٤

(رقلت مؤرخا و فاة المرحوم السيد مصطفى عابدين)

سحب الرضى فاروى ترى * لحد الفتى في كل حين

نجل اتهاى مصطفى * سليل زين العابدين

لما دعی تاریخہ * قد جاء في بيت مبین

قد فاز في دار الصفا * يا نعم عقبى المحسنين

سـنـه ١٢٩١

(وقلت مؤرخا باسم حسن)

غوث الرضى طول الزمن * زر مرقد اضم الحسن

حزنا عليه لم اجد * من بعده شيئا حسن

تاريخہ مبشر * في جنۃ الماوى حسن

سـنـه ١٢٩١

(الباب الخامس في لوشحات)

(قات)

معشر النصح كفوا وكفى * ان حالى بالهوى حاز عجيب

كلما نفرت قلبى عطفًا * واذا ناديت صبرى لا يجيب

(دور)

كيف أنجو من هواه بعدما * قد سرى في مهجتي سرى دمي
 لست راض فيه طوعا انما * حكم مولاي جرى بالقلم
 ايها الخالي فخل النصح ما * جاهل بالحب مثل المغرم
 من مجبري ذاب قلبي شغفا * مذتبتني حسنه الباهي العجيب
 اي عقلي للفتى ان عطفنا * ما نسا بالعطف الزاهي الرطيب

(دور)

ما قلبي كلما ابدى الاسا * حن شوقا والهوى امر عجب
 جرّد الاعفاه ظلما وكسى * مهجتي برد التصابي والوصب
 ان ركن الصبر مني درسا * ما احتيالي حال حالي للعطب
 قرب العذال منه ونني * مغرما يشكو العنا صبا كئيب
 ما عليه بالهوى لو ان وفا * ذمتي او كان لي يوما محب

(دور)

ترك الاجفان تهمي عندما * بذر تم بفوآدي اخذا
 اورث الاحزان قلبي عندما * قد وفا عذاله لا كان ذا
 يا خليلي اعذرائي وارحما * ان امر الله بي قد نفذا
 آه من لي من حبيب اسرفا * بالتجني وهوفي صدى رجب
 سد باب الوصل دوني وجفا * ليت شعري هل ارى الفتح القريب

(دور)

يا صبيح الوجه انعم بالوعود * ان قلبي ناره شوقا تشب
 بالتي فارغ ودادي والعهود * قسما بالاصطفي لي فيك حب
 لاطف الماضي ولا تبد الصدود * ان اكرام المحب ان يحب

أمن الانصاف تجفؤ مدنفا * بالهوى والخال في عبس خصيب
فائق الرجان فيه وكفى * ماجرى من دمع عينيه الصيب
(دور)

ليس مدح الغيد قصدى والرام * انما اعنى به طاهها الامين
خير خالق الله مصباح الظلام * سيد الرسل شفيع العالمين
احمد المختار من صلى امام * سلم البارى عليه كل حين
وعلى الاصحاب اهل الاصطفا * وكذلك الآل طرا يا مجيب
ماضاه البرق او ما وكفا * وابل المزن وغنى العندليب
(وقت)

بابى افدى غزالا قد جلا * راحة الارواح فى مجلى الجلال
لست ادري بالاطلا سكرى حلا * ام بلحظ اعرب السحر الحلال
(دور)

فرعه الديجور والفرق الضحى * مذتيدتى قدارى اللبل ضحى
وجمه البسام لا وضحا * فضح الاقار حسنا وتلا
(آية النور بجيد قد تلال)

(دور)

اشمل الثيران فى قلبى وقد * قطع الاوصال بالهجر وقد
اغيد يسبى باعطاف وقد * من مجبرى من نجبه حلا
(جسمى المضى به كل حلال)

(دور)

كم كسى بالحب جسمى من الم * ليت شعرى هل درى ما بى الم
ايها اللاسى فدع لومى الم * تخنبر حبي على رأس الملا

(ما لقلبي في هواه من ملال)

(دور)

كحل الاجفان مني بالسها * دوبات الطرف يرعى للسها
 ماوى قلبي ولاعنه سها * كيف اسلوه وحي ازلا

(وصفاء الود كالماء الزلال)

(وقلت عروض مشيرجى انا من حلب)

(لازمه) (ماهور)

يا بدر فضل ماغرب * يا حاتمى يا بن العرب
 يا امصطفى كن منجدى * من هول خطب قد عطب

(دور)

يا بدر افق الشام يا * قطب الثقايا الاصفيا

قاسون امسى من ضيا * مثواك يزهو بالعجب

(دور)

يا در بنا ذلك المقام * وادخل حياه في سلام

من امه نال المرام * وحاز غايات الارب

(دور)

شمس الهدى بدر الزمن * كثر العطايا المؤمن

القطب محى الدين من * حاز المعالي واقرب

(دور)

قد حاز فضل الاولين * وفاق فخر الاخرين

سلطان كل العارفين * ذلك الوحيد المنتخب

(دور)

جل الذى قد ختم * فيه المقام الاعظما

محمدى من سما * من بعده تلك الرتب

(دور)

اهدى صلاتي والسلام * للمصطفى مسك الختام
والآل والصحب الكرام * ماهز مشتاق طرب

(وقت عروض قاتن اي اهل وطن)

(لازمه) (نهاوند)

بادروا نحو العدا * يا حياة المسلمين
هذه الحرب بدا * نارها نورا مبین

(دور)

قل هو الله احد * ان تباهاوا بالاعدد
حسبنا ما قد وهد * بانتصار المؤمنین

(دور)

نحن لا نشكو العید * لا ولا نخشى المید
بطشنا البطش الشدید * بالبقاة المشرکین

(دور)

دأبنا يوم النزال * سقیم کأس الزوال
کم رددنا بالقتال * من الوف خاسرین

(دور)

مذ بدوا فی جمعهم * ضاقت الارض بهم
قل لا غنا تیفهم * فانظر الاخذ المہین

(دور)

غرتهم تعدادهم * مذاقی امدادهم
ستری اسیادهم * فی حمانا صاغرین

(دور)

من لهم يوم الكفاح * ان هجمنا بالصفاح
قل لهم فاتقوا السلاح * علّ تنجو سالين

(دور)

هذه نار الحرب * عاجلتكم بالاعطب
ان ظفرتم بالهرب * ذلك الفوز المبين

(دور)

حربنا نار السعير * مالكم منها مجير
فاخسأوا عز النصير * تلك صقيي الظالمين

(دور)

جد وايد يا حديد * ذخرننا عبد الحديد
منيع الفضل المزيّد * حصن علينا الحصين

(دور)

هندما نادى المتاد * قام يدعو للجهاد
راغما اهل العناد * نعم اجر العاملين

(دور)

قد غزا الكفار في * سيف عزم مرهف
فرقد السلم وفي * حربه ليث العربن

(دور)

صل يارب على * شمس افلاك العلا
وكذا اهل الولا * صحبه والتابعين

(وقت عروض منبى ابدى التثنى)

(لازمہ) (رصد)

يا انا الاقار زرنى * لانهننى بالمحال
قدبرى جسمى التجنى * جد وانم بالوصال
(دور)

بدرتم بالجمال * زانه حسن الكمال
قام يسعى كالهلال * فى طلائع الدلال
(دور)

مذ تجلى فى حلاه * حار عقلى بالجمال
ظبي انس من سناه * قد كسى البدر الكمال
(دور)

وجهد الفتان صبهى * طرفه بسى الغزال
قربه راحى وروحى * وهو غايات الامال
(دور)

منبتى فاكشف لثامك * قد محارسمى المطال
ان جسمى فى غرامك * من هيامى كالتخيال
(دور)

قلت جدلى يا منائى * باللقا يكفى الدلال
انت دائى كن دوائى * قال تبها لا وصال

(وقت)

(لازمہ) (سیکاہ)

اشرفت ارض الشام * منذ بدا صدر العظام

احمد العلياء جدى * دام بالا سعاد سامى

(دور)

عاد للشام فاسعد * عوده والعود احمد

دام فى عز وسودد * راقيا اعلى مقام

(دور)

مرحبا اهلا بيدر * قد كسانا كل فخر

فضله يزهو بقدر * شاخ باسعد نامى

(دور)

بدر فضل قد الما * فكسى الاقار بما

قلت جاء العيد لما * هل فى شهر الصيام

(دور)

حبذا مسرى الوزير * الخطير بن الخطير

مظهر العدل النير * خير وال لا نام

(دور)

اننا نرجو نده * مالنا عون سواه

كل من وافا جاء * نال غايات المرام

(وقت عروض يابط يابط ياوز عراق)

(لازمہ) (سیکاہ)

يا آس خط اسبى العشاق كم شال حط عقل المشتاق

(دور)

قد تاء عجباً بالحسن * بدر عملاً فوق الغصن
يا أيها الساقى دعنى * سكر بقمزات الاحداق

(دور)

اشراق بدر مرآه * آيات سحر طرفاه
كاسات نخر لولاه * مادمت مأسور الاطلاق

(دور)

ما جال عجباً اوصالاً * الا وقدّ الاوصالاً
بالعطف تيها مذمالاً * مزقت من وجدى الاطواق

(دور)

ياراح روجى ماآنا * ان تدنى صبا ولهمانا
بالله كفّ الهجرانا * واعطف على حال المشتاق

(دور)

الحب دبنى والمذهب * عنه فالى من مذهب
طف واطف بالكس المذهب * ما بالافوآد من احراق

(دور)

يا لخب فآتل الحب * آيات وجدى والحب
كم من سليم للقلب * قدبات مرهون الاشواق

(وقت عروض يا حلو باليه والالفاظ)

(لازمه) (رصد ماهور)

آيات هاتيك الالحاظ * قد رتلت هاروتيا
بالنوم منها والايفاظ * توحى النصابي عذريا

(دور)

اقسمت بالخال المسكى * مامال قلبي للشرك
ظلي من المحظ التركي * قد سل سيفا هنديا

(دور)

يا بدر علل بالالحان * مضناك ان الحين حان
بالله سرى نحو الحان * واجل مدا ما بكريا

(دور)

قد هز عطفًا بالخال * امسى به اتلا في حال
ناديته رفقا بالخال * سهم الهوى ربانيا

(دور)

دار لمن تهواه دار * واهجر ضيا غير دار
ان الهوى كأس قد دار * فكان حتما مقضيا

(دور)

انعين نوحى للقلب * افنتى دمعى بالصب
يا ليتنى قبل الحب * او كنت نسيا منسيا

(وفات عروض قم واستمع نغمة هود)

(لازمه) (حجاز)

هلت على الفصن اللعوب * تزدري بالبدر التمام
ياشمس ميلى للغروب * ان ازاحت ذاك اللثام

(دور)

ان انعمت تولى وصالا * عجبها بالهجر ان صال
خود رأيت قتلى حلالا * بالجفا والقتل حرام

(دور)

يا مئبتي رقي وعودى * قد غدا جسمي رق عود
ماضرا ان توفى وعودى * بالهوى او ترى الزمام

(دور)

بالله لا تلوى وجودى * باللقا يا شميس الوجود
ان الهوى افنى وجودى * واستغز الشوق السقام

(وقت عرض بقنا هندی)

(لازمه) (رصد ماهور)

ماس يهدى رشف شهد * لذة للشسار بين
اهيف يزهو بقد * زانه عطف و لين

(دور)

اشعل القلب بنار * بدر حسن قد انار
وجهم يكسو الدرارى * نور اشراق مبین

(دور)

كم وكم تنفى وعودى * طاد جسمي رق عود
فاجلها في صوت عود * بين ولدان وعين

(دور)

امزج الراح بریق * من لما ثغر بریق
خرة تطنى حرايى * من يد الطبي المبین

(دور)

كلا تبدبه حالى * مالكي في كل حال
فتى ترى حالى * ونكبد العاذلين

(دور)

اننى اهدى صلاتى * لاني باهى الصفات
وكذا الآل الثقة * دائما فى كل حين

(وقت عرض بفتا هندی)

(لازمہ) (صبا)

يا ليالى الانس حودى * مشرقا تــــ
قد بدا نجم السعود * يزدرى بالنبيرات

(دور)

اهلال فوق بان * حسن صبرى فيه بان
ام غزال قد سباني * بالعيون الساحرات

(دور)

يا بى صنو الغزال * من سبا كل غزال
طرفه الساجى غزالى * بالنبال الصائبات

(دور)

كيف قلبى لا يهيم * فى مجاه الوسيم
نغره در نظيم * والماء الحيات

(دور)

لم ازل اهدى سلامى * للنبي مسك الختام
سيد الرسل الكرام * منجدى فى الثنات

(وقت عروض الحب كلواسيا)

(لازمہ) (حجاز)

طافت بكأس الحميا * من نجر تلك الجفون

هيفاء تهدي الغيبا * برمز كن فيكون
(دور)

قامت تباهى الهلالا * فى حسنها والجمال
عذراء ماست دلالا * نزرى بيميل الغصون
(دور)

عبدى لنا الوصل عيدى * ان القا كان عيد
حتى متى بالوعيد * ترمين سهم المنون
(دور)

من حر نار القمادى * قد همت فى كل واد
ماضر اهل ودادى * لله لو يرجون
(دور)

هم بالخالو وجد واشطخ * بالحب فهو الفلاح
واهجر صدى العذل واطرح * من معشر يجهلون

(وقت عروض افندم اوليه سك)

(لازمه) (شاه ناز)

ماضر باهى السنا * بالوصل او احسنا
انا القليل الذى * فى حبه ماجنا
(دور)

غمزات تلك الجفون * قد اورثنى شجون
والقد ازرى الغصون * بالميل لما انثنا
(دور)

بدر منير على * غصن رطيب علا

كيف السبيل الى * وصل يزيل العنا
(دور)

حسب الهوى مافعل * قد حلّ قلبي فعل
ياصاح كيف العمل * اذاب جسمي الضنا
(دور)

قم هاتها يانديم * من ربق ثغر بسيم
صهباة تشفى السقيم * حلا بها سكرنا

(وقت عروض اخذوك مني)
(لازمه) (رصد)

ياخا الغصن * لا تمل عني * قدوها صبري * بالله صاني
(دور)

اقبلوا عذري * بالهوى العذري * حسبي ما يجري * فيه من جفني
(دور)

جيده الفجري * يزري بالفجر * مقلتي فاجري * فالبكا عوني
(دور)

منيتي رقا * وارحم الرقا * منك قدرقا * جسمي كالغصن

(ووقت عروض بانامه نوم الفهد)
(لازمه) (سبكه)

لاطف كما كان العهد * وارع المحب الهامما
(دور)

الحب نعم المذهب * عنه فالي مذهب
شفاي كأس مذهب * يطنق الغليل الضارما

(دور)

ماهام قايى واستهام * الاعلى ذلك القوام
بالله يا بدر التمام * وال الوصال الدائما

(دور)

من لى اذا هزّ القوام * والطرف ان سل الحسام
يا عاذلى سر بالسلام * ما طاع قلبى اللأما

(دور)

كم مغرم مثلى قتيل * بالخال والنجد الاسبل
يا ظبى طرفك الكحيل * بالفتك امسى ظالما

(دور)

بصبح جيدا اشرفا * يكسو الدرارى رونقا
جدلى واحسن باللقا * وارغم عدولا غاشما

(دور)

ادر حياة الانفس * من رشف ثغر العس
واجعل ختام الاكوس * لثم الخدود الناعما

(وقت عروض لا تفنكر يا على حولك رجا جيل)

(لازمه) (سيكا)

جرّد ظبا الاعينى * وانذر غيبا ابا

(دور)

اقسمت بالمرسلات * من اعين ساحرات
مامال للناقصات * عقلى وما قد صبا

(دور)

من لى به مسعفا * باهى السنا اهيفا

ماضر او انصفا * باو وصل او قربا
(دور)

ابن ابها المصطنع * من اغيد قد رتع
کم في سناه برع * بکرا وکم قد سبا
(دور)

بالروح مني العذار * كالمسك في الجنار
والبدر ازهي منار * اذا بدا غيها

(وقات ابضا عروض لا تفكر يا علي)

(لازمه) (سيكاه)

قد اشرفت تبجلى * في عرش ذاك النجا
(دور)

هات علي غصنها * تسبيك في حسنها
والبرق من سنها * قد قاتل الغيها
(دور)

هيئات ابن الغزال * من لطفها والدلال
بالميل والاعتدال * تزي غصون الربا
(دور)

من غمز تلك العيون * دمعي جرى كالعيون
هم في هواها المصون * واهجر غيبا ابا
(دور)

حي الشحي عليه * يطفى جوى علاه
جودى بوصل له * روح المحب جبا

(وقت عروض بنم کو کلم سنددر)

(لازمه) (نہاوند)

ایہا الشادی فغنی * باسم ظبی قد فتنی
انہی صب الجمال * والہوی العذری فنی
(دور)

ان سگری عین صحوی * وبقائی فیہ محوی
ایہا الواہان فاروی * مذهب العشاق صنی
(دور)

اوبری جسمی النحول * عن ہواہ لا حول
دع ملامی یاعذول * لم تل للعذل اذنی
(دور)

قدہ کا اعصن عادل * لیتمہ او کان عادل
لیس عنہ القلب عادل * لو بحماہ بالتجنی
(دور)

نغمہ ابدی ابساما * عندما ہز القواما
صحت یارب السلاما * من فجاج قد ہنکنی
(دور)

حی بالجر الخلال * من لما نغمی حلالی
جرعة تطفی اشعالی * عن کؤس الزاح تغنی

(وقت عروض شقتم علی باناس)

(لازمه) (بیات)

حیت بکأس الزاح * ذات السننا الوضاح

باساقى والاقداح * وقتى
(دور)

انهض بنا يا صاح الانس والافراح عرف التذانى فاح
يهدى شذنا طيب بشر يا حبيذا مسك نشر
اخا الانس ادر كاسى بجر يال
(دور)

خذ نشأة اللذات فى فرصة الاوقات بدر على الآلات
لطفا جلا بالتهانى رغما على من لحانى
طلا راحى فياراحى بآمالى
(دور)

يا فائق الغزلان عطف على الواهبان طال المدا ما آن
بامنيكى كف هجرى جدباتى عز صبرى
بكي الخالى على حالى واحوالى
(دور)

فى حب ذى الخال لم اصغ الخالى قم وقتنا خالى
كى نعمنا رشف نغر ان الما عين نخر
به سكرى الى الحشر غدا حالى

(وقت عروض بالوعتى يا نصيبى بك يا جميل)

(لازمة) (چارگاه)

ادر ادر بالالسان * كاس المدام
من نخر تلك الاجفان * سكر الهيام
قدهل فوق الاغصان * بدر التمام

يوحى بعين الغزلان * سر الغرام

(دور)

ثم يامر بوض الاحداق * زف الكؤوس

من رشف ثغر برآق * يحكي الشموس

فالريق نخر العشاق * روح النفوس

يطغى لهيب الاشواق * بعد الضرام

(دور)

اقسمت بالخذ الوردى * ذاك الاسيل

والسكر من رشف الشهد * شافي العليل

لو ذبت وجد بالصد * لا لا اميل

اني على حفظ العهد * طول الدوام

(دور)

ماشاقني في خديها * ورد الخفر

الا نضت من جفنيها * سهم القدر

هيفاء تحت يديها * جسم القمر

من لي بضم نهديها * اشقى السقام

(دور)

بالله بلغ اشجاني * ظبي السلاح

زاهى القوام الفتان * مزرى الرماح

ريم مير الهجران * فتلى اباح

ما ضر او بالاحسان * رعى الزمام

(وقت عروض سلطان هواك يا عادل)

(لازمہ) (اوج)

حيت بنخمر بابل * من ثفرها السلسالى
ذات القوام العادل * والمخبط كالقصال
شمس الوجود فوق الحدود * قد اشرقت بجلال
(دور)

اقسمت بالاشراق * من جيدها والغر
بنخمره الاحداق * صحوى واهنى سكرى
كيف افيق من خمر ريق * بالغمر قد يوحى لى
(دور)

يا فتنة الودان * ما هرتك لو تحسن
من خدك النعماني * للصب فيما يمكن
اين الوعود راع اليهود * واهجر ملام الخالى
(دور)

مارمت من خديه * اجنى قطوف الورد
الا ومن عينيه * قد سل سيف الغمد
ظبي الملاح مزرى الزماح * بالمعطف الميال
(دور)

ازكى صلاة الله * نهدي لخير الخلق
بدر الكمال الزاهى * من جاننا بالحق
صبح الانام ماسى الظلام * نحمد المفضل

(وقت عروض دعائي غرامي بجنبك مثل)

(لازمه) (حجاز)

بداكا الضحى وانثني كالاسل * غزال غزاني بسيف المقل
تري شرعه كيف قتلي احل * بسلي امر واعني نفر
ونار الغرام * تقلي سعر

(دور)

رشيق التثني سلبني القرار * بفرط التجني على الصب جار
هجرني وعني اطال انفار * نهاري فكر وليلي سهر
بجنح الظلام * اناجي القمر

(دور)

بقد قويم علاه الهلال * وخصر سقيم خفاء انتحال
وثغر بسيم طلاه حلال * عقود الدرر لدينا نثر
بغير مدام * سكرنا القدر

(دور)

بديع المحيا حياة النفوس * حليف الثريا شقيق الشموس
ادار الحميا واجل الكؤوس * بفتح الحور وورد الخفر
وحسن ابسام * ابان الدرر

(وقت عروض البلبل في الروض يعني اشجان مادحا ذا)

المكرمة الشيخ احمد افند السفر جلائي

(لازمه) (رصد)

بدر الحسن لاح فوق غصن البان
يجلو كأس الراح من خمر الاجفان

(دور)

قد سل سيفيه واعتد قوسيه
يكمي من خديه ذواتا افنان

(دور)

والقد العادل ما القلب عادل
كن فينا عادل جرت بالهجران

(دور)

بالخذ والمخال قد افنت المخال
في فالوقت خال نستوفى ما كان

(دور)

قد اتلفت الخال ياذا الجيد الخال
ماضراً بالخال لو ترعى الوالمان

(دور)

حلت سلمي من غير ذنب
الله حسبي نعم المستعان

(دور)

شاذلى الارشاد مصدر الاسعاد
بالبشر مذعاد شرف الاوطان

(دور)

احمد الاوصاف باهر الاطاف
من جد الاشراف جاء البرهان

(وقات عروض يامدعي بالحب هل عندك شهود)

(لازمہ)

شمس الضحى قد اشرقت فوق الخدود * تجلى علينا في سما اوج السعود
طاب الورود ويح الحسود * بادر ندبى وامل لى خمر الشهود

(دور)

قم هاتها قد دار كآسى المذهب * بكرها لفا للصب عنها مذهب
دينى الذى اصبو له والمذهب * صهبا صرفاعتقت من عهد هود

(دور)

افدى الذى لو ان رأى بدر التمام * يوما محياه اختنى تحت الغمام
يا عاذلى كن عاذرى ماذا الملام * فى حبه قد لذى خلع البرود

(دور)

اهوى القنا حبا لمعطف قده * والورد اجلالا لجره خده
بدر تلا شمس العلا فى برده * واستطلع الاقمار من برج السعود

(دور)

مارمت اجنى باللقا ورد الخفر * الا وعيناه نضت سهم القدر
ظبي قضا ان القضا دون الوطر * ما حيلتى نال المنى منى الحسود

(دور)

يا سالكا نهج التجنى والجفا * ما قد جرى من ادعى هل ما كفا
نومى نفا هذا الجفا جد بالوفا * واسمع وراع بالهوى حق العهد

(وقلت عروض اورا اورا) (رصد)

صفا وقتى لما انجلى شقيق البدر * به سكرى قد طاب لا بصرف الخمر
وجهه عقلى بهر ضمن بار قد خطر * فقلت نفا يعلوه قر

لا تلني يا عاذي * ما الهوى الاقاتلي
 ان وجدى * فيه افئاني
 حكم الله قد اجراه * في قضاء ان اهواه
 ليت يوما * كان يرعاني
 (دور)

كفي صدى جد بالدوى براني الهجر * نما وجدى جار الهوى فكيف الامر
 يا حبيبي قد كفا ذا الجبني والجفا * نجد كرما بطيب وفا
 في صدود ما اظلك * كنت طوعى من علمك
 هجرى رفقا * بالضى العاني
 في عذابي من افتك * بالتي حامل مضناك
 ذبت شوقا * فارع اشجاني
 (دور)

زهت عجبا تحتال في برود الحسن * مهاة عقلى افنت بسحر الجفن
 قدها ام غصن بان في علاه البدر بان فتاة لحظها فتان
 عطف ريم عطفها * قد غزاني طرفها
 آه من لى * منه يحسني
 لا ابالي من فصال * مقلتها ان قد صال
 رشف ثغر * منها يشفيني

(وقت عروض توهاها توهوهو)

(لازمه) (عشاق)

اشرفت شمس النهار في جنح الاسحار تجلو الراح بالاقداح
 مذ نضت طرف الستار عن كتم الاسرار ليلى لاح كالاصباح

(دور)

هل بالحسن العجيب يمحو النيران والاقار بالانوار
 قده غصن رطيب يزرى بالمران حين سار فكري حار
 حل في قلب الكئيب ايت بالهجران لما جار يرعى الجار
 لذتى خلع العذار في آس العذار دع باصاح لوم اللاح

(دور)

اخجل الغصن القويم اين الاعطاف لما مال كالعسال
 خصره نعم السقيم ارنخي بالاطاف طرف الشال عقلي شال
 ثغرة ذاك البسيم للمحب شافي باسلسال والجريال
 ياله بدر انار يزهو بالانوار حيث لاح باتضاح

(وقت عروض قتح الازهار)

(لازمہ) (سيكاه)

يا اخا الاقار بالله صلني كم ذا المهجران حسبك الاعذار مهجتي في نار
 جرت في صدى ياترى هل ارى في النوم طيفك الخطار
 زاد بي وجدى لودرى ما افترى باللوم عاذني الغدار

(دور)

بالذي انشاك من نور الحسن تسيبى النساك جد على مضناك وارع من برعك
 قد فنى جسمي والجوى بالسوى ماهام جل عن اشراك
 ما كفى ظلمي بالهوى قد غوى من لام صبك المختار

(دور)

دار كاسي دار من راح انسى والحب زار يخطف الابصار في سنا الانوار
 تاه بالمحب وانثني كا اقنا يخنال حير الافكار

كيف لا يسبي من لنا ان رنا اوصال طرفه المسحار
(دور)

طابت الاوقات فاجل ياروحى روح الارواح انما اللذات في خبايا الفرصات
هاتها صرفا من رحيق كالعقيق في الكاس ضاء كالشكات
واسقنى رشفا لا يطبق ان يفيق من باس كأسها المعطار

(وقلت متوسلا بجاه السيد السند عليه وعلى آله اشرف)
(صلاة واتم سلام لا يحصرهما حد وعد)

قل هو الله ولا تشرك احد * بارى الاكوان مولانا الصمد
لم يلد حاشا ولم يولد ابد * ماله في الملك كفو ونظير
(باعظيم الجاه انى مستجير)

جل رب العرش فيما قد صنع * ذل من شاء ومن شاء رفع
حاكم بالعدل اعطى ومنع * افقر الاغنى وقد اغنى الفقير
(باعظيم الجاه انى مستجير)

قسم الرزق على الخلق فلا * مانع يمنع ما قد خولا
عادل في حكمه ما عدلا * عن طريق الحق فعال قدير
(باعظيم الجاه انى مستجير)

ظهر العدوان واشتد الامر * واستحال الصبر في شىء امر
صار للانذار نهى وامر * وغدا العبد على الحر امير
(باعظيم الجاه انى مستجير)

شدة الاهوال اودت بالمهجم * من خطوب الدهر ارجوك الفرج
انت فيك الكون والدهر ابتهجم * انت كهف الالتجاء نعم النصير
(باعظيم الجاه انى مستجير)

انت ناج الرسل فخر الانبيا * رحمة الزحان خير الاصفيا

جئت بالآيات داع مهديا * فخصت الخلق من نار السعير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

انت سر السر فخر الكائنات * صفوة الخلق محمود الصفات
جئنا بالمعجزات الباهرات * فانبهنا الحق والذكر المنير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

انت باب العفو ذو الخلق العظيم * كاشف الاهوال والخطب الجسيم
انت غوث الخلق من نار الجحيم * يوم تبدو في شهيق وزفير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

انا عبد فيه قد ذل القدم * واتبعت النغي في كسب الحرم
قد ظلمت النفس آه واندم * ان يوم الملتقى يوم خطير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

قد مضى العمر بلمه وغوى * واطعت النفس جهلا والهوى
ما لهذا الداء ارجو من دوى * غير مدح المصطفى طاهها البشير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

اننى جاوزت عشرينا ولم * اخل يوما من تباريح الام
وبشبر الشيب فى رأسى الم * باقتراب الموت يومى وبشير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

اننى عبد مسيء مسرف * وذنوبى ما جناها مقرف
ليت شعرى اجزاء ام عفو * وخلود فى نعيم ام سعير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

ايها النفس اما آن الاياب * ما ليوم الحشر اعدت جواب
يوم يؤتى كل انسان كتاب * بقليل ما جناه او كثير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

بالصفا بالركن بالبيت الحرام * بالذى حج بمن زار المقام
وبترب بك حاز الاحترام * كن غياثي من لظى يوم صير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

يا بى بكر اجل الاصفيا * خير كل الخاق بعد الانبيا
نفق الاموال من غير ربا * خاصا لله فى حب النذير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

ثم بالفاروق مولانا عمر * من نضا لله سيفا وشهر
صاحب الفتح ومردى من كفر * ناصر الحق فى نعم النصير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

وبذى النورين عثمان الشهيد * جامع القرآن ذى الرأى السديد
وكذا اليبث فى العزم الشديد * حيدر الهيجاء كرار مفير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

وبكل الصحب ثم التابعين * وكذاك العلماء العاملين
وبحق الاوليا والصالين * وبجاه كل ذى جاه كبير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

جد على المديون واقضى دينه * وارحم المحزون واصرف حزنه
يا عظيم السر حقق ظنه * حيث وافا بانتهامى بسنجير
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

يا ابا الزاهراء يا جد الحسن * يا اجل الانبيا يا مؤتمن
اسليم القلب قصاب حسن * كن بيوم الحشر ضوئا ومجبر
(يا عظيم الجاه انى مستجير)

وصلاة الله تهدي سرمدنا * للحبيب المغتدى غيث الندى

وعلى الاصحاب اقرار المهدي * ماشدا طبر على فصن نضير
(باعظيم الجاه انى مستجير)

قد تم بعون الله ماصرفت المهمة لتدوينه وتبويبه * وبذات
وسعى بتصحيحه وتمهيديه * ولم اقل جاء خاليا من الاليوب
والتخل * فان الله ابى العصمة الا لكتابه و حديث رسوله
المكمل * وقد اتخفى بتقريظه الاجلاء من العلماء العظماء
الفضلاء * والاذكياء من الشعراء النباه البلقاء * الذين تبسم
بتلاوة مناقبهم نغر الشام * فآبت ما نوابه اخيرا ليحسن الختام *

صورة ما كتبه حضرة الامير الجليل * والعالم التحرير النبيل
صاحب السيادة مولاي السيد عبد القادر الحسينى الجزائرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

الحمد لله الذى جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا * وكفى
الشعر والبيان بهذا شرفا وفخرا * كما جعل مفاتيح خزائن عرشه
السنة الشعرا * المحققين الكبرا * ولهم ترى العلماء العظماء
والسادات الكرما * يحبون المدح بان شعر ويرتاحون اليه
ويثبون عليه * لانهم يرونه ثناء الحق * بالسنة الخلق * فلا
يحب الشعراء الاخول الرجال * ولا يكرهه الا وثوهم من ربات الحجال
اذا جمات مكان الشعر من شرف * فاقى مكرمة ايقيت للعرب

من املاء عبد القادر ابن

بمى الدين الحسينى

صورة ما كتبه مفخر الموالى * وزين المعالى * حضرة المغفور له
محمد افندى الشهرى بجابى زاده طاب ثراه

✽ بسم الله الرحمن الرحيم ✽

احمدك يار حريم يار حان * يامن فى احسن تقويم خلق الانسان
وعلمه البيان * واصلى واسلم على من تزيت بوجوده الاكون
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بالا حسان * الى نهاية الزمان * وبعد
فاقول * مستمد العون من خير مسئول * قد سرحت الطرف
فى تيار بحر هذه البديعية الالاميه * وكنته بائدا كثير ماتبعها
من البلاغات العبقريه * فوجدتها فى اعلى طباق البلاغة
وابدع ما نسجته اقلام البراعة * وكيف لا وهما من درر يواقيت
خزانة قريحة ابلغ البلغاء * واوحد الفصحاء * الشاب النبى
الكامل * الجهمبذى معدن الفضائل * الشيخ سليم افندى
قصاب حسن زاده * دامت له المواهب والسعادة * بحرمة
معدن الشرف والسيادة

املاء خادم الشريعة المطهرة العلية

المنعم عليه برتبة قضاء الاستانة

الحميد محمد بن عثمان العثمانى

الشهرى بجابى زاده عفى

عنه ربه البرية

صورة ما كتبه قدوة الافاضل * ومعدن الفضائل * صاحب
التأليف التي بيضت وجه الزمان * والمناقب التي سارت بها
الركبان * حضره ذى السماحة السيد محمود افندي الجزاوى
مفتى دمشق الشام * حفظه الملك العالم

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾

سبحان من زين نوع الانسان ببدايع المعاني والبيان * وصلى
الله تعالى وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأويد باعلى طبقات
البلاغة والتبيان * وعلى آله واصحابه والتابعين ذوى الاتقان
والعرفان * وبعد فقد اجات جواد النظر فى رياض هذه
المجموعة اليانعة الازهار * الصادحة الاطيار * اللامعة الانوار
فوجدتها شاهدة لمنشئها بالبراعة * وانه فى عكاظ رائج البضاعة
ومن يقل للمسك اين الشذا * كذبه فى الحال من شما
وليس يقر فى الازهان شئ * اذا احتاج النهار الى دلائل
فلا زال يجلو على الزمن من عرائس افكاره * ويطوق جيد
الآداب * من قلأئد نفائس ابكاره * ما دار فلك وسبح
المولى ملك
كتبه الفقير محمود الجزاوى

مفتى دمشق الشام عنى عنه

صورة ما كتبه العالم الفاضل العامل * والمرشد الجهد الكامل
محدث الديار الشاميه * حضرة كزبرى زاده صاحب الفضيلة
الشيخ احمد مسلم افندي دام محفوظا بالعناية الربانية

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾

نحمدك يا من افاض على العالمين سبحانه الاجسان * وانار

منار الوجود بضياء انوار ذوى العلوم والعرفان * واختص
 ببدیع فضله من سبقت له في الازل العناية * ونظر للادباء
 من خلقه بعين الرضى والرعاية * ونصلى ونسلم على المرسل
 للعالمين باعظم نعمه * القائل فإرفعهما رتبة ان من الشعر حكمه
 وعلى آله الخائزين اعلى مراتب البراعة * واصحابه الفائزين باقتناص
 العلوم والبلاغه * وبعد لما كان اقتناص علم الادب يعد من
 اجل المزايا * ويتسابق عليه في ضرب اكباد المطايا * مهتر
 فيه الاديب اللبيب * التنبه الاربيب * جامع هذا الديوان
 الذى لم يدع فيه طريقة من البدع الا سلكها * ولا ثمينة
 من الفنون والمعارف الا ملكها * لاريب ان مطالعته يتسبح
 بها النفوس * ويقول تاليه * لاعطر بعد عروس انعم الله
 على منشيه باجزل فضل وانعام * بحرمة افضل الخلق من
 للرسل الكرام ختام كتبه الفقير خادم الحديث الشريف

بدمشق الشام احمد مسلم

الكزبرى عنى عنه الملك

السلام

صورة ماكتبه علامة عصره * وفخر قطره * الجبهذ التحرير
 المحقق * والسيد الحلال المدقق * حضرة صاحب الفضيلة
 الشيخ سليم افندى الشهير بعطار زاده * دامت له السعادة
 والسيادة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدا لمن افاض سحاب الادب على من اصطفاه من عباده
 وخص خلاصة نوع الانسان بالنطق الفصيح المعرب عما في الضمير

وبيانه * والصلاة والسلام على من ارتقى اعلى طبقات الفصاحة
 والابلاغه * والحلم من تصدى لمعارضته من العرب العرباء * وفاق
 عليهم بالبراعه * وعلى آله واصحابه * المقفين آثاره * وبعد
 فان مما تطابقت عليه السنة العموم والخصوص * وتصادقت
 عليه بينه الاقيسة والنصوص * ان علم الادب من اشرف
 مطلب شجنت بتمداد مناقبه سطور الطروس * وانمى مكسب
 يستقل في تحصيله بذل نفائس النفوس * لم يزل يعتنى بضبط
 قواعده او اول الرغبات * ويتسابق في ميدانه ذوالكيمات * وكان
 من تسامت الى هذا المرام الاسمى همته * ونهضت اليه سجيته
 وعزمته * فسابق في ميدانه على خيل الذكاء والفهوم * وحصل
 منه على كل منطوق ومفهوم * الشاب التجيب الكامل
 والاوزعي الذكي الفاضل * الشيخ سليم افندي المشهور بقصاب
 حسن فلقه احسن واجاد * ووفى بالقصد والمراد * فاودع
 في هذا السديوان ما يبهر العقول بجواهر لفظه * وبطرب
 الاسماع ببدائع نظمه * ومن تأمل ما استفتح به من انواع
 البديع * المشتمل على مدح السيد الشفيع * حق له ان يفاخر
 به من مضى من اهل هذا الفن ذوى المآثر * ويمثل بقول
 فلا تغرو فكم ترك الاول الآخر * لازالت افكاره الثوابت
 تنشر من لآلى النظم وبدائع الفنون ما يلاء عرف شذاه
 الاقطار * وتضى انوار محاسنه كالشمس في رابعة النهار
 بانبي وآله الاطهار * وصحابته الاخيار

كتبه الفقير اليه سبحانه

سليم العطار عفي عنه

صورة ما كتبه عمدة العلماء ومرجع البلغاء * الخبير المتحقق
والبحر المتدفق * فقيه النفس ذو الفضيلة * الشيخ ابراهيم
افندي العطار * دام ملحوظا * بعين عناية الملك الستار

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

جدنا من جعل محاسن البديع * تعرب عن سليم الذوق وتذيع * وصلاة
وسلاما بدوام ملك الله وحفظه * على من تزينت الفصاحة
والبلاغة بغير درر لفظه * اما بعد فلما سرح فكري الفاتر
في بديعية هذا الحسام الباتر * الصادق عليه القول الفاخر
كم ترك الاول للآخر * فوجدتها شاهدة بفضله المبين * حيث
تزينت بدمع فخر المسلمين * فيكل نوع منها يزي بالدراري
فضلا عن الدر الثمين * كيف لاوهي بنات افكار * ونيات
ابكار * بزغت من سليم الآداب وابن انيسها * وشبل
قسورها ورائيسها

يا حسن ما صاغه القصاب فهو اذن * لجوهر القصب الابرز ينتسب
فهو الذي في معاني حسنه اقتحرت * هذي البلاغات والاطراء والادب
فبلغه الله اسنى المرام * وتوج مديد حياته بحسن الختام

كتبه ابراهيم بن محمود

العطار عني عنها

صورة ما كتبه العالم العامل الفاضل * المرشد الناسك الكامل
سلالة الشرفاء * ونتيجة الاتقياء * حضرة صاحب الفضيلة
الشيخ احمد افندي عابدين * كان الله له خير حافظ ومعين
﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الجاعل لارباب القلوب في الشعر النير * سلوكا على

على اقدم التفكير بنور الايمان * وقوة العمل الصالح وتأييد
 الذكر الكثير * لوصولوا الى اعلى درجات القرب من الملك
 النان * فسبحانه من اله قبض نهم الملائكة لتؤيدهم بدقائق
 المعاني * ليرفوا اعلى العالى * بل يوفقههم الله تعالى لاستجلاب
 الحقائق * وبلهمهم بالفاظ الدقائق * فبالهام يميون في كل
 واد * من المواعظ الحسنة والحكم البالغة والرشاد * ودم
 الدنيا وتركها * وترتيب الآخرة وطلبها * والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد نبي الرحمة * انقل ان من الشعر حكمه
 وعلى آله الاخيار * وصحبه الانصار * وبعد فاني اطلعت على
 هذا الديوان المفرد في باب * الفائق على اضرابه * نظم
 الاديب الالهي * واللبيب اللوذعي * الشيخ سليم افندي قصاب
 حسن زاده * اناله الله ما يمتناه وزاده * فوجدته نيرة العقد
 وجوهرة جلت عن النقد * وناهيك ما صدر به من انواع
 البديع * بمدح السيد الاعظم الشفيع * صلى الله عليه وسلم
 وتم بالخير وعم

كتبه الفقير

السيد احمد

عابدين

صورة ما كتبته سليل الاشراف * والكامل الاوصاف * الشهم
 الجليل * والسيد النبيل * صاحب الفضيلة موسى افندي المرادي
 لا زال نجمه في سماء العز يادى
 لنظم قوافي الشعر نعم الصنائع * واحسن ما فيه تطيب السامع
 ويكفيه فضلا ما اتانا بحقه * حديثا روته سادة وهو شائع

بان من الشعر البديع لحكمة * ولكن لها فكر السليم يسارع
 فهاك بحورا منه ساغ شرابها * وفيها لانواع البديع بدائع
 وقد ضمها الديوان هذا لذاترى * اليه جميع الطالبين تسارع
 واضحى بمدح المصطفى متفاخر * فباهى به تال وفاخر سامع
 وقد صاعه الشهم السليم من انتمى * الى الحسن القصاب من هو بارع
 ولاحظه فوز من الله نعمه * ففاز باقبال كما هو طامع
 ودام سليما كاسمه بمسرة * ومجد له التوفيق دوما يتابع
 كاتبيه

موسى

المرادى

صورة ما كتبه فرع الشجرة الزكية * وطراز العصابة الهاشمية
 الجسيب النسب * اللوذعى الاريب * صاحب المكرمة كيلاني
 زاده * السيد سليم افندى اناله الله مراده

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نحمدك يا من كرم نوع الانسان * وعمم عامتهم ببدايع الامتان
 وخصص خاصتهم ببلاغة البيان * فوق فصاحة اللسان * ونصلى
 ونسلم على من بلغ ابلغ الكلام بافصح لسان فاحسن بلاغه
 واعرب بما اعرب بديع منطقته عن دلائل الاجماز واسرار البلاغه
 وعلى آله واصحابه * المتأديين بأدابه * وبعده فقد وقفت على
 هذا المصنف البديع * المؤخر في الزمن عن كتب الفن المقدم
 على الجميع * وشرحت الصدر بمطالعة نظمه ونثره * وسرحت
 الطرف في روض كل شطر من سطره * فوجدته روضة تفتح

وردها * وخريدة توردها * جاد به مؤلفه على ادبائه
 هذا العصر فاجاد * وحاز بهذا الجمع رتبة الانفراد * عنى
 به طبعه السليم * وتأنق به خاطره العاطر الكريم * وتوجه
 بفرائد فوائدها هي الدر * ودبجه بافراط عذاب هي السكر
 ففي كل لفظ منه روض من المنى * وفي كل سطر منه عقد من الدر
 فلا بدع ولا عجب * اذا عزم على الحزم باقتفاء اثر
 الادب * وفاز باقدهح المعلى باسلوب بديع * سهل متبع في
 مدح الجناب الرفيع * سيد المرسلين * وحاز قصب السبق في
 مضمار المادحين المتوسلين * فبا لها مناقب سواقب * ومواهب
 سنية واى مواهب * ولعمري لم تصدر * عوارف هذه المعارف
 الا عن ملكة راسخة البيان * وجامعة فنون ذات اصول
 وافنان * وفهم اشد من البرق لمعا * واحدمن السيف قطعا
 جزاء الله على هذا التآليف البديع من انواع اللطائف الافا
 وضاعف له جزاء هذا الاحسان اضعافا * ودام بكتابه
 الانتفاع * ولبنتابه الارتفاع * ما نفتحت رياض الآداب * فرنحت
 القلوب والالباب

كتبه الفقير الله عن شانه
 السيد محمد سليم الكيلاني
 الخنفي عنى عنه

صورة ما كتبه الجهميد الفاضل والامجد الكامل اللوذعي البارع الجليل
 والنبل بن النبيل الاوحد الذي ماله ثاني - حضرة عبد المجيد افندي الخاني
 (رد اذا ماشئت ان تربي الظما * ورد مولى الفضل روح الانفس)
 (سيد الامجاد اسمى من سما * لعلى عبد المجيد الانفس)

(قال حفظه الله تعالى)

سلم الله غزالا سلما * بعيون كحلت بالنهس
 وغم اتقنه الله فسا * فيد عيب غير طيب للهس

(دور)

رب رب ربي في وادي زرود * مالوى الجيد الى ماء اللوى
 اورآه البدر يهوى للسجود * وهو شئ لم يذق طعم لهوى
 ذو محيا خاله فوق الخدود * ملك الزنج على العرش استوى
 كل من علمه منع الما * جاهل قدر حياة الانفس
 ماله من مشبه نفسى وما * لى فدا ذلك الرضاب الانفس

(دور)

رشا قدر اش من طرف خفي * لى نبالا فتعاطى فعقر
 قلت من افتاك يا فتاك فى * قتلتي مع انها احدى الكبر
 قال انى ذو الجمال اليوسنى * ودم العشق فى شرعى هدر
 اسكر الناس جمالا قبل ما * قبل الدن شفاه الاكوس
 راق ماء الحس فيه مثل ما * راق ديوان الاديب الاكيس

(دور)

هو فى ايامه على المثال * جمع الفضل به اشتاته
 خير ديوان من السحر الحلال * عمرت ابكاره ايساته

او رآه المتنى اليوم مال * وقضى حبا به ارقاته
 ذو معان عن معانيها سما * بدرها المشرق فوق الاطلس
 وصلنا كالنالى قسما * يالباى الوصل بالاندلسى
 (دور)

من همام او ذعى فكره * شنف الاذان بالدر التنظيم
 ان حلا وضعا وطبعها شعره * فسلم عن سلم عن سايم
 دام فى اوج الترقى قدره * وانا اقسم الله بالله العظيم
 اتمناه الامام الاعظما * والتنى راس مال المفاص
 ياله الله اديبا نظما * ارخوا نظما بديع النفس
 سنة ١٢٩٨

الداعى عبد المجيد الخانى
 النقشبندى

صورة ما كتبه الجهندي الفاضل * والامى البارع الكامل
 ذرية العلماء * وبضعة الشرفاء * صاحب المكرمة الشيخ
 صالح افندى المنير

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حدا لمن اصطفى حبيبه من اكل بيت بديع * فى اسنى
 قطعة لاشرف مقام * وطبعه موشحا باجل الكمالات فشرف
 به ديوان الادب الرفيع * وغدا قصيد المدح لكل الانام
 سيدنا محمدا من خص بافصاحة فغدا افصح ناطق باضاد
 واستلى الشعر واجاز عليه وانجز ببلاغته كل شاعر بكتاب
 عزى مبين للهدى والرشاد * صلى الله وسلم عليه ما فاض

فضل بحره البسيط الكامل على من بنوه اهتدى * واعترف
 ياشوق اليه * معترف * وعلى اله اوتاد السيادة واصحابه اسباب
 السعادة * ما فاز من بهم اقتصى * واعترف من شرابهم الظهور
 * معترف * واتباعه المنتظمين في سلك محبته السالمين من العلل
 والزدى * ما ياء بالخجل من قصدهم بسوء واعتدى * وآب
 المختلف بارشادهم اجمع * وتلف * في كل حين * آمين

اما بعد فقد اطلعت على هذا الديوان الباهى المباني * الحاوى
 لكل فلة لذينة الزاهى المعاني * فسررت * وبالبداهة انشدت

انى انزه فيه طرفى النقى * معنا بديعا بالبراعة باهرا
 واذا امت السمع نحو حديثه * اروى حديثا بالبلاغة زاهرا

نظم نادرة هذا الزمان * مقلد جيد الفصاحة عقود الجمان
 ناظم عقود الفرائد * نأر الدرارى الخرائد * من ابدى
 لدمشق بهذا العصر * نكات محمد مدى الدهر في كل مصر
 سليم افندى المشهور بالقصاب حسن * اولاه مولاه مناه واجزل
 له المن * اجلت فيه طرف الطرف * فالفية طرف الظرف
 ومعدن البلاغة والبراعة * لقد اقتضى [جمع فيه غواني
 البدائع بعد البراعة * فله دره * فلقد حلا دره * ولما تم
 عقد نظامه * وفاح مسك ختامه * ارتجلت تاريخا لطبعه
 ثناء على جبل صنعه * فانه باكورة اتحف به مؤلفه القوم
 ولم تسمع بمثله اذن قبل اليوم * فقلت * واجملت

قل لمن رام البدائع بكرا * ومن النفيس رام البديعا
 نلت ما ترجوا نورخه هذاك ديوان سليم رفيعا
 سنة ١٢٩٨

حرره خادم العلم
 الشريف محمد صالح
 المنير الحسيني
 الدمشقي

ولما لاح بدر قمامه * وفاح مسك ختامه * ارخه الاديب الماجد
 المليب * الالهي البارع الاريب * جناب الشيخ اسعد افندي
 الحمصي

نظم ببديع رشاقته * ومحاسنه فلق البدرا
 ويان معاني بلاغته * بعقود الدر لقد ازرى
 يحلو كالشهد اسامعه * فترى الالاباب به سكرى
 ولا تى مبانیه عزت * من اين يحاط بها خبرا
 كالشمس لها نور وبها * وبها ساوى الشعر الشعري
 فاحفظ يا قادر ناظمها * واشرح بالخير له صدرا
 ما غرد طبر او نشدت * ابيات كم نفثت سحرا
 افريد المصر نحي فضل * واخى هم طابت مسرى
 قد صاغ سليم القاب لنا * ديونا ساد به ذكرا
 بفصاحتته ونباهته * ونباغته وبها اجرى
 بقصائده وطلاوتها * تلقى الفصحاء بها حبرى

فعلی الاسماع ادر صرفا * من دن مدامتها بکرا
نجدير اذ طبعت ارتخ * منابالجوهر ان نشری

سنة ١٢٩٩

(و لنبیه الحقییر)

ایا حرفة الآداب هدی عرائس * الیکم من الفکر السلیم بلا مهر
تصفلت فی اهدائها مع انی * خیر بان الدر لم یهد للبحر

م م

م

کار تمام طبع هذا الديوان الخبيل كل بيت منه عقود

الجمان في عصر مولانا السلطان عبدالحميد خان

المعظم ايد الله بسيف النصر ملكه وانعم

وذلك في المطبعة الخيرية في دمشق

المحمية في غرة محرم الحرام

افتتاح شهور العام سنة

تسعة وتسعين ومائتين

بعد الالف من هجرة

من خلق على

اكل وصف

سنة ١٢٩٩



~~(A78B)~~
PJ7858
.A78N3

Princeton University Library



32101 075803831